

١٥٠
١

ملفوظات
امام خمینی

كِتَابُ

الْمَرْحُومِ

تأليف

أَبِي مَنْصُور عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّاعِلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

المتوفى سنة ٤٢٩ هـ

عفي بمغفقه

إبراهيم صالح

دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

عدد النسخ (١٠٠٠)

التحضير الطباعي مركز النبلاء

دمشق: ٢٢٢٤٢١٩

التنفيذ الطباعي

دار الشام للطباعة

دمشق: هاتف: ٥٤١٥١١٢

فاكس: ٥٤٤١٢٨٤



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

دمشق ص.ب. ٤٩٢٦ - فاكس ٢٣١٦١٩٦

وَجَدْتُ كِتَابَ الْمُبْهَجِ الرُّوضِ مُزْهَرًا
يُفَرِّجُ قَلْبَ الْمُسْتَهَامِ وَيُنْهِجُ
إِذَا مَا قَلْبَتِ الْبَاءَ رَاءً فَإِنَّمَا
مُؤَلَّفُهُ فِي وَجْهِ سَحْبَانَ يُزْهِجُ

[القاضي بدر بن الخضر التبريزي]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق :

الحمد لله الكريم المفضل ، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ عظيم الخصال ، وعلى آله وصحبه فرسان المقال والفعال .

وبعد : فإنَّ أبا منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، الثعالبيّ النيسابوريّ ، أشهرُ وأجلُّ من أن يُعرَفَ بأسطرٍ قليلةٍ في مقدّمة كتابٍ ، بعد أن طار ذكره ، وبَعْدَ صِيئتهُ ، في مشارق الأرض ومغاربها ، على مرِّ العصور والأزمان ، وترك بصماته واضحةً في آثار البلغاء والكتّاب في كلِّ آن ؛ فكان إماماً يُقتدى ، وعَلَمًا يُهتدى ، وقِبْلَةً يَشُدُّ إليها الأدباء والبلغاء رواحِلهم ، ليتزوّدوا من معينه الصّافي عللاً بعد نهْلٍ .

فقد وُلد أبو منصور في مدينة نيسابور سنة ٣٥٠ هـ لأب استطاع أن يجمعَ من خياطة جلود الثعالب ثروةً واسعةً - وهي صنعةٌ تجد رواجاً كبيراً لدى عليّة القوم - اشترى بها ضياعاً وعقاراً ، فنشأ أبْنُه محبّاً للعلم والآداب ، فبدّد هذه الثروة وأبادها ، في طلب الكتب ولقاء الأدباء وأرباب البراعة والبلاغة ، حتى صار من أهلها ؛ ثم عمل في الكتاتيب يُعلِّم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة ، ولكنها لم تكن لترضي طموحَ هذا الشابِّ المتألق ، فشدَّ الرِّحال إلى أمّهات مدن خراسان وخوارزم ، والتقى بالسلّاطين والأمراء والوزراء ، وراح يُصنّف لهم في سنٍّ مبكرةٍ كُتباً وقعت منهم موقع الاستحسان ، وتناقلها الناس ، وجمع من ذلك ثروةً اشترى بها ضياعاً وبقراً .

وتنافس الحكّام في تزيين مجالسهم به ، كما تنافس الأدباء في تزيين مكتباتهم بمؤلفاته ؛ فلا تكاد تخلو مكتبة عامّة أو خاصّة إلى زماننا هذا من عدد من مؤلّفات الثعالبيّ .

فسبحان مَنْ زَوَّدَهُ الإِخْلَاصَ ، حتّى لَهَجَ بِذِكْرِهِ الْعَامَّ وَالْخَاصَّ .
عاش قِرابَةً ثَمَانِينَ عَاماً وَسِيفُهُ قَلَمُهُ ، يَجَاهِدُ بِهِ وَيَغْنُمُ ، وَيَخُوضُ بِهِ فِي
مَجَالِسِ السُّلَاطِينِ وَيَسْلَمُ ؛ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ الْأَجَلُ الْمَحْتومُ فِي سَنَةِ ٤٢٩ هـ .(*)
أَغْدَقَ اللَّهُ عَلَى قَبْرِهِ شَأْبِيبَ رَحْمَتِهِ .

* * *

لِمَنْ أَهْدَى الثَّعَالِبِيُّ كِتَابَ «الْمَبْهَجِ» ؟

قال في مقدّمة «المبهج» : «وقد كنت حين وردتُ حضرة الأمير السيّد
شمس المعالي ، أدام الله سلطانه ، وحرس عِزَّهُ ومكانه ، خدمتُ به مَجْلِسَهُ ،
حرسه الله وأنسه ؛ فجمع عليه يده ، وشغل به لحظه ، وأعطاه حقّه ، ووفّاه
مهره وحظّه» .

إنه الأمير شمس المعالي ، أبو الحسن ، قابوس بن أبي طاهر وشَمْكِير بن
زيار بن ورد انشاه ، الجيلي ، أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ؛ وصفه
الثَّعَالِبِيُّ في «اليتيمة» بقوله : «خاتم المُلْك ، وغرّة الزّمان ، وينبوع العدل
والإحسان ، ومَنْ جمع الله سبحانه له إلى عِزَّةِ الْعِلْمِ بَسْطَةَ الْقَلَمِ ، وإلى فضل
الحكمة فصل الحكم . . .» .

له شعر ونثرٌ ، وكان خطّه في نهاية الحُسْن ، وكان الصّاحب بن عبّاد إذا
رأى خطّه قال : هذا خطُّ قابوس أم جناح طاووس ؟ .

(*) ترجم له كل من حقّق كتاباً من كتبه ؛ وكنت قد حقّقت ترجمته من كتاب «عيون التّواريخ»
لابن شاکر الكتبي ، في مقدّمة «ثمار القلوب» وقلت في حواشي التحقيق الكثير ممّا
يمكن أن يُقال عنه ، اعتماداً على أقواله وأشعاره وأقوال مترجميه .
كما أنّ الدكتور شاکر الفحام حقّق ترجمته من كتاب «الوافي بالوفيات» للصفدي ،
ضمن مجلة مجمع اللغة العربيّة بدمشق ؛ وكان الدكتور محمود عبد الله الجادر قد ألّف
كتاباً قيّماً عن الثَّعَالِبِيِّ باسم «الثَّعَالِبِيُّ ناقدٌ وأديبٌ» أجاد فيه ما شاء ، جزاه الله خيراً .
فمن أراد التوسّع فعليه الاستزادة ممّا ذُكر مشكوراً .

كان من محاسن الدنيا وبهجتها؛ خلعه جنده وقتلوه سنة ٤٠٣ هـ ودفن بظاهر جرجان، رحمه الله تعالى.

[يتيمة الدهر ٥٩/٤ ومعجم الأدباء ٢١٨١/٥ ووفيات الأعيان ٧٩/٤].
ولا بدّ أنّ الثعالبي ألف «المبهج» وأهداه - في نشرته الأولى - إلى الأمير شمس المعالي سنة ٣٩١ هـ، ثم زاد فيه ونقص، وتناقله الناس على صور شتى، يدلّ على ذلك اختلاف النسخ الخطيّة التي بين أيدينا.

* * *

مصادر ترجمة الثعالبي

[مرتبة على حروف المعجم]

- إحكام صنعة الكلام، للكلاعي ٢٣٢.
- البداية والنهاية، لابن كثير ٤٤/١٢.
- دمية القصر، للباخرزي ٩٦٦/٢.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسّام ٥٦٠/٢/٤.
- روضات الجنّات، للخوانساري ٤٦٢.
- زهر الآداب، للحصري ١٢٧/١.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٣٧/١٧.
- شذرات الذهب، لابن العماد ١٥١/٥.
- طبقات الشافعية، للإسنوي ٣٣٠/١.
- العبر في خبر من عبر، للذهبي ١٧٢/٣.
- عيون التواريخ، لابن شاكر ١٧٩/١٣ [نسخة الظاهرية].
- كشف الظنون، لحاجي خليفة (مواضع كثيرة).
- مرآة الجنان، لليافعي ٥٣/٣.

معاهد التنصيص، للعباسي ٢٦٦/٣.

مفتاح السعادة، لطاشكيري زادة ١٨٧/١.

نزهة الألباء، لابن الأنباري ٣٦٥.

هدية العارفين، للبغدادى ٦٢٥/١.

الوافي بالوفيات، للصفدي ١٩٤/١٩.

وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٧٨/٣.

* * *

النسخ المعتمدة في التحقيق :

كان الاعتماد في إخراج هذا الكتاب على نسخ خطية ثلاث، إلى جانب النسخة المطبوعة قديماً في القاهرة، وهذا بيانها:

١- نسخة «أ»: هي نسخة مكتبة أسعد أفندي، وتحتفظ بها المكتبة السليمانية بإستانبول، تحت رقم ١٨٠٨ أرشيف ٤٣٣٣، ضمن مجموع يضم كتابين للثعالبي هما «آداب الملوك» و«المبهج».

وهي نسخة تامة، كتبت بخط واضح جميل، قريب من خط النسخ، خالٍ من الضبط؛ تقع في ٢٨ ورقة، تبدأ من ص ٩٠ ب وتنتهي في ١١٦ ب، في كل صفحة ١٩ سطراً؛ وليس في خاتمتها ما يدل على زمن نسخها، ولا اسم ناسخها؛ وبها أخطاء جمّة، مما يدل على أن الناسخ لم يكن عالماً.

٢- نسخة «ب»: هي نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت، وتحتفظ بها مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ٨٠/٣١.

وهي نسخة تامة، كتبت بخط واضح جميل، خالٍ من الضبط، تقع في ٢٣ ورقة، تبدأ من ص ١٦٠ ب وتنتهي في ١٨٣ ب، في كل صفحة ٢١ سطراً؛ وتحمل في خاتمتها عبارة: «تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وكان الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء المبارك، خامس شهر رجب

الحرام، سنة ١٠٣٨ على يد أفقر العباد إلى الكريم الباري عبد الجواد الأبياري، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده وآله وصحبه وسلم، آمين».

وتحت ذلك ختم المكتبة، وفيها عبارة: «مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغني أحمد عارف بن حكمة الله بن عصمة الله الحسيني، على مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم، بشرط أن لا يخرج عن خزانته، والمؤمن محمول على أمانته».

وهذه النسخة أصح من نسخة «أ» نسبياً، ولكنهما - على ما يبدو - منقولتان عن أصل واحد، أو أنهما تعودان في جذورهما إلى أصل واحد، وتمثلان مرحلة من مراحل نشر الكتاب على يد مؤلفه، لأن المؤلف يقول في مقدمته: «ثم زدت فيه ونقصت، وغيّرت فيه وبدلت...».

يضم المجموع عدداً من الكتب؛ وفي مقدمته جدول جاء فيه: «هذا مجموع لمولانا أبا (كذا) منصور الثعالبي، يشتمل على: التّدلي في التسلي، ترجمة المتنبي، نتائج المذاكرة، تحسين القبيح وتقبيح الحسن، المبهج، الفوائد والأمثال».

وهذا الجدول هو الذي أوهم الباحثين بأن جميع هذه الكتب من تصنيف الثعالبي، وعليه فقد ذكروا أسماء هذه الكتب ضمن قائمة مؤلفات الثعالبي، ولقد تبين لديّ أن اثنين من هذه الكتب لا يمتان إلى الثعالبي بصلّة، وأنهما أُدرجا ضمن هذا المجموع خطأ، وهما «التّدلي في التسلي» و«نتائج المذاكرة».

أمّا الأوّل «التّدلي في التسلي» فهو ثابت النسبة إلى ابن الصّير في، الكاتب المصري الفاطمي المعروف، وهو مطبوع ضمن كتابه «الأفضليّات».

والثاني «نتائج المذاكرة» لم يذكره أحد من المتقدمين ضمن قائمة كتب الثعالبي أو غيره، ولكن البحث والاجتهاد أوصلاني إلى مؤلفه الحقيقي؛

فقد تبين لديّ بما لا يقبل الشكّ أنه لابن الصّيرفي أيضاً، وقد أوضحت ذلك في مقدمته، بعد أن عنيت بتحقيقه ونشره عن هذا الأصل الوحيد. أمّا كتاب «الفوائد والأمثال» فلا وجود له في هذا المجموع.

٣- نسخة «ح»: وهي نسخة خزائيّة جميلة، تحتفظ بها مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ٨٠/٢٢٠ مجاميع؛ ويضمّ المجموع: كتاب المبهج، الكلم التّوابع، روضة الفصاحة، الشفاء في الاكتفاء، رسالة في التّبيين.

في صفحة العنوان عبارة: «كتاب المبهج، للإمام الثّعالبي، من إنشاء رحمه الله تعالى وغفر له، آمين». وتحت ذلك ختم المكتبة وفيه عبارة الوقف السابقة.

وهي نسخة صحيحة جميلة، تقع في ٢٤ ورقة، مضبوطة ضبطاً كاملاً؛ جاء في خاتمتها: «تمّ كتاب المبهج للإمام الثّعالبي، كتبت في شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٩٧٧ على يد كاتبه لنفسه إبراهيم بن المبلط السّافعي، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه، بمحمد وآله».

وهذا النّاسخ هو: إبراهيم الشّيخ الفاضل، الأديب الشّاعر، بُرهان الدّين، ابن المبلط، القاهريّ، شاعر القاهرة؛ كان موجوداً في سنة ٩٩١ هـ.

[الكواكب السّائرة للغزي ٣/ ٩٢-٩٣].

كان من المفترض أن تكون هذه النّسخة هي المعتمد في إخراج هذه الطبعة إلى جانب النّسختين الأخريين، لولا أن أمرين اثنين حالاً دون ذلك؛ أمّا أحدهما فهو أن خرمأ اعتري هذه النّسخة بسقوط بعض الأوراق منها، ضاعت بسببه عشرة أبواب كاملة من الكتاب، بدءاً من الباب الثّاني، وانتهاءً ببداية الباب الحادي عشر، ويقع هذا السقوط بين ٢ ب و ٣ أ.

أمّا الثّاني فهو أن هذه النّسخة تمثل مرحلة من مراحل نشر الكتاب على

يد مؤلفه، ففيها زيادات مهمة، وفيها - أحياناً - اختصارات أدخلت فقرة في فقرة.

وقد أشرتُ إلى هذه الاختصارات في الحواشي، وأدخلتُ كل الزيادات في صلب الكتاب استناداً إلى قول المؤلف: «ثم زدتُ فيه ونقصت، وغيّرت وبَدَلْتُ».

٤- نسخة «ط»: هي النسخة المطبوعة في مطبعة النجاح بالقاهرة سنة ١٩٠٤ م، وتقع في ٥٦ صفحة من القطع الصغير.

وهي نسخة كاملة، جاء في خاتمتها: «وهذا آخر الكتاب، نقلاً عن نسخة كتبت في سنة ٧٣٢ هجرية».

والذي يظهر من خلال المقارنة أن المطبوعة هي أكثرها سقطاً واختصاراً، بينما نجد نسخة «ج» أكثرها دقةً واكتمالاً؛ وتقف النسختان «أ» و«ب» في مرحلة الوسط بينهما.

وهذه النسخ جميعها لا تخلو من الأخطاء والأوهام، والتّحريف والتّصحيف، أشرتُ إلى معظمها في الحواشي، إلا أن نسخة «ط» أقلّها ذكراً، لكثرة اختصار الفقرات فيها.

لهذا كان عليّ أن أعتبر جميع النسخ أصولاً، وأقتنص الصّواب أئى وجدته، والزيادة حيثما كانت، مع ضبط الفقرات ضبطاً كاملاً، خوفاً من التباس الكلمات المتجانسة؛ وشرح المشكل منها في الهامش بحيث لا إخلال ولا إثقال.

ولقد كان لكتاب «المبهج» من التأثير والإعجاب في قلوب الناس شيء الكثير؛ قال ابن الفوطي في «تلخيص مجمع الآداب» ٦٥٥/٥ (ط. لاهور ١٩٤٠ م) و٣٦٨/٥ (ط. إيران) في ترجمة: معين الدين أبي سعد بدر بن المؤيد قاضي القضاة أبي صالح الخضر بن محمد التبريزي القاضي:

كان من القضاة الفضلاء؛ كتب على كتاب «المبهج» تصنيف عبد الملك الثعالبي: [من الطويل]

وجدتُ كتاب المبهج الرّوضَ مُزهِراً يُفَرِّجُ قلبَ المستهام ويُهَيِّجُ
إذا ما قلبتَ الباءَ راءً فإنّما مؤلّفهُ في وجهِ سحبانٍ يُرهِّجُ

* * *

وبعد: فهذه أوّل طبعةٍ علميّةٍ يظهر بها كتاب «المبهج» للثعالبيّ، بذلتُ فيه وُسْعَ الطّاقة، وما أردتُ بخدمته إلّا وجهَ الله تعالى، عسى أن ينفعني به يوم تَبَيَّضُ فيه وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ؛ فإن كنتُ أَحَسَنْتُ، فلله الحمدُ والمِنَّةُ؛ وإن كانت الأُخرى، فلا يكلّفُ الله نفساً إلّا وُسْعَها؛ ورحم الله امرءاً أَهْدَى إلَيَّ عيوبي.

والحمدُ لله الذي بفضله تتمُّ الصّالحات.

دمشق الشام

ليلة النصف من شعبان ١٤١٩ هـ

٤ كانون الأول ١٩٩٨ م

وكتب

إبراهيم صالح

* * *

وعالم

الذي من مملكته ومعه
والارض بين مدينتي وسوخ
والارض قد استلمت لي هذا الفضل
وترونا بطريق لطيف
سبحان من لا يحد له
وذكر في الحلق يوم النحر

وعالم

والله لنا سلطان الله عز وجل
وقد رزقنا من نعمه ما لا يحصى
وعادتنا ما يورثنا من
وقد رزقنا من نعمه ما لا يحصى
وقد رزقنا من نعمه ما لا يحصى
وقد رزقنا من نعمه ما لا يحصى

وله

وهدم بغيره التيمم من طرفي
كان في التيمم فيه ما لا يحصى
منه ما لا يحصى من نعمه ما لا يحصى
منه ما لا يحصى من نعمه ما لا يحصى
منه ما لا يحصى من نعمه ما لا يحصى
منه ما لا يحصى من نعمه ما لا يحصى

الماد والزهرة

نسخة «أ» خاتمة الكتاب

الحمد لله الرحمن الرحيم وبه نستقي
 استفتاحا به واستنجاءه وصلواته على النبي الصطفى محمد وآله عداوا ورواحه
 هذا كتاب عولت فيه على خواطري لا وفاتري وعلى مقولي لا مسقولي
 وعلى فكري لا ذكري وجلوت في المحرض المبتدع المبتدع لا المبتذل المبتدع
 وقد كنت حين وردت حضرة الأمير السيد شمس اعلى ايام الله سلطانا
 وحول عزه ومكانه خدمت به مجلسه وحرسه الله واسم في مع عليه يده وشغل
 به لحظه واعطاه حقه ووفاه مهله وخطبه ثم ردت فيه على الايام ونقصت
 وغيرت فيه وبدلت فاشأته نشأته اخرى وسبكت ثابته بعد اولي وبلغت
 بكلام القليلة الاشكال الفا تجري مجرى الامثال فلم اخل قطعة منها
 من صنعه ولا فضلا من فضل ولا فقه من فقه ولا عزة من عزة ورتبتها في
 ابواب يقع في بعضها من الشعر ما يليق به وينتظم في سلكه ويحمل ثبوت
 الباب الاول في ذكر الله تعالى والشاعين ووصف طرف
 من الآيات ونعائمه
 الباب الثاني في العمل لله عز وجل والتوكل عليه
 الباب الثالث في الدعاء
 الباب الرابع في الاستعاذه
 الباب الخامس في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 الباب السادس في ذكر القرآن المجيد
 الباب السابع في ذكر العبادات
 الباب الثامن في وصف الملك الفاضل جلاله
 الباب التاسع في اعتدل وطيب شرته

الكتاب

نسخة «ب» بداية الكتاب

كتاب المسحوق
للقامر الشيخ الشيخ

من انشاء رحمه الله تعالى

و غفر له

و غفر له

ص

١٩٨



من كتب الجامع

عمره
١٩٨

نسخة «ح» صفحة العنوان

عليه الله في العافية، وتبين في العافية، وبما الله
 تا اللطف صنفه، وما احسن صنفه، سخان من اللطف
 الأبرار، والإستة، ولا يخرج الشهرة الشنة، ولا من
 الذوق الشنة، سخان من لا يحسن لهم خاصه، وكل حسنة
 قضا قاض، سخان من لا يحسن لهم خاصه، وكل حسنة
 ادا من، سخان من لا يحسن لهم خاصه، وكل حسنة
 الحق من الله، سخان من لا يحسن لهم خاصه، وكل حسنة
 سخان من لا يحسن لهم خاصه، وكل حسنة
 بالخطا الفاجرة، فاما اسما جعها كانت عطايا الارواح
 نعمة الله اكر من ان تخطها الاضام، وما نقصها الاضام
 بواهب الله لا يفي الذكر الفاء، ولما فاج من اثارها
 الله تعالى في كل لحظة من حجب، وتطفح في ما من خطه الاضام
 من الله صلب طيف، وصيب لطيف، الله اطاق انفسه في الحجب
 وصفي ينال الشاعري، لا من سخن صفت الله، ولا من سخن
 الله من ذاة الله سر، الايمان، فغدا عهد الغنى، ولا من
 والامان، ما انظر المشي، لا من عن الله الغنى، ولا من
 الله الحزن، الا من عفا الله عنه، واذ استكرك الصبر
 فله كبرياء، واذ استكرك الله فله صنفك
الكتاب الثاني في العافية والنوكلية
 من ربح الله لم يربح من ربحه، ولا يربح من ربحه

عطفه، وبما اصل استظنه، وأتمم الله لا حجاب من جهته
 ولا يحسن خطته، كما هو الملك، استبان الله رخصه
 وأمنه، ومن تخطى فافهم، ويخجل ولا يقدر
 اذا تخطى الملك، ومن عفا الله، ويخجل ولا يقدر
 بعد احسانه، الا على من سوا الله احسانه، ولا يقدر
 الا على من تخطى، ولا يحسن لهم خاصه، وكل حسنة
 الله تعالى، من سوا الله احسانه، ولا يقدر
 ستمه، فله شتمه، يفتي الملك، وان كان في احصائه
 وراى صلبه، ان يستشعر خطته، ويستشعر ولا يستشعر
 فان شئ المسوق اخل من كسب السوء، ويمنى ان يكون
 عطايا من سماه، ولما من سماه، وان يستشعر خطته
 وتسلم من كسبه، وان يستشعر خطته، وان يستشعر خطته
 فيكون له، ويخبر مكاره الاضام، وان يستشعر خطته
 الملك امر فليست قارة، وليست قارة، وليست قارة
 الحنف باللطف، والوفاء، لا يخطى الملك
 اعوانا الا عفا، ولا عفا الا عفا، ولا عفا الا عفا
 عفا، ولا عفا الا عفا، ولا عفا الا عفا
 اكر، اكر من وقع المشي، ولا عفا الا عفا
 على من تخطى، ولا عفا الا عفا، ولا عفا الا عفا
 وجن من شدة، ومن عفا الا عفا، ولا عفا الا عفا
المطالع الربوي

وَالْأَرْضُ مَدْلُوسَةٌ قَبِيصًا أَخْضَرًا عَنَالِفُهُ بِطَيْلَسَانَ أَحْمَرَ
 وَتَرَوْهَا بِطَرَأَيْفٍ وَلِبَاطَيْفٍ مِنْ حَسَنِ مَنَظَرِهَا وَطَيْبِ مَجْمَعِهَا
 سَبْحَانَ عَمِّي الْأَرْضُ بِعَيْنِ مَا تَرَى وَكَذَلِكَ عَمِّي اللَّهُ يَوْمَ الْخُسُوفِ
 وَالْأَرْضُ كَمَا
 وَلَمَّا نَزَلْنَا بِسُقَانَ التِّي عَدَّتْ
 وَتَدْبَرَتْ شَجَرًا وَمَا فِيهَا مَلَاكِي
 وَنَارًا وَمَا يَبْرُوقُ مَصْنَعُهَا
 وَتَهْبِطُ فِيهَا السَّمَاءُ مُغِيرَةً
 وَغَنَى مَعْنَى الْكَيْدِ لَيْبٌ كَمَا
 تَرَى سَمْعِي مَا أَرَادَ وَنَاظِرِي
 وَالْأَرْضُ كَمَا
 وَتَوْمٌ جَبِيحٌ لَيْسَ سَبَاطِي
 كَانَ مَوْشَى النِّيمِ فِيهِ مَقَالًا
 قَدَرُ الْبَرَاءَةِ الْبَيْضِ مَقَالًا
 حَرَّ الْجَالِسِ مَا كَانَ لِلْعَبْرِ فِيهِ مَسْرَحٌ وَلِلدَّجِ إِلَيْهِ مَسْرُوحٌ
 الْأَمَانُ مَا امْتَدَّتْ فِيهِ مَسَافَةُ النَّظَرِ إِلَى الْخَفَرِ وَرَدَّتْ سَوَامُ
 الْبَصَرِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْزَهْدِ
 كَيْفَ تَهْبِطُ الْحَجَّةُ أَحْرَامَ خُصَامِ سَنَةِ ٩٧٧
 عَلَى كَانَتْ لِنَفْسِي لَهَا مِلْطَانٌ
 عَفْوَ لِنَفْسِي وَرَعِيَّةٌ
 مَجْدُ دَلِهِ

[٩٠ ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استفتاحاً به واستنجاحاً؛ وصلواته وسلامه على النبي المصطفى محمد وآله^(١) غُدُوءاً ورواحاً.

هذا كتابٌ عَوِّلْتُ فيه على خواطري لادفاتري، وعلى معقولي^(٢) لامنقولي، وعلى فكري لا ذكري؛ وجلوته في المعرض المبتدع المخرع، لا المبتذل المقترع.

وقد كنت حين وردت حضرة الأمير السيد شمس المعالي، أدام الله سلطانه، وحرس عزه ومكانه^(٣)، خدمت به مجلسه، حرسه الله وأنسه؛ فجمع عليه يده، وشغل به لحظه، وأعطاه حقه، ووفاه مهره وحظه^(٤)؛ ثم زدت فيه على الأيام ونقصت، وغيزت فيه^(٥) وبدلت؛ فأنشأته نشأة أخرى، وسبكته ثانية بعد أولى؛ وبلغت بكلماته القليلة الأشكال^(٦)، ألفاً تجري مجرى الأمثال^(٨)؛ فلم أخل قطعة منها من صنعة، ولا فصلاً من فص، ولا فقرة من فقرة، ولا غرة من ذرة^(٨)؛ ورببتها في أبواب يقع في بعضها من الشعر ما يليق به وينتظم في سلكه.

(١) في جـ: على نبيه محمد وآله.

(٢) في ب جـ: وعلى مقولي.

(٣) في أ: وحرس غره وسلطانه !.

(٤) في جـ: وشغل به لحظه، ووفاه مهره، وأعطاه حقه وحظه.

(٥) ليست في ب جـ.

(٦) في جـ: القليلة الأمثال.

(٧) زاد في ط: العزيرة المثال. (= المنال).

(٨) في ب: ولا فقرة من فقرة، ولا عزة من ذرة !.

وهذا تَبَتُّ الأبواب^(١):

البابُ الأوَّل: في ذِكرِ الله تعالى، والثناءِ عليه، وَوَصْفِ طَرَفٍ مِنْ آلائِهِ وَنِعَمَائِهِ.

البابُ الثاني: في العَمَلِ لله عَزَّ وَجَلَّ، والتَّوَكُّلِ عليه.

البابُ الثالث: في الدُّعاء.

البابُ الرَّابِع: في الاستعاذَةِ.

البابُ الخامس: في ذِكرِ النَّبِيِّ ﷺ.

البابُ السَّادس: في ذِكرِ الْقُرْآنِ المَجِيد^(٢).

البابُ السَّابِع: في ذِكرِ العبادات.

البابُ الثَّامن: في وَصْفِ المَلِكِ الفاضِلِ^(٣)، وَحُسْنِ آثارِهِ.

البابُ التَّاسِع: في العَدْلِ، وَطَيْبِ ثَمَرَتِهِ.

البابُ العاشِرُ: في الظُّلمِ، وَسُوءِ عاقِبَتِهِ.

البابُ الحادي عشر [٩١ أ]: في ذِكرِ ما يَنْبَغِي للمَلِكِ أَنْ يَأْتِيَهُ وَيَذَرَهُ.

البابُ الثاني عشر: في تعظيمِ شَأْنِ المُلُوكِ، وما يَلِزُ أَصْحَابَهُمْ وَرعاياَهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ وَالاستِقَامَةِ وَحُسْنِ الأَدَبِ.

البابُ الثالث عشر: في شِرَارِ المُلُوكِ وَعُمَالِهِمْ.

البابُ الرَّابِع عشر: في قَرِيبٍ مِمَّا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ مِنْ أَمْرِ السُّلْطَانِ وَرعاياَهُ^(٤)، وما لَهُمْ، وما عَلَيْهِمْ.

البابُ الخامس عشر: في الرِّياسَةِ والسُّؤْدَدِ^(٥) وَمَعَالِي الأُمُورِ.

(١) بعدها في جـ: سبعون باباً. ولا يذكر الناسخ بعد ذلك ترقيم الأبواب.

(٢) ليست في جـ.

(٣) في أ: العادل.

(٤) في جـ: وأصحابه.

(٥) في أ، ب: والمودة. وليس فيهما ما بعدها.

الباب السادس عشر: في ذكر الفُرسان والأبطال.

الباب السابع عشر: في ذكر الخيل والجيش.

الباب الثامن عشر: في ذكر الصداقة، ووصف الأصدقاء، ولطف مَواقِعهم، فيما يُوجبُه حُكم المودَّة بين الإخوان^(١).

الباب التاسع عشر: في ذكر ما يوجبُ حُسْنَ الصداقة بين أدباء الإخوان^(٢).

الباب العشرون: في أدباء الإخوان^(٣).

الباب الحادي والعشرون: في ذكر الشوق.

الباب الثاني والعشرون: في مكاتبة الإخوان.

الباب الثالث والعشرون: في شرار الإخوان.

الباب الرابع والعشرون: في بقية الإخوانيات.

الباب الخامس والعشرون: في أوصاف الكرام واللئام معاً.

الباب السادس والعشرون: في ذكر الكرام خاصّة.

الباب السابع والعشرون: في ذكر اللئام على حدّة.

الباب الثامن والعشرون: في ذكر السعادة والإقبال وضدّهما.

الباب التاسع والعشرون: في ذكر الغنى والفقر.

الباب الثلاثون: في ذكر المال.

الباب الحادي والثلاثون: في ذكر الدراهم والدنانير^(٤).

الباب الثاني والثلاثون: في ذكر الضياع والمواشي.

(١) في جـ: في الأصدقاء وما يجب لهم.

(٢) في جـ: في ما يوجب حكم المودة في أدباء الإخوان.

(٣) في جـ: في مكاتبتهم.

(٤) كلمة الدنانير، ليست في أ.

- البَابُ الثَّالِثُ والثَّلَاثُونَ: فِي ذِكْرِ الشُّكْرِ.
- البَابُ الرَّابِعُ والثَّلَاثُونَ: فِي ذِكْرِ الصَّبْرِ.
- البَابُ الْخَامِسُ والثَّلَاثُونَ: فِي ذِكْرِ [٩١ ب] الْمَرْوَةِ.
- البَابُ السَّادِسُ والثَّلَاثُونَ: فِي ذِكْرِ الْقِنَاعَةِ.
- البَابُ السَّابِعُ والثَّلَاثُونَ: فِي الْعَقْلِ، وَوَصْفِ الْعَاقِلِ.
- البَابُ الثَّامِنُ والثَّلَاثُونَ: فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.
- البَابُ التَّاسِعُ والثَّلَاثُونَ: فِي التَّقْوَى.
- البَابُ الْأَرْبَعُونَ: فِي سَائِرِ الْمَحَاسِنِ وَالْمَمَادِحِ.
- البَابُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ: فِي الْمَثَالِبِ وَالْمُقَابِحِ ^(١).
- البَابُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ: فِي ذِكْرِ الذُّنُوبِ.
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي ذِكْرِ السُّرُورِ وَضِدِّهِ.
- البَابُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي ذِكْرِ الْهَوَى.
- البَابُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي الْمَوَاعِظِ.
- البَابُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي الْوَصُولِ إِلَى التُّجَحِّ بِالْكَذْحِ، وَاقْتِرَانِ الْمَغَانِمِ بِالْمَغَارِمِ ^(٢).
- البَابُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي ذِكْرِ التَّبَائِنِ وَالتَّغَايُرِ.
- البَابُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي ذِكْرِ الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ.
- البَابُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي ذِكْرِ الْمَرَضِ.
- البَابُ الْخَمْسُونَ: فِي دَمِّ الدُّنْيَا، وَشَكْوَى الدَّهْرِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا ^(٣).
- البَابُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ: فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ.

(١) ترتيب الأبواب بعد هذا الباب في جـ: في السرور وضده، في الهوى، في الذنوب.

(٢) في حـ: في حصول الراحة بالتعب.

(٣) في جـ: في الدنيا والدَّهْر.

البابُ الثَّانِي والخمسون: في ذِكرِ السَّفَرِ .
 البابُ الثَّالِثُ والخمسون: في التَّوَادِرِ والشَّوَارِدِ والأمثالِ .
 البابُ الرَّابِعُ والخمسون: في البلاغةِ والبُلغاءِ، ووَصَفِ الكلامِ البارعِ .
 البابُ الخَامِسُ والخمسون: في الكتابةِ، ووَصَفِ الخطِّ .
 البابُ السَّادِسُ والخمسون: في آلاتِ الكتابةِ وأحوالِها .
 البابُ الثَّامِنُ والخمسون: في ذِكرِ الشَّعْرِ والشُّعراءِ .
 البابُ السَّابِعُ والخمسون: في ذِكرِ الخطابةِ والخطباءِ .
 البابُ التَّاسِعُ والخمسون: في ذِكرِ الحُسْنِ والقُبْحِ .
 البابُ السُّتُونُ: في أوصافِ المحاسنِ .
 البابُ الحادي والسُّتُونُ: في ذِكرِ القِيَانِ .
 البابُ الثَّالِثُ [٩٢ أ] والسُّتُونُ: في ذِكرِ المحبِّ والحبيبِ .
 البابُ الرَّابِعُ والسُّتُونُ: في ذِكرِ الطَّعامِ .
 البابُ الخَامِسُ والسُّتُونُ: في التَّبَيُّذِ، ومَدْحِهِ وذَمِّهِ، وأوصافِهِ .
 البابُ السَّادِسُ والسُّتُونُ: في ذِكرِ السَّمَاعِ .
 البابُ السَّابِعُ والسُّتُونُ: في الخِلاعةِ^(١) .
 البابُ الثَّامِنُ والسُّتُونُ: في التَّرْجَسِ والوَزْدِ، والتَّفَاحِ والتَّدِّ^(٢) .
 البابُ التَّاسِعُ والسُّتُونُ: في وَصَفِ الحَمَامِ .
 البابُ السَّبْعُونُ: في الشِّتَاءِ والثَّلَجِ .
 البابُ الحادي والسَّبْعُونُ: في الرِّبْعِ والمَطَرِ، ووَصَفِ المجالسِ
 والمنتزهاتِ .

* * *

(١) لم يذكر هذا الباب في جـ.

(٢) كلمة التَّدِّ: من حط .

البابُ الأوَّل

في ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالشَّاءِ عَلَيْهِ ،
وَوَصْفِ طَرَفٍ مِنْ آلَائِهِ وَنِعْمَائِهِ

- ١ • كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَالِيَةُ ، وَمَشِيئَتُهُ هِيَ الْغَالِبَةُ .
- ٢ • تَعَالَى اللَّهُ مَا أَلْطَفَ صَنِيعَتُهُ ، وَمَا أَحْسَنَ صِبْغَتُهُ .
- ٣ • سُبْحَانَ مَنْ لَا تَحْدُهُ الْأَذْهَانُ وَالْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يُغَيِّرُهُ الشَّهْرُ وَالسَّنَةُ ، وَلَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ وَالسَّنَةُ .
- ٤ • سُبْحَانَ مَنْ لَا يَحْصُرُ نِعْمَتُهُ حَاصِرٌ ، وَكُلُّ حِسَابٍ عَنْهَا قَاصِرٌ .
- ٥ • سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُطُ أَمْدَادُ نِعَمِهِ ، وَلَا تَنْقُضِي أَمَادُ كَرَمِهِ .
- ٦ • سُبْحَانَ مَنْ لَا يُخْلِي عِبِيدَهُ عِنْدَ الْمَحْنِ مِنَ الْمِنْحِ ، وَفِي النِّقَمِ مِنَ النَّعْمِ .
- ٧ • سُبْحَانَ مُقَدِّرِ الْأَقْوَاتِ ، عَلَى اخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ .
- ٨ • سُبْحَانَ مَنْ نِعْمَتُهُ لَا تُحْصَى ، مَعَ كَثْرَةِ مَا يُعْصَى .
- ٩ • سُبْحَانَ مَنْ يُنْعِمُ فِي الدُّنْيَا بِالْعَطَايَا الْفَاحِشَةِ ، فَإِذَا اسْتَرْجَعَهَا كَانَتْ مِنْ عَطَايَا الْآخِرَةِ .
- ١٠ • نِعْمَ اللَّهُ تَعَالَى أَكْثَرُ مَنْ أَنْ تَرِبَطَها الْأَفْهَامُ ، أَوْ تَضَبَّطَها الْأَوْهَامُ .
- ١١ • مَوَاهِبُ اللَّهِ لَا يَفِي الشُّكْرُ بِجَزَائِهَا ، وَلَا بَأَقْلُ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهَا .
- ١٢ • اللَّهُ الْمَرْجُو لِإِزَالَةِ اللَّأْوَاءِ ، وَإِدَامَةِ الْآلَاءِ .
- ١٣ • اللَّهُ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ صُنْعٌ حَفِيٌّ ، وَلُطْفٌ خَفِيٌّ .

٣ • فِي ح ط : الْأَوْهَامُ . وَفِي هَامِشِ ب : فِي الْأَوْهَامِ .

١١ • فِي أ : يَفْل . وَفِي ب : يَقْل .

- ١٤ ● مِمَّنْ لِحَظَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ مُطِيفٌ، وَصُنْعٌ لَطِيفٌ.
- ١٥ ● اللَّهُ [٩٢ أ] أَلْطَافٌ تَنْتَصِرُ مِنَ الْبَاغِي، وَتَقْضِي بِنَيْلِ الْمُبَاغِي.
- ١٦ ● لَا بَأْسَ مَعَ فَضْلِ اللَّهِ، وَلَا يَأْسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ.
- ١٧ ● مَنْ رَدَّاهُ اللَّهُ بَرْدَاءَ الْإِيمَانِ، فَقَدْ أَهَّلَهُ لِلْيَمْنِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ.
- ١٨ ● مَا النَّصْرُ الْمُتَّاحُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْفَتْاحِ.
- ١٩ ● قَدْ يَنْصُرُ اللَّهُ بِالْحَزْبِ الْأَضْعَفِ، عَلَى الْعَدَدِ الْمُضَعَّفِ.
- ٢٠ ● إِذَا مَسَّكَ الضَّرُّ فَاللَّهُ يَكْفِيكَ، وَإِذَا شَفَكَ السَّقَمُ فَاللَّهُ يَشْفِيكَ.

* * *

الباب الثاني

فِي الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ

- ٢١ ● مَنْ تَاجَرَ اللَّهُ لَمْ يُوَكَّسْ بَيْعُهُ، وَلَمْ يُبَخَّسْ رَيْعُهُ.
- ٢٢ ● مَنْ لَزِمَ الْخَلْوَةَ بِرَبِّهِ، حَصَلَ فِي الْحِمَى الْأَمْنُ وَالْعَيْشُ الْأَمْتَعُ.
- ٢٣ ● لَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ، إِلَّا بِنَفْسٍ جَاهِدَةٍ وَعَيْنٍ سَاهِدَةٍ.
- ٢٤ ● مَا الْخَلَاصُ إِلَّا فِي الْإِخْلَاصِ، وَالْأَمَانُ إِلَّا فِي الْإِيمَانِ.
- ٢٥ ● تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ أَوْفَى وَكِيلٌ، وَأَكْفَى كَفِيلٌ.

-
- ١٥ ● فِي أ: اللَّهُ تَعَالَى.
 - ١٧ ● رَدَّاهُ بِهِ: جَعَلَهُ لَهُ رَدَّءًا وَقُوَّةً وَعِمَادًا. (القاموس).
 - ١٨ ● فِي أ، ب: الْمُبَاح.
 - ١٩ ● فِي ج: الْحَزْبُ.
 - ٢٢ ● بِدَايَةِ الْخَرَمِ فِي ج.
 - ٢٣ ● فِي أ: لَا يِثَالُ: تَصْحِيفٌ. الْعَيْنُ السَّاهِدَةُ: الْيَقِظَةُ. (القاموس).

- ٢٦ • مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، أَحْمَدَ الْمَزَادَ، وَوَجَدَ الْمُرَادَ.
- ٢٧ • إِذَا طَارَ الْقَلْبُ بِجَنَاحِ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ، فَاقْبِضْ عَلَيْهِ بِيَدِ التَّوَكُّلِ لَا الْجَزَعِ.
- ٢٨ • مَنْ افْتَقَرَ إِلَى اللَّهِ الْخَالِقِ، فَقَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلَائِقِ.
- ٢٩ • إِذَا اشْتَدَّ الْفَزَعُ، فَإِلَى اللَّهِ الْمَفْزَعُ.

* * *

الباب الثالث

في الدعاء

- ٣٠ • لَا يُقْرَعُ بَابُ السَّمَاءِ بِمِثْلِ الدُّعَاءِ، خُصُوصاً إِذَا كَانَ مُطَرَّرَ الْحَاشِيَةِ بِالصَّلَاحِ، وَمُبَرَّرَ عَنْ نَاحِيَةِ الْفَلَاحِ.
- ٣١ • الدُّعَاءُ مِنْ مَقَالِيدِ النَّجَاةِ، وَمِفَاتِيحِ النَّجَاحِ.
- ٣٢ • خَيْرُ الدُّعَاءِ مَا صَدَرَ عَنْ صَدْرِ نَقِيٍّ، وَقَلْبٍ تَقِيٍّ.
- ٣٣ • صِدْقُ الْمُنَاجَاةِ، سَبَبُ النَّجَاةِ.
- ٣٤ • إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ مَنْ نَاجَيْتَ، وَأَكْرَمُ مَنْ رَجَيْتَ.
- ٣٥ • نَسْأَلُ اللَّهَ تَكْثِيرَ الْحَسَنَاتِ، وَتَكْفِيرَ السَّيِّئَاتِ.
- ٣٦ • اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُبْقِيهِ مَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، وَتُوفِّقُهُ لِلشُّكْرِ عَلَى مَا سَرَّ، وَالصَّبْرَ عَلَى مَا سَاءَ.
- ٣٧ • اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ، [٩٣ أ] إِلَى نُورِ الْفَهْمِ.

-
- ٣٠ • فِي أ: إِذَا كَانَ مَطَرُ الْحَاشِيَةِ !. وَفِي ب: إِذَا مَطَرُ الْحَاشِيَةِ الصَّلَاةِ، وَمُبَرَّرَ عَنْ نَاحِيَةِ الصَّلَاحِ !.
- ٣١ • سَقَطَتْ «مَنْ» مِنْ أ.
- ٣٧ • فِي ب: ظِلْمَةٌ.

- ٣٨ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ النُّعْمَةَ السَّابِغَةَ، وَهَبَةَ الْمُنْحَةِ السَّائِغَةِ.
- ٣٩ اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا وَلَا تُسَلِّمْنَا، وَامْنَحْنَا وَلَا تَمْنَحْنَا.
- ٤٠ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْجُوكَ وَيَخْشَاكَ، وَوَقَفْنَا لِمَا يُوَافِقُ رِضَاكَ.
- ٤١ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ النُّعْمَةِ أَخْضَرَهَا، وَمِنَ الْعَيْشَةِ أَنْضَرَهَا.
- ٤٢ اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا عَافِيَةً كَافِيَةً، وَاجْعَلْهَا عَلَيْنَا وَاقِيَةً بَاقِيَةً.

* * *

البابُ الرَّابِعُ في ذِكْرِ الاستِعاذَةِ

- ٤٣ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَشْوَاطِ عِقَابِهِ، وَمِنْ أَسْوَاطِ عَذَابِهِ.
- ٤٤ نَعُوذُ بِالْمَتَّانِ الرَّحِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ٤٥ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مُقَارَفَةِ الْوَصْمَةِ، وَمُقَارَفَةِ الْعِصْمَةِ.
- ٤٦ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُطُوبِ وَعَوَادِيهَا، وَالْكُرُوبِ وَذَوَاعِيهَا.
- ٤٧ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ مَعَ قُبْحِ الْعَمَلِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ طُولِ الْأَمَلِ وَقِصْرِ الْأَجَلِ.

* * *

البابُ الْخَامِسُ في ذِكْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

- ٤٨ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَيْرُهُ اللَّهُ وَخَالِصَتُهُ، وَأَثَرَتُهُ وَخَاصَّتُهُ؛ وَمُحَمَّدٌ ﷺ أَخْلَصُ الْأَخْلَصِينَ، وَأَخْصُ الْأَخْصِينَ، وَرَحْمَةُ الدَّانِينَ وَالْقَاصِينَ، وَشَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ وَالْعَاصِينَ.

● ٣٨ في ب: والمنحة السائغة. وفي الهامش: خ وهبة.

- ٤٩ ● ما مُحَمَّدٌ إِلَّا شِفَاءُ السَّقِيمِ، وَهَادِي الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَالذَّلِيلُ إِلَى التَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَالْمُجِيرُ مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ الْعَقِيمِ.
- ٥٠ ● طُوبَى لِمَنْ تَقَلَّدَ طَوْقَ مِنْنِهِ، وَسَلَكَ سُنْنَ سَنَنِهِ؛ وَأَقَامَ شَعَائِرَ دِينِهِ وَشَرَائِعَهُ، وَأَرَادَ شَوَارِعَهُ، وَوَرَدَ مَشَارِعَهُ.
- ٥١ ● مَا ظَنُّكَ بِبَيْتِ عَمْرِهِ التَّنْزِيلُ، وَخَدَمَهُ جِبْرِيلُ.
- ٥٢ ● كَفَى شَرْفًا وَمَجْدًا، مَنْ كَانَ النَّبِيُّ لَهُ جَدًّا.
- ٥٣ ● أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُرُوءَةِ، مَنْ كَانَتْ لَهُ بُنُوَّةُ النُّبُوَّةِ.

* * *

البَابُ السَّادِسُ

فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ

- ٥٤ ● هُوَ الثُّورُ الْمُسْتَبِينِ، وَالْحَقُّ الْمُسْتَنِيرُ؛ لَا أَسْطَعُ [٩٣ ب] مِنْ أَعْلَامِهِ، وَلَا أَقْطَعُ مِنْ إِعْلَامِهِ، وَلَا أَضْدَعُ مِنْ أَحْكَامِهِ، وَلَا أَضْدُقُ مِنْ إِحْكَامِهِ، وَلَا أَبْذَى وَأَهْدَى مِنْ أَضْوَائِهِ، وَلَا أَشْفَى وَأَكْفَى مِنْ أَنْوَائِهِ.
- ٥٥ ● طُوبَى لِمَنْ جَعَلَهُ مِفْتَاحَ قَلْبِهِ، وَمِصْبَاحَ لُبِّهِ؛ وَوَيْلٌ لِمَنْ اتَّخَذَهُ ظَهْرِيًّا، وَنَبَذَهُ مَنْسِيًّا.
- ٥٦ ● مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ أَنَّهُ يُقْرَأُ دَائِبًا، وَيُكْتَبُ وَيُمَدَّدُ فَلَا يُمَلُّ.
- ٥٧ ● مَا أَهْوَنَ الدُّنْيَا عَلَى مَنْ جَعَلَ الْقُرْآنَ إِمَامَةً، وَتَصَوَّرَ الْمَوْتَ أَمَامَهُ.
- ٥٨ ● مِنْ حَقِّ الْقُرْآنِ حِفْظُ تَرْتِيبِهِ، وَحُسْنُ تَرْتِيلِهِ.

* * *

- ٥٠ ● أَرَادَ شَوَارِعَهُ: ارْتَادَ سُبُلَ الشَّرْعِ.
- ٥٦ ● فِي أ: ... أَنَّهُ يُقْرَأُ دَلِيلًا (كَذَا)، وَيُكْتَبُ وَيَمَلُّ فَلَا يَمَلُّ.

الباب السابع

في ذكر العبادات

- ٥٩ مَنْ صَلَّى لِلَّهِ لَمْ يَصِلْ نَارَ جَحِيمِهِ، وَوَصَلَ دَارَ نَعِيمِهِ.
- ٦٠ الصَّلَاةُ عُنْوَانُ التَّعَمَّةِ، وَمِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ، وَعَصَامُ الْعِصْمَةِ.
- ٦١ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ.
- ٦٢ زَكَاةُ الْمَالِ فِي إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ.
- ٦٣ الصَّدَقَةُ صَدَقُ الْجَنَّةِ، وَمِصْدَاقُ السُّنَّةِ.
- ٦٤ مَنْ صَدَّقَ بِدِينِ اللَّهِ، تَصَدَّقَ لِرُوحِهِ اللَّهِ.
- ٦٥ مَنْ صَدَّقَ بِفَرْضِ اللَّهِ وَدِينِهِ، تَصَدَّقَ بِفَرْضِهِ وَدِينِهِ.
- ٦٦ إِذَا أَطْلَلَكَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلْتَصُمْ جَوَارِحُكَ عَنِ الذُّنُوبِ، وَلْتَصُمْ جَوَانِحُكَ عَنِ الْعُيُوبِ، كَمَا يَصُومُ فَوْكَ عَنِ الْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ.
- ٦٧ وَكَمَا تُفْطِرُ بِالطَّعَامِ، فَأُفْطِرُ بِالْإِنْعَامِ الْعَامِّ.
- ٦٨ وَكَمَا تُحْيِي لِيَالِيهِ بِالْقِيَامِ، فَأُحْيِي أَيَّامَهُ بِالْقِيَامِ فِي مَصَالِحِ الْأَقْوَامِ.
- ٦٩ وَلْيَكُنْ لِنَيْلِكَ لِلصَّلَاةِ، وَنَهَارُكَ لِلصَّلَاتِ.
- ٧٠ بَشِّرْ وَقَدْ اللَّهُ بِفَوَائِدِ الدَّارَيْنِ، وَفَوَائِدِ الدَّاءَيْنِ.
- ٧١ طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ حِجَّةٌ فِي كُلِّ حِجَّةٍ، وَسُنَّةٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ.
- ٧٢ لَا تَكُونَنَّ صَرُورَةً إِلَّا عَنْ صَرُورَةٍ.
- ٧٣ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ قَضَاءُ حَاجَةِ الْحَاجِّ.

* * *

-
- ٦٠ في ب: ... وَسِمَةُ الْعِصْمَةِ. وفي الهامش: خ: وعصام.
 - ٧١ الحجة الثانية: السنة.
 - ٧٢ الصَّرورة: الذي لم يُؤَدَّ فريضة الحج.

الباب الثامن

في وصف المَلِكِ الفاضلِ ، وحُسنِ آثارِهِ

٧٤ • إذا كان المَلِكُ واضحَ مَبَسَمِ العَدْلِ، أَهْلَ مَوْسِمِ الفَضْلِ، فارشَ مِهَادِ الأَمَنِ، بِاسِطَ جَنَاحِ [٩٤ أ] البَرِّ، مُنْبِتَ نُورِ المَحَبَّةِ، مُمْتَدِّ ظِلِّ الهَيْبَةِ، مَالِكَ عَنانِ السِّيَاسَةِ، بِالْغِ أَعْنانِ الرِّئَاسَةِ؛ أَرَّخَ الزَّمانُ بِحُسْنِ آثارِهِ، وَشَقَّ عَلَى المُلُوكِ شَقَّ عُبارِهِ.

٧٥ • المَلِكُ مَنْ تَتَّصِلُ لأَوْلِيائِهِ صَلَاتُهُ، وَتُبَارِي هُبُوبَ الرِّياحِ هِبَاتُهُ، وَتَفْرِسُ الفُوارِسَ لِحَظَاتُهُ، وَتَضْغُمُ الضِّياغِمَ سَطَوَاتُهُ.

٧٦ • جُودُ المَلِكِ يَخْتَمُ عَلَى الرِّقابِ، وبِأَسْئِهِ يُخْتَمُ بِالْعِقَابِ.

٧٧ • المَلِكُ مَنْ فَضْلُهُ يُنْشِئُ الآمالَ، وَعَفْوُهُ يُنْشِئُ الآجالَ، وبِأَسْئِهِ يُنْشِئُ الأُحوالَ.

٧٨ • إذا جَمَعَ المَلِكُ بَيْنَ شَرَفِي الانْتِسابِ والاكْتِسابِ، وَجَمَعَ حاشِيَتِي العَدْلِ والفَضْلِ، فَتَقْرِيطُهُ - وَإِنْ أَفْرِطَ فِيهِ - تَقْرِيطٌ، وَمَذْحُهُ - وَإِنْ لَمْ يَنْتَلِ قُصاراهُ - تَقْصِيرٌ.

٧٩ • المَلِكُ مَنْ جَمَعَ سَدادَ الأُمُورِ، إِلى سِدادِ الثُّغُورِ؛ وَكانَ أَيْدُهُ مُبِيناً، وَكَيْدُهُ مَتِيناً.

٨٠ • المَلِكُ مَنْ يَرْجِعُ إِلى رَأْيِ سَدِيدٍ مِنْ كِمالِهِ، وَرُكْنٍ شَدِيدٍ مِنْ أُمُوالِهِ وَرِجالِهِ.

٨١ • المَلِكُ مَنْ سَيِّئُهُ يُغْنِي، وَسَيِّئُهُ يُفْنِي.

٨٢ • المَلِكُ مَنْ جُودُهُ مَطِيرٌ لِلْعُفَاةِ، وبِأَسْئِهِ مُسْتَطِيرٌ لِلْعُتَاةِ.

٧٤ • في أ، ب: منبت، بالتاء المثناة. والمثبت من ط.

٧٩ • الأيد: القوة.

- ٨٣ ● الْمَلِكُ مِنَ النَّاسِ خَيْرُهُ مَنْ مَنَاقِبِهِ، وَحَبْرُهُ بَيْنَ مَوَاهِبِهِ.
- ٨٤ ● الْمَلِكُ مَنْ عَدْلُهُ كَافٍ كَافِلٌ، وَفَضْلُهُ هَامٍ هَامِلٌ، وَطَوْلُهُ وَافٍ وَافِرٌ.
- ٨٥ ● الْمَلِكُ مَنْ صَرَائِمُهُ مُمَضَاةٌ، وَصَوَارِمُهُ مُنْتَضَاةٌ.
- ٨٦ ● حَضْرَةُ الْمَلِكِ مَفْرَعُ الرَّاجِينَ، وَمَنْزَعُ اللَّاجِينَ؛ وَإِلَيْهَا يَعُودُونَ، وَبِهَا يَعُودُونَ.
- ٨٧ ● الْمَلِكُ مَنْ تُؤَثِّرُ مَآثِرُهُ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَتُنْقَبُ مَنَاقِبُهُ فِي الْبِلَادِ.
- ٨٨ ● التَّوْفِيقُ لِلْمَلِكِ الْعَادِلِ مُوَافِقٌ، وَلِوَاءُ النَّصْرِ عَلَيْهِ خَافِقٌ.
- ٨٩ ● إِذَا غُنِيَ الْمَلِكُ بِتَسْكِينِ الدَّهْمَاءِ، وَحَقْنِ الدَّمَاءِ، فَقَدْ قَرَعَ بَابَ السَّمَاءِ، فِي اسْتِحْفَاطِ النَّعْمَاءِ.
- ٩٠ ● أَخْلَقَ بِالْمَلِكِ النَّقِيَّ الْجَنِبِ، الْعَدِيمَ الْعَيْنِ، السَّلِيمَ الْغَيْبِ، الْبَعِيدَ الرَّيْنِ [٩٤ ب]؛ أَنْ يُنَاجِيَهُ لِسَانُ التَّوْفِيقِ عَنْ ضَمِيرِ الْغَيْبِ.
- ٩١ ● لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ أُنْمَلَةٍ سَحَابٌ صَائِبٌ، وَفِي كُلِّ جَارِحَةٍ شِهَابٌ ثَاقِبٌ.
- ٩٢ ● إِذَا أَذْكَى الْمَلِكُ اللَّيْبُ سِرَاجَ الْفِكْرِ، أَضَاءَ ظِلَامَ الْأَمْرِ.
- ٩٣ ● الْمَلِكُ كَالْغَيْثِ يُحْيِي إِذَا هَمَى، وَالسَّيْلُ يُرْوِي إِذَا طَمَأ، وَالْبَدْرُ يَهْدِي إِذَا سَمَأَ، وَالذَّهْرُ يُضْمِي إِذَا رَمَى.
- ٩٤ ● الْمَلِكُ مَنْ تُثْنَى بِهِ الْخَنَاصِرُ، وَتُثْنَى عَلَيْهِ السَّبَابَاتُ، وَتُعَضُّ عَلَيْهِ الْأَبَاهِيمُ.
- ٩٥ ● عِرْضُ الْمَلِكِ عَارٍ مِنَ الْعَارِ، وَشِعَارُهُ طَهَارَةُ الشُّعَارِ.

٨٣ ● الْحَبْرَةُ: النِّعْمَةُ.

٩١ ● فِي أ: وَفِي كُلِّ جَارِحَةٍ سَحَابٌ ثَاقِبٌ !.

٩٤ ● فِي أ: ... يَثْنَى بِهِ !.

- ٩٦ • هَمُّ الْمَلِكِ الْهُمَامُ فِي أَرْبَابِ السُّيُوفِ، لَا فِي رَبَّاتِ الشُّنُوفِ؛ وَفِي بَيْضِ الْقَوَاضِبِ، لَا فِي بَيْضِ الْكَوَاعِبِ؛ وَفِي سُمْرِ الرِّمَاحِ، لَا فِي سُمْرِ الْمِلاحِ؛ وَفِي اتِّخَاذِ الصَّنَائِعِ، لَا فِي ابْتِنَاءِ الْمَصَانِعِ.
- ٩٧ • الْمَلِكُ مَنْ تَبَيَّضُ آثَارُ أَيْادِهِ، وَتَسْوَدُّ أَيْامُ أَعَادِيهِ؛ وَتَخْضَرُّ مَوَاضِعُ سَبِيهِ، وَتَحْمَرُّ مَوَاضِعُ سَيْفِهِ.
- ٩٨ • الْمَلِكُ مَنْ تَشْهَدُ بِفَضْلِهِ مَشَاهِدُهُ، وَيَعْمُرُ رِفْدُهُ وَفَوَائِدُهُ.
- ٩٩ • الْمَلِكُ مَنْ يَبْسُطُ أَنْوَاعَ الْفَضْلِ، وَيَنْشُرُ أَنْوَاعَ الْعَدْلِ.
- ١٠٠ • السُّلْطَانُ إِذَا امْتَثَلَ الْقُرْآنَ، زَيْنَ الْقِرَانِ، وَفَاقَ الْأَقْرَانَ.
- ١٠١ • إِذَا أَعَادَ الْمَلِكُ عَادَاتِ عَدْلِهِ، وَأَدَامَ دِيَمَ فَضْلِهِ؛ عَمَّهُ اللَّهُ بِالتَّائِيدِ، وَغَمَرَهُ غَمَرُ التَّائِيدِ.
- ١٠٢ • الْمَلِكُ الْأَرِيبُ فِي مَكَارِمِ يَبْتَنِيهَا، وَمَآثِرِ يَفْتَنِيهَا؛ وَعِلْمُ يُحْصَلُهُ، وَتَعَرُّ يُحْصَنُهُ؛ وَرَعِيَّةٌ يَرَعَاهَا، وَيَحْمِي حِمَاهَا.
- ١٠٣ • كَفَتْ الْمَلِكِ سَمَاءٌ، صَوَّبُهَا أَمْوَالُ وَدُمَاءٌ.
- ١٠٤ • الْمَلِكُ مَنْ لَا يُسَلِّمُ الْإِسْلَامَ، وَلَا يُفَارِقُ الْقُرْآنَ، وَلَا يَمْلَأُ الْمِلَّةَ، وَلَا يَعْدِلُ عَنِ الْعَدْلِ.
- ١٠٥ • حَضْرَةُ الْمَلِكِ مَشْعَرُ الْعَدْلِ، وَمَشْرِعُ الْفَضْلِ؛ وَمَرْبَعُ الْجُودِ، وَمَرْتَعُ الْوُفُودِ.
- ١٠٦ • الْمَلِكُ مَنْ يَجْلِي مَجْلَى الظُّلَمِ بِنُورِ عَدْلِهِ، وَيَقْضِي أَفْوَاهَ الْأَعْدَاءِ بِوَافِرِ فَضْلِهِ.

٩٧ • في أ، ب: سبيه عدله. وهما بمعنى. وعدله شرح للسبب من النسخ.

١٠٤ • في أ، ب: لا يسلم الأسلاف. والمثبت من ط.

١٠٥ • في ب: ومرتع القود.

١٠٦ • في ب: بوفور فضله.

١٠٧ ● [٩٥ أ] المَلِكُ مَنْ كَانَتْ حَضْرَتُهُ مَنزَعِ الْأَمَالِ، وَغُصَّ فِنَاؤُهُ بِأَفْنَاءِ الرِّجَالِ.

١٠٨ ● حَضْرَةُ الْمَلِكِ هِيَ الْمَقَرُّ، وَإِلَيْهَا الْمَقَرُّ.

١٠٩ ● إِذَا كَانَتْ يَدُ الْمَلِكِ مِفْتَاحَ الْأَرْزَاقِ، وَسَيْفُهُ حَتَفَ أَهْلَ الشَّقَاقِ؛ فَقَدْ فَاقَ مُلُوكَ الْآفَاقِ.

١١٠ ● الْمَلِكُ مَنْ أَخْبَارُهُ تُدْرَسُ، وَأَثَارُهُ لَا تُدْرَسُ.

* * *

البَابُ التَّاسِعُ

فِي الْعَدْلِ، وَطَيْبِ ثَمَرَتِهِ

١١١ ● إِذَا نَطَقَ لِسَانُ الْعَدْلِ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ، فَلَهَا الْبُشْرَى بِالْعِزِّ وَالْعِمَارَةِ.

١١٢ ● إِذَا عَدَلَ السُّلْطَانُ، فَقَدْ اعْتَدَلَ الْجَانِفُ، وَأَقْصَرَ الْحَائِفُ، وَأَمِنَ الْخَائِفُ.

١١٣ ● إِذَا أَقْبَلَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ فِي رَعِيَّتِهِ، فَالْإِقْبَالُ صَاحِبُهُ، وَنَصْرُ اللَّهِ مُصَاحِبُهُ.

١١٤ ● حَقُّ الْمَلِكِ الْعَادِلِ عَلَى رَعِيَّتِهِ، أَنْ يَفْتَدُوهُ بِسَنَاءِ أَبْصَارِهِمْ، وَسِينِيٍّ أَعْمَارِهِمْ.

١١٥ ● الْأَوْطَانُ حَيْثُ يَعْدَلُ السُّلْطَانُ.

١١٦ ● عَدْلُ الْمَلِكِ لِدِينِهِ أَحْوْطُ، وَلِدُنْيَاهُ أَضْبَطُ؛ وَلِأَوْلِيَائِهِ أَثْبَتُ، وَلِأَعْدَائِهِ أَكْبَثُ.

١١٠ ● تدرس: تقرأ. ولا تدرس: لا تُمحي.

١١٢ ● الجانف: المائل. والحائف: الظالم.

١١٧ ● أَخْرَجَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ، أَنْ يَسْتَقِرَّ سَرِيرُهُ فِي سُرَّةِ الْأَرْضِ، وَيَسْتَقِيمَ الشَّرُورُ بِهِ عَلَى أَسِرَّةِ الْفَضْلِ.

١١٨ ● إِذَا مَلَكَ الْعَادِلُ، زَالَ الرَّوْعُ وَأَفْرَحَ؛ وَإِذَا مَلَكَ الظَّالِمُ، عَشَّشَ الشَّرُّ وَفَرَّخَ.

١١٩ ● الْمَلِكُ الْعَادِلُ مَكْنُوفٌ بِعَوْنِ اللَّهِ، مَحْرُوسٌ بِعَيْنِ اللَّهِ.

١٢٠ ● كَأَنَّكَ بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ، وَقَدْ جَرَى الْقَضَاءُ بِإِثَارِهِ، وَأَخَذَ لَهُ حُسْنُ أَثَارِهِ بِثَارِهِ.

١٢١ ● إِذَا عَدَلَ الْمَلِكُ، فَقَدْ سَكَنَ حِلَّةَ الْأَمْنِ، وَلَبَسَ حُلَّةَ الْيُمْنِ.

١٢٢ ● مَا أُخْرَى الْمَلِكِ الْعَادِلَ بِالْإِرْتِفَاعِ إِلَى يَفَاعِ الْمُلْكِ، وَالصُّعُودِ إِلَى سُعُودِ الْقُلُوكِ.

١٢٣ ● إِذَا عَقَدَ السُّلْطَانُ بِالْعَدْلِ عَقِيدَتَهُ، وَطَوَى عَلَى الْإِحْسَانِ طَوِيَّتَهُ، فَلْيُبَشِّرْ بِالنَّجْمِ الْأَسْعَدِ، وَالْجِدِّ الْأَصْعَدِ.

١٢٤ ● إِذَا امْتَثَلَ الْمَلِكُ أَمْرَ اللَّهِ الْمَتَانِ، بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ؛ كَانَتْ لَهُ أَدَانِي الْبِلَادِ [٩٥ ب] وَأَقَاصِيهَا، وَافْتِشَحَتْ بِاسْمِهِ قِلَاعُهَا وَصِيَاصِيهَا؛ وَارْتَشَحَتْ بِرِسْمِهِ طَوَائِعُهَا وَعَوَاصِيهَا، وَاتَّشَحَتْ بِوَسْمِهِ رِقَابُهَا وَنَوَاصِيهَا.

* * *

١١٧ ● فِي أ: أَحَقَّ. وَفِي ب: أَحْسَنَ. تَصْحِيفٌ.

١١٨ ● فِي ب: تَمْشَشَ. تَصْحِيفٌ. وَأَفْرَحَ: زَالَ.

١٢١ ● الْحِلَّةُ: الْمَكَانُ وَالْمَدِينَةُ. وَالْحُلَّةُ: الثَّوبُ.

١٢٤ ● الصِّيَاصِي: الْحَصُونُ.

البابُ العاشرُ في الظُّلمِ وسوءِ عاقِبَتِهِ

- ١٢٥ • أَخْلِقْ بِالْمَلِكِ الظُّلُومِ أَنْ يَصِيرَ عِظَةً لِلرَّائِينَ، وَعِبرَةً لِلرَّائِينَ.
- ١٢٦ • لَا كَانَ جَنَاحُ الظَّالِمِ إِلَّا مَخْصُوصاً، وَظَفْرُهُ إِلَّا مَقْصُوصاً.
- ١٢٧ • إِذَا كَانَ السُّلْطَانُ جَائِراً، فَسَلَامٌ عَلَى سَلَامَةِ الرِّعِيَّةِ.
- ١٢٨ • بَشِّرِ الْمَلِكَ الْغَشُومَ بِالْمِحْنِ مِنْ وُجُوهِ الْمِنَحِ؛ وَالتَّوَائِبِ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَوَاهِبِ، وَالْفُتُوحِ مِنْ جِهَاتِ الْفُتُوحِ.
- ١٢٩ • كَأَنَّكَ بَدَارِ الظَّالِمِ وَقَدْ دَارَتْ عَلَيْهَا دَائِرَةُ السَّوْءِ، وَدَرَّتْ عَلَيْهَا صَاعِقَةُ النَّوْءِ، وَخَمَدَتْ فِيهَا نَائِرَةُ الضَّوْءِ.
- ١٣٠ • أَخْلِقْ بِالظَّالِمِ أَنْ يَنْهَارَ، فِي جُرْفٍ هَارٍ.
- ١٣١ • الظَّالِمُ مَخْذُولٌ، وَإِنْ حَشَرَ وَحَشَدَ؛ وَالْعَادِلُ مَنْصُورٌ، وَإِنْ تَفَرَّدَ وَتَجَرَّدَ.
- ١٣٢ • مِنْ نَتَائِجِ الظُّلْمِ، قِصَرُ الْمُدَّةِ، وَانْحِسَامُ الْمَادَّةِ، وَانْقِطَاعُ الْمَدَدِ.
- ١٣٣ • أَخْلِقْ بِالظَّالِمِ أَنْ يَكُونَ مُفْتَسِراً، وَمَالُهُ مُفْتَسَماً.
- ١٣٤ • حَبْلُ الظَّالِمِ مَبْتُوكٌ، وَسِرُّهُ مَهْتُوكٌ.
- ١٣٥ • ظِلُّ الْمَالِ الْمُسْتَشْمِرِ مِنْ ظُلْمِ الرِّجَالِ، كَسَحَابٍ تَمَرَّقُهُ أَيْدِي الشُّمَالِ.
- ١٣٦ • مَالُ الظُّلْمِ قَلِيلُ الْمَعُونَةِ وَالْمَعُونَةِ، قَبِيحُ الذِّكْرِ وَالْأُحْدُوثَةِ.
- ١٣٧ • الظُّلْمُ لَا يُقَالُ صَرِيعُهُ، وَلَا يُسَاغُ صَرِيعُهُ.
- ١٣٨ • مَا أَبَيَّنَ وَشُومَ الشُّومِ فِي وَجْهِ الْغَشُومِ؛ وَكَلَامَ اللُّومِ فِي وَجْهِ الظُّلُومِ.

١٣٨ • في أ، ط: ... رسوم الشوم.

١٣٩ • كَأَنَّكَ بِالظُّلْمَةِ وَقَدْ كُتِبُوا عَلَى مَنَاخِرِهِمْ ، وَتَحَكَّمَتْ سُيُوفُ الْحَقِّ فِي مَنَاخِرِهِمْ .

* * *

البابُ الحادي عشر

في ذكر ما ينبغي للملك أن يأتيه ويذره

١٤٠ • ينبغي للملك أن يفيض على الولي كالولي، ويأتي على العدو كالآتي .

١٤١ • ينبغي أن تطول يد الملك [٩٦ أ] في الطول على أوليائه، والصَّوْل على أعدائه .

١٤٢ • يجب أن تكون عزمة الملك منيرة، وسطوته مبيرة؛ وأن تتناسب صرامته وصوارمه، وتتأسق كُتْبُهُ وكتائبه .

١٤٣ • إذا نجم ناجم الفساد، فليُحصَر وليُحصَر؛ فإن تاب وأناب، وإلا فليُحصَد وليُحصَد .

١٤٤ • ليكن العقلاء بحضرة الملك ملحوظين محفوظين؛ والجهال مخفوضين مرفوضين .

١٤٥ • من أعلى الله يده بالتمكين، فليقابل حركات المفسدين بالتسكين .

١٤٦ • ينبغي أن تكف كف الملك بالثدي، ولا تكف عن اقتناء العلى .

١٤٧ • يجب على الولاة المسارعة إلى الإحسان، قبل استبدال المكان، وزوال الإمكان .

١٤٠ • الولي الأولى: الصديق. والثانية: المطر، والآتي: السيل .

١٤٣ • في أ: ... وليقصر . وفي ط: وليقصد .

- ١٤٨ ● يَجِبُ عَلَى السُّلْطَانِ أَنْ لَا يُوقِعَ حَتَّى يُقَدَّمَ النَّذِيرُ، وَيُنْعَمَ التَّحْذِيرُ.
- ١٤٩ ● يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يُقَابَلَ الْمُحْسِنَ بِالْإِثَابَةِ، وَيَدْعُوَ الْمُسِيءَ إِلَى الْإِثَابَةِ.
- ١٥٠ ● إِذَا أَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى رَعِيَّتِهِ، فَحَمَى جَمَاهُمْ، وَعُيِّنَ بِمَا عَنَاهُمْ؛ أَلَّتِ الْأَيَّامُ لَا أَلَتْ إِلَّا فِيمَا يُرَاسِلُ^(١) غِبْطَتُهُ، وَيُوَاصِلُ بَسْطَتُهُ؛ وَأَقْسَمَتِ النِّعَمُ لَا جَانِبَتِ جَنْبَتُهُ، وَلَا تَخَطَّتْ خُطَّتُهُ.
- ١٥١ ● كُفَاةُ الْمَلِكِ أَسْيَافُهُ، فَمَنْ ارْتَضَاهُ انْتَضَاهُ وَأَمْضَاهُ؛ وَمَنْ تَسَخَّطَهُ فَلْيُعْمِدْهُ، وَيُنْعِدْهُ وَلَا يَعْتَمِدْهُ.
- ١٥٢ ● إِذَا تَصَفَّحَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ عُمَالِهِ، وَتَفَحَّصَ عَنِ الْأَصْلَحِ لِأَعْمَالِهِ؛ فَلَا يَقَعَنَّ اخْتِيَارُهُ إِلَّا عَلَى مَنْ سَبَقَ لَهُ اخْتِبَارُهُ؛ وَلَا يَتَوَجَّهَنَّ اعْتِمَادُهُ إِلَّا إِلَى مَنْ تَقَدَّمَ لَهُ إِحْمَادُهُ؛ وَلَا يَكُونَنَّ مِنْ ثِقَاتِهِ إِلَّا مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ.
- ١٥٣ ● مَنْ سَاسَ النَّاسَ، فَلْيَكُنْ وَجْهُهُ جَهْمًا، وَلَحْظُهُ سَهْمًا، وَقَلْبُهُ شَهْمًا.
- ١٥٤ ● يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ - وَإِنْ كَانَ ذَا تَحْصِيلٍ، وَرَأْيٍ أَصِيلٍ - أَنْ يَسْتَشِيرَ فَيَسْتَنْيرَ، وَيَسْتَمِدَّ وَلَا يَسْتَبِدَّ؛ فَإِنَّ ثَمَرَةَ الْمَشُورَةِ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الْمَشُورِ.
- ١٥٥ ● يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِقَاءُ الْمَلِكِ عَزِيزًا، وَعَطَاؤُهُ [٩٦ ب] غَزِيرًا.
- ١٥٦ ● يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يَمْلِكَ مِنَ الْمَكَارِمِ نَوَاصِيهَا، وَيَبْلُغَ مِنَ الْمَعَالِي أَقَاصِيهَا.

١٥٠ ● أَلَّتْ: أَقْسَمَتْ.

(١) نِهَاجَةُ الْخُرْمِ فِي جَدِّ.

١٥١ ● فِي أ، ب: ... وَلَا يَعْتَمِدُ. وَفِي ط: وَلَا يَعْمِدُهُ أ.

١٥٢ ● فِي ج: ... إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ. ...

١٥٣ ● فِي أ، ب: ... وَلَحْظُهُ صَهْمًا أ. وَفِي أ: وَقِيلَهُ سَهْمًا أ.

١٥٥ ● فِي ج: يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ غَزِيرًا، وَلِقَاؤُهُ غَزِيرًا.

١٥٦ ● فِي ج: وَأَنْ يَمْلِكَ.

١٥٧ • يَجِبُ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَقْصِرَ غَايَاتِ الْمَعَالِي فَيَجُوزَها، وَيَتَخَيَّرَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَيَحُوزَها.

١٥٨ • إِذَا اضْطَنَعَ الْمَلِكُ أَمْرًا، فَلْيُنْبِتْ قَدَمَهُ، وَلْيُنْبِتْ قَوَادِمَهُ.

١٥٩ • يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يَشُوبَ الْعُنْفَ بِاللُّطْفِ، وَالتَّوَقُّرَ بِالتَّوَقُّدِ.

١٦٠ • لَا يَتَّخِذَنَّ الْمَلِكُ أَعْوَانًا إِلَّا أَعْيَانًا، وَلَا أَخِلَاءَ إِلَّا أَجِلَاءَ، وَلَا نُدَمَاءَ إِلَّا كُرَمَاءَ قُدَمَاءَ.

١٦١ • لَا يَجْعَلَنَّ الْمَلِكُ عِرْضَهُ عِرْضَةً لِلأَلْسِنَةِ؛ فَإِنَّ وَقْعَهَا أَنْكَى وَأَنْكَرُ مِنْ وَقْعِ السُّيُوفِ وَالْأَسِنَّةِ.

١٦٢ • لَا تَنْدَمَنَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ عَلَى فَرْضِ أَقْمَتِهِ، وَظَالِمِ وَقْمَتِهِ، وَعَذْلِ أَدْمَتِهِ، وَفَضْلِ أَدْمَتِهِ، وَخَيْرِ قَدْمَتِهِ، وَشَرِّ أَعْدَمَتِهِ.

١٦٣ • مَا لِلْمُلُوكِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا، وَالْمَطَاعِمِ الرَّدِيَّةِ.

* * *

البابُ الثاني عشر

فِي تَعْظِيمِ شَأْنِ الْمُلُوكِ، وَمَا يَلْزَمُ أَصْحَابَهُمْ
وَرِعَايَاهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ

١٦٤ • فِي قُلُوبِ الْمُلُوكِ عُيُونٌ، وَلَهُمْ عَلَى الْقُلُوبِ عُيُونٌ.

١٦٥ • مَنْ عَصَى السُّلْطَانَ، فَقَدْ أَطَاعَ الشَّيْطَانَ.

١٦٦ • إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ إِلَى الْمُبَايَعَةِ، فاعْقِدْ عَقِيدَتَكَ بِالْمُتَابَعَةِ.

١٥٧ • فِي جـ: وَأَنْ يَسْتَقْصِرَ . . .

١٦٠ • قَدَمَاءَ: مِنْ جـ.

١٦٢ • وَفَضْلُ أَدْمَتِهِ: مِنْ جـ. وَفِيهَا: وَفَضْلُ أَدْمَتِهِ.

١٦٣ • فِي جـ: . . . فِي الْمَطَاعِمِ الرَّدِيَّةِ.

١٦٧ • أَخْرِ بَدِمَ الْمُسْتَخَفِّ بِالْجَبَابِرَةِ، أَنْ يَكُونَ جُبَارًا.

١٦٨ • الْمَلِكُ يُعَلِّمُ وَلَا يُعَلَّمُ.

١٦٩ • مَنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي مَالِ السُّلْطَانِ، فَقَدْ مَشَى بِقَدَمِهِ إِلَى دَمِهِ.

١٧٠ • مَنْ تَحَكَّكَ بِنَابِ الْأَسْوَدِ، وَبُرْثُنِ الْأَسَدِ، فَقَدْ حَانَ حَيْنُهُ.

١٧١ • لَا تَسْتَقْبَلْ سَخَطَ السُّلْطَانِ عَلَيْكَ، بِمُعَارَضَتِهِ وَمُنَاقَضَتِهِ؛ وَلَا تَسْتَجْلِبْ رِضَاهُ بِمُحَاجَّتِهِ وَمُلَاجَّتِهِ؛ لَكِنْ بِالْتِزَامِ الْجُنَاحِ، وَخَفْضِ الْجُنَاحِ، وَرُكُوبِ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ فِي التِّمَاسِ عَفْوِهِ، وَتَجَشُّمِ السُّهُولِ وَالْحُزُونِ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سَطْوِهِ.

١٧٢ • إِيَّاكَ وَالتَّهَكُّمَ فِي التَّحَكُّمِ عَلَى الْمُلُوكِ.

* * *

[٩٧ أ] البابُ الثالثُ عشرُ

فِي شَرَارِ الْمُلُوكِ وَعُمَالِهِمْ

١٧٣ • شَرُّ الْمُلُوكِ مَنْ تَشَاغَلَتْ رَعِيَّتُهُ بِاسْتِكْفَافِ شَرِّهِ، عَنْ اسْتِجْلَابِ خَيْرِهِ.

١٧٤ • بَخِيلُ الْمُلُوكِ دَخِيلٌ فِيهِمْ.

١٧٥ • شَرُّ الْمُلُوكِ الْأَفَّاكُ السَّفَّاكُ؛ وَشَرُّ الْعُمَالِ مَنْ يُعُدُّ السَّعَايَةَ مِنْ مَسَاعِيهِ.

١٦٧ • جُبَارًا: هدرًا.

١٦٩ • في جـ: ... على دمه !.

١٧١ • الجُنَاح: الإثم.

١٧٣ • في جـ: ... عن استعطاف خيره.

١٧٦ • خَيْرُ الْعُمَالِ مَنْ كَفَى وَكَفَى، وَعَفَا وَعَفَى؛ وَشَرُّهُمْ مَنْ فَرَّقَ وَمَرَّقَ وَسَرَّقَ.

١٧٧ • شَرُّ الْعُمَالِ مَنْ إِذَا وَلِيَ ثَارَ وَجَارَ، وَإِذَا عَزَلَ خَارَ وَحَارَ.

* * *

الباب الرابع عشر

في قريب مما تقدم ذكره من شأن السلطان
وأصحابه، ومالهم، وما عليهم

١٧٨ • الْمَلِكُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ، وَلَنْ تَسْتَقِيمَ خِلَافَتُهُ مَعَ مُخَالَفَتِهِ.

١٧٩ • إِذَا شَحَنَ الْمَلِكُ قُلُوبَ جُنْدِهِ بِالشَّحْنَاءِ، فَلَا يَنْتَظِرَنَّ مِنْهُمْ حُسْنَ الْبَلَاءِ.

١٨٠ • لَا يُغْنِي قُوَّةَ الْجَيْشِ، مَعَ ضَعْفِ الْجَاشِ؛ وَلَا حَصَانَةُ اللَّبَاسِ، مَعَ رَخَاوَةِ اللَّبَاسِ.

١٨١ • رُبَّمَا انْجَلَتْ عُقُوبَةُ الْمَلِكِ عَنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ.

١٨٢ • رِيحُ السُّلْطَانِ عَلَى قَوْمٍ سَمُومٌ، وَعَلَى آخَرِينَ نَسِيمٌ.

١٨٣ • خَادِمُ الْمَلِكِ لَا يَتَقَدَّمُ فِي رِضَاةٍ خُطْوَةٍ، إِلَّا اسْتَفَادَ بِهَا خُطْوَةً.

١٧٦ • في ج: وخيرهم من كفى....

١٧٧ • في ج: وشهرهم من إذا....

١٧٨ • في ج: الملوك خلائف الله في عبادته وبلاده، ولن يستقيم أمر خلافتهم مع مخالفتهم.

وفي أ، ب: ... مع مخافته !.

١٧٩ • في أ، ب: فلينتظرن !.

١٨٤ ● كَمَالُ السُّلْطَانِ بِجَمَالِ عُدَدِهِ، وَكَمَالِ عُدَدِهِ؛ وَانْتِشَارِ هَيْبَتِهِ، وَانْتِظَامِ أُهْبَتِهِ.

١٨٥ ● السَّلْمُ سُلْمُ السَّلَامَةِ، وَالْعَدْلُ أَنْفَسُ لَأُمَّةٍ.

١٨٦ ● مِنْ أَمَارَةِ الْإِمَارَةِ، رَفْعُ الْوَدُودِ، وَقَمْعُ الْحُسُودِ.

١٨٧ ● إِذَا كَانَتِ الْمَمْلَكَةُ شَاغِرَةً، كَانَتْ أَفْوَاهُ الْفِتَنِ فَاعِرَةً.

١٨٨ ● عِزَّةُ أُمُورِ الْمُلُوكِ بِأَصْحَابِ الدَّرَارِيحِ وَالْأَقْلَامِ، وَأَرْبَابِ الدَّرُوعِ وَالْأَعْلَامِ؛ فَأُولَئِكَ لِلْكِتَابِ وَالْآرَاءِ، وَهَؤُلَاءِ لِلْكِتَابِ وَالرَّايَاتِ.

١٨٩ ● لَا تَعَزَّزْ وَلَا تَقَرَّزْ فِي دِينِ الْخِدْمَةِ.

* * *

البابُ الخامسُ عشرُ

في الرِّئَاسَةِ وَالسُّودِّ وَمَعَالِي الْأُمُورِ

١٩٠ ● [٩٧ ب] الرَّئِيسُ مَنْ يَدُهُ إِمَّا فَوْقَ أَكْفِ الْفُقَرَاءِ، وَإِمَّا تَحْتَ شِفَاهِ الْأَغْنِيَاءِ.

١٩١ ● مَنْ أَحْسَنَ سِيَاسَةَ أَهْلِهِ، كَانَ أَهْلًا لِسِيَاسَةِ النَّاسِ.

١٩٢ ● مَنْ أَرَادَ الرِّفْعَةَ فَلْيُخَفِّضْ جَنَاحَ التَّوَاضُّعِ، وَلْيَرْفُضْ جَنَاحَ التَّرَفُّعِ.

١٩٣ ● مَا السُّودُّ إِلَّا مَعَ السَّوَادِ.

١٩٤ ● هَذَا زَمَانٌ مَنْ تَرَعَدُ الْفَرَايِصُ مِنْ رَوَاعِدِهِ، وَتَبْرُقُ الْأَبْصَارُ مِنْ بَوَارِقِهِ، وَتَضَعُّقُ الْأَبْطَالُ مِنْ صَوَاعِقِهِ.

١٨٦ ● في أ، ب: ... وجمع الحسود !.

١٨٨ ● سقطت «عزة» من أ، ب.

- ١٩٥ ● إذا اجتمعَ للرئيس المجدُّ والجَدُّ، والجَدُّ والجودُ، لنا هيك به .
- ١٩٦ ● الرئيسُ مَنْ يَمَلَأُ العُيُونَ جَمَالَهُ، والقلوبَ كما لَهُ، والأيدي نَوَالَهُ.
- ١٩٧ ● لا تُنالُ المَحَالُّ بِالْمَحَالِّ.
- ١٩٨ ● الرئيسُ مِطْعَامٌ فِي الجُدُوبِ، مِطْعَانٌ فِي الحُرُوبِ.
- ١٩٩ ● الرئيسُ مَنْ لا يُجَالِدُ إِلَّا جَلِيداً، ولا يُقَارِعُ إِلَّا قَرِيعاً.
- ٢٠٠ ● الرئيسُ مَنْ يَقُلُ العُتَاةَ، وَيَقُلُ العُتَاةَ.
- ٢٠١ ● يَنْبَغِي للرئيسِ أَنْ يَكُونَ لِلأَوْلِيَاءِ كَالغَيْثِ الغادي، وعلى الأعداءِ كاللَيْثِ العادي.
- ٢٠٢ ● الرئيسُ مَنْ تَعْتَرِفُ الأعداءُ بِفَضْلِهِ، وَيَعْتَرِفُ الأَوْلِيَاءُ مِنْ بَحْرِهِ.

* * *

البابُ السادسُ عشرُ في ذكرِ الفُرسانِ والأبطالِ

- ٢٠٣ ● الفارسُ مَنْ يَسْبِقُ فَرَسُهُ الرِّيحَ، وَيَفْرُسُ رُمْحُهُ الرُّوحَ.
- ٢٠٤ ● البَطْلُ مَنْ يُؤَثِّرُ مُقَارَعَةَ القَنَا القَوَانِي، على مُعَاقَرَةِ القِيَانِ والقَنَانِي.
- ٢٠٥ ● اسْتِعْصَامُ الفارسِ بالدُّرْعِ الذَّائِلِ، والرُّمْحِ الذَّائِلِ.
- ٢٠٦ ● البَطْلُ مَنْ يَنْظُمُ جُسُومَ الأعداءِ فِي رِمَاحِهِ، وَيَنْثُرُ رُؤُوسَهُمْ بِصِفَاحِهِ.

٢٠٣ ● الفقرة ساقطة من ج. وفي أ: ... ويفر من رمحه

٢٠٦ ● تقدّمت هذه الفقرة على سابقتها في أ. وفي ج: جُسُومُ أعدائه.

● ٢٠٧ الفارسُ مَنْ يَكْمُنُ كَمُونِ الْأَسْوَدِ الْعَادِي الْعَادِمِ، ثُمَّ يَبْرُزُ بُرُوزَ
الْأَسَدِ الصَّادِي الصَّادِمِ؛ يَتَصَفَّحُ الرُّؤُوسَ بِصِفَاحِهِ، وَيَزْمَحُ
النَّفُوسَ بِرِمَاحِهِ.

● ٢٠٨ الْبَطْلُ مَنْ إِذَا صَرَمَ صَمَمَ، وَإِذَا رَمَى أَصَمَى، وَإِذَا قَصَدَ أَقْصَدَ.

* * *

البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ فِي ذِكْرِ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ

● ٢٠٩ [٩٨ أ] خَيْرُ الْخَيْلِ مَا كَانَ جَرِيئُهُ سَدِيدًا، وَشِدَّةُ شَدِيدًا.

● ٢١٠ أَفْضَلُ الْخَيْلِ مَا تَنْطِقُ عَنْهُ شَوَاهِدُ الْعِتْقِ، وَيُسَبِّهُ بِالْبُرَاقِ وَالْبَرْقِ.

● ٢١١ اسْتَظْهَرَ عَلَى الدَّهْرِ بَظْهِيرٍ مَلُؤُهُ كَرَمٌ، وَجَوَادٍ ظَهَرُهُ حَرَمٌ.

● ٢١٢ أَحْسَنُ الْخَيْلِ مَا كَانَ بَيْنَ الْمَهَارَى وَالْعَرَابِ، وَجَمَعَ شَيْئَةَ الْغُرَابِ إِلَى
شَأْوِ الْعُقَابِ.

● ٢١٣ خَيْرُ الْبِغَالِ مَا جَمَعَ حُسْنَ شَيْئِهِ، إِلَى طِيبِ مَشْيِهِ.

● ٢١٤ أَحْسَنُ الْجِيُوشِ مَا كَانَ ذَا أَفْوَاجٍ كَالْأَمْوَاجِ، وَخِيُولٍ كَالسُّيُولِ،
وَمَوَاكِبٍ كَالْكُؤَاكِبِ.

* * *

● ٢٠٧ الفقرة مضطربة وناقصة في أ، ب. والمثبت من ج.

في ج: ... يتفصح أ وفي الهامش: لعله يتصفح.

● ٢٠٨ في أ، ب: ومن إذا ضرب صتم.

● ٢٠٩ في ج: ... جريه شديدًا، وشده سديدًا.

● ٢١١ في ج: استظهر على الدهر جوادًا.

● ٢١٤ في ج: أحسن الخيول ما كان ذا أهواج. ... !

البابُ الثامن عشر

في ذكر الصداقة، ووصف الأصدقاء الخُلص،
وحسن موافعهم، فيما يوجبُه حُكم المودة بين الإخوان

- ٢١٥ الصديقُ الصَّدوقُ، ثاني النَّفسِ، وثالثُ العَيْنَيْنِ.
- ٢١٦ الصديقُ الصَّدوقُ، كالشقيقِ الشقيقِ.
- ٢١٧ الصديقُ عُمْدَةُ الصديقِ وَعُدَّتُهُ، وَعَقِيدَتُهُ وَعُقْدَتُهُ، وَرَبِيعُهُ وَزَهْرَتُهُ، وَمُشْتَرِيهِ وَزَهْرَتُهُ.
- ٢١٨ الصديقُ مَنْ يَلَاطِمُ الْأَشَافِي فِي هَوَاكَ، وَيُسَاوِرُ الْأَفَاعِي فِي رِضَاكَ، وَيَخْوِضُ الْمَنَايَا إِلَى مُنَاكَ.
- ٢١٩ الصديقُ الصَّدوقُ أَوَّلُ الْعَقْدِ، وَوَاسِطَةُ الْعَقْدِ.
- ٢٢٠ قُرْبَةُ الْوَدَادِ، أَقْرَبُ مِنْ لُحْمَةِ الْوِلَادِ.
- ٢٢١ الصديقُ مَنْ يُخْلِصُ عَلَى السَّبْرِ، خُلُوصَ التَّبَرِّ عَلَى السَّبَابِ.
- ٢٢٢ تَخَيَّرَ مِنَ الْإِخْوَانِ أَنْصَحَهُمْ جَنِيًّا، وَأَسْلَمَهُمْ غَيًّا، وَأَقْلَهُهُمْ عَيًّا.
- ٢٢٣ الصديقُ مَنْ يَبْذُلُ أَقْصَى الْجَهْدِ، فِي رَعَايَةِ أَدْنَى الْعَهْدِ.
- ٢٢٤ خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ وُدُّهُ مَيِّمُونَ، وَغَيْبُهُ مَأْمُونٌ.
- ٢٢٥ أَفْضَلُ الْإِخْوَانِ مَنْ يَتَرَقَّبُ، مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى أَخِيهِ.
- ٢٢٦ لَيْسَ لِلصَّدِيقِ - إِذَا حَضَرَ - عَدِيلٌ، وَلَا مِنْهُ - إِذَا غَابَ - بَدِيلٌ.

-
- ٢١٥ الفقرة ساقطة من أ، ب. وهي في ح ط.
 - ٢١٧ في أ، ب: ... وعقيد غرته !.
 - ٢١٨ في أ، ب: يلاطم الأشا. والأشأ: صغار النخل. قلت: وليس ممَّا يلاطم. والأشافي: جمع مفرده: إشفى، وهو المثقب والمخرز.
 - ٢٢٥ في أ: ... من يترقب، ما به إلى أخيه يتقرب.

● ٢٢٧ الصَّدِيقُ مَنْ يَسْهَرُ فِي مَصَالِحِ أَخِيهِ وَهُوَ هَاجِعٌ، وَيَتَعَبُ فِي مَنَافِعِهِ وَهُوَ وَادِعٌ.

● ٢٢٨ الصَّدِيقَانِ مَنْ يَتَصَافِيَانِ عَلَى كَدَرِ الزَّمَانِ، وَيَتَوَافِيَانِ عَلَى غَدْرِ الْحَدَثَانِ، وَلَهُمَا مِنَ الثِّقَةِ وَالْمِقَّةِ رَقِيْبَانِ، لَا يَغِيْبَانِ وَلَا يَغِيْبَانِ.

● ٢٢٩ مَثَلُ الصَّدِيقَيْنِ [٩٨ ب] كَالْيَدَيْنِ، وَالْعَيْنِ تَسْتَعِينُ بِالْعَيْنِ.

● ٢٣٠ كَمْ لِلصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ مِنْ اسْتِرَاحَةٍ، وَلِلنَّفْسِ مِنْ رَوْحٍ وَرَاحَةٍ.

● ٢٣١ مَنْ لَقِيَ الصَّدِيقَ الَّذِي يُفْضِي إِلَيْهِ بِسِرِّهِ، فَقَدْ لَقِيَ الشُّرُورَ بِأَسْرِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِقَالِ الْهَمِّ وَأَسْرِهِ.

● ٢٣٢ الصَّدِيقُ مَنْ لَا يَحُولُ عَهْدُهُ عَلَى مَرِّ الْأَهْوَالِ، وَاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ.

● ٢٣٣ الصَّدِيقُ هُوَ الْعُدَّةُ عِنْدَ الشَّدَّةِ، وَالْعُصْرَةُ لَدَى الْعُسْرَةِ.

● ٢٣٤ آتَسُ الْإِخْوَانِ مَنْ ضَرَائِئُهُ كَالضَّرْبِ، وَخَلَائِقُهُ كَالْحَدَائِقِ، وَشَمَائِلُهُ كَالشُّمُولِ.

● ٢٣٥ الصَّدِيقُ مَنْ يُحَالِفُكَ وَلَا يُخَالِفُكَ، وَيُصَادِيكَ وَلَا يُصَادِيكَ، وَيُرَافِقُكَ وَلَا يُفَارِقُكَ، وَيُوَافِقُكَ وَلَا يُنَافِقُكَ، وَيُعَاشِرُكَ وَلَا يُكَاشِرُكَ.

● ٢٣٦ عَلَيْكَ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ افْتَرَّ عَنْ نَابِ الْقَارِحِ، وَارْتَفَعَ عَنْ مَقَالِ الْقَادِحِ.

● ٢٣٧ الصَّدِيقُ مَنْ إِذَا زُرْتَهُ بَرَّكَ، وَإِذَا زَارَكَ سَرَّكَ.

● ٢٢٨ المِقَّةُ: المحبة. إغباب الزيارة: أن تكون كل أسبوع.

● ٢٣٠ في أ، ب: ... والنفس.

● ٢٣١ في أ، ب: ... من عقال التهم أ.

● ٢٣٢ في أ، ب، ج: على مرّ الأحوال أ. والمثبت من ط.

● ٢٣٣ في ب: ... واليسرى لدى العسرة.

● ٢٣٦ في ج: ... عن سن القارح.

٢٣٨ ● الشَّهْدُ يُشْتَارُ مِنْ مُشَاهِدَةِ الْخَلِيلِ، وَالْمُرُّ يُمْتَارُ مِنْ مُجَالَسَةِ الثَّقِيلِ.

٢٣٩ ● صَدِيقُكَ مَنْ إِذَا حَضَرَتْهُ حَنَا عَلَيْكَ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْهُ حَنٌّ إِلَيْكَ.

٢٤٠ ● لِقَاءُ الْخَلِيلِ، شِفَاءُ الْعَلِيلِ.

٢٤١ ● قُرْبُ الْخَلِيلِ يُفَرِّجُ الْكَرُوبَ، وَبُعْدُهُ يُقْرِحُ الْقُلُوبَ.

٢٤٢ ● فِي لِقَاءِ الصَّدِيقِ، تَفْرِيجُ الْكَرْبِ، وَتَفْرِيحُ الْقَلْبِ.

٢٤٣ ● الصَّدِيقُ لَا يَحْظُرُ، تَقْدِيمَ مَا يَحْضُرُ.

٢٤٤ ● لِقَاءُ الصَّدِيقِ يَتْرُكُ الْعَمَّ مُنْطَرِدًا، وَالْأُنْسَ مُطْرِدًا.

٢٤٥ ● لِقَاءُ الصَّدِيقِ رُوحُ الْحَيَاةِ، وَفِرَاقُهُ سُمُّ الْحَيَاتِ.

٢٤٦ ● لِقَاءُ الصَّدِيقِ يُبْسِطُ، وَمَنْ عَقَالَ الْهَمَّ يُنْشِطُ.

٢٤٧ ● لَا يُبَايَعُ الصَّدِيقُ الْأَلُوفُ بِالْأَلُوفِ، وَلَا يُرَاغُ الْأَخُ الْوَدُودُ بِالْصُّدُودِ.

٢٤٨ ● الصَّدِيقُ مَنْ لَوْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ عَرَضَ الْأَرْضِ، لَمْ يَرَ أَنَّهُ أَدَى بَعْضَ الْفَرَضِ.

٢٤٩ ● لَا تُسَاغُ مَرَارَةُ الْحَيَاةِ، إِلَّا بِحَلَاوَةِ الْإِخْوَانِ الثَّقَاتِ.

٢٥٠ ● إِذَا كَانَتْ الْمَوَدَّةُ قَوِيَّةَ الدَّوَاعِي، كَانَتْ أَمِينَةَ التَّدَاعِي.

٢٥١ ● [٩٩ أ] الصَّدِيقَانِ يَفْتَرِقَانِ وَيَغْتَرِبَانِ بِالْأَشْخَاصِ، وَيَقْتَرِبَانِ وَيَقْتَرِنَانِ بِالْإِخْلَاصِ.

٢٣٩ ● فِي أ، ب: ... حَنٌّ عَلَيْكَ أ.

٢٤٢ ● فِي ب: فِي لِقَاءِ الْخَلِيلِ.

٢٤٣ ● الْفَقْرَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ج.

٢٤٥ ● فِي ج: لِقَاءُ الْحَبِيبِ.

٢٤٧ ● الْمَقْطَعُ الثَّانِي مِنْ جَ فَقَطْ.

٢٤٩ ● فِي أ، ب: ... إِلَّا حَلَاوَةٌ أ.

- ٢٥٢ الصَّدِيقُ مَنْ يُسَاعِدُكَ فِي أَطْوَارِكَ، وَيُسْعِدُكَ عَلَى أَوْطَارِكَ.
- ٢٥٣ صَدِيقُكَ مَنْ يَرعى خُلَّتَكَ، وَيَسُدُّ خَلَّتَكَ.
- ٢٥٤ خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ لَكَ نَافِعاً، وَعَنْكَ دَافِعاً.
- ٢٥٥ اسْتَرْوِخْ مِنْ عَمَّةِ الزَّمَانِ، بِمُنَاسِمَةِ الْإِخْوَانِ.
- ٢٥٦ لَا فَاكِهَةَ أَطْيَبَ مِنْ مُفَاكِهَةِ الْإِخْوَانِ، وَلَا نَسِيمَ أَرْوَحَ مِنْ مُنَاسِمَةِ الْخِلَآنِ.
- ٢٥٧ الْحَاجَةُ إِلَى الْأَخِ الْمُعِينِ، كَالْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ الْمَعِينِ.

* * *

البَابُ التَّاسِعُ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ مَا يُوجِبُ حُسْنَ الصَّدَاقَةِ بَيْنَ أَدْبَاءِ الْإِخْوَانِ

- ٢٥٨ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الصَّدِيقُ لَصَدِيقِهِ، أَسْمَعَ مِنْ خَادِمٍ، وَأَطْوَعَ مِنْ خَاتَمٍ.
- ٢٥٩ مَنْ لَمْ يُوَاسِرْ أَخَاهُ فِي رَحَائِهِ، فَقَدْ قَلَعَ أَخِيَّةَ إِخَائِهِ.
- ٢٦٠ الصَّدِيقُ يُعَاتِبُ، وَلَا يُعَاقِبُ.
- ٢٦١ ضَنْ أَصْدِقَاءِكَ كَمَا تَصُونُ الْجَفُونَ عُيُونَهَا، وَالْأَجْفَانُ سُيُوفَهَا.
- ٢٦٢ اكْتُبْ حَاجَةَ أَخِيكَ فِي سَوَادِ عَيْنِكَ، وَانْقُشْهَا فِي فَصِّ صَدْرِكَ.
- ٢٦٣ اسْتَحْكَاكَ الْمَوَدَّةُ تَحْكُمُ بَارْتِفَاعِ الْفَرْقِ وَالْفَضْلِ، فِي الْفَرْعِ وَالْأَصْلِ.
- ٢٦٤ لَيْسَ حَقُّ الْخَلِيلِ بِالْجَلَلِ، فَيُعْضَى فِيهِ عَلَى الْخَلَلِ.

● ٢٥٩ في جد: مَنْ لَمْ يُوَاتِ... وَالْأَخِيَّةُ: الْحَرَمَةُ وَالذَّمَّةُ.

● ٢٦٠ في أ، ب: ... وَلَا يَعَابِبُ. وَفِي ط: وَلَا يَعَابَثُ.

● ٢٦٥ اجْعَلْ حَسَنَاتِ أَخِيكَ لَهُ مَحْسُوبَةً، وَسَيِّئَاتِهِ إِلَى كَدْرِ الزَّمَانِ مَنُوبَةً.

● ٢٦٦ كُنْ لِأَخِيكَ نَاصِحًا، وَعَنْهُ نَاصِحًا.

● ٢٦٧ صُنْ أَخَاكَ عَنْ مَقَرَّةِ التَّقْرِيعِ.

● ٢٦٨ إِيَّاكَ وَمُعَامَلَةَ الصَّدِيقِ بِالتَّضْيِيقِ، وَالتَّذْنِيقِ وَالتَّذْقِيقِ.

● ٢٦٩ إِذَا وَلَيْتَ وِلَايَةً، فَلْيُكُنْ حَظُّ أَخِيكَ مِنْهَا الْكَامِلَ الْكَافِي، وَنَصِيبُهُ مِنْ تَمَرَاتِهَا الْوَافِرُ الْوَافِي.

● ٢٧٠ عَلَيْكَ فِي الزِّيَارَةِ بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ الْمُمِلِّ، وَالتَّقْرِيطِ الْمُخِلِّ.

● ٢٧١ إِذَا فَقَدْتَ إِخْوَانَكَ فَتَفَقَّدْهُمْ، وَإِذَا لَمْ تَعْهَدْهُمْ [٩٩ ب] فَتَعْهَدْهُمْ.

● ٢٧٢ لِيَكُنْ لِإِخْوَانِكَ عَلَيْكَ رَقِيبٌ مِنْ قَلْبِكَ، وَنَقِيبٌ مِنْ عَثَبِكَ.

● ٢٧٣ إِيَّاكَ وَالْهَزْلَ الْمُتَرْجَمَ عَنْ جِدِّ.

● ٢٧٤ الْقَرْضُ قَرْضٌ فِي شَرِيعَةِ الْأُخُوَّةِ، وَالذَّيْنُ دَيْنٌ فِي شَرِيعَةِ الْفُتُوَّةِ.

● ٢٧٥ إِذَا تَبَدَّلَ أَخُوكَ بِبَذَلٍ وَجْهِهِ فِي مَسْأَلَتِكَ، فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ خِصَاصَةٍ، وَحَاجَةٍ خَاصَّةٍ؛ فَاصْرِفْ إِلَيْهِ عِنَانَ عِنَايَتِكَ، وَأَسْبِلْ عَلَيْهِ سِتْرَ رِعَايَتِكَ، وَازِمْ فِي إِزْفَاقِكَ لَهُ بِكُلِّ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِكَ.

● ٢٧٦ مَنْ أَثَرَهُ الْقَلْبُ بِمَحَبَّتِهِ، لَمْ يَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَحَبَّتِهِ.

● ٢٧٧ الْكَرِيمُ مَنْ يَعْمُ إِخْوَانَهُ بِالْمُسَاوَاةِ فِي الْمُواسَاةِ.

● ٢٦٧ في أ: صن أخيك !.

● ٢٧٢ في ج: ليكون من إخوانك . . . من غيبك.

● ٢٧٤ في ج: . . . في شريطة الأخوة.

● ٢٧٦ في أ، ب: . . . لم يبخل عليه بمحبته !. وفي ج: من أثر القلب صحبته بمحبته.

- ٢٧٨ مَنْ لَمْ تَقْرَأْ صَحِيفَةَ النَّشَاطِ مِنْ عَيْنَيْهِ، فَاطُورِ بَسَاطِ الْإِنْسَاطِ إِلَيْهِ.
- ٢٧٩ لَا تَعْتَقِدْ إِلَّا مَنْ بَلَوْتَ سَرِيرَةَ عَقْدِهِ، وَلَا تَعْتَمِدْ إِلَّا مَنْ تَلَوْتَ صَحِيفَةَ عَهْدِهِ.

● ٢٨٠ الْإِيثَارُ وَتَرْكُ الْاسْتِثْنَاءِ، مِنْ أَحْسَنِ الْآثَارِ.

● ٢٨١ حُرْمَةُ الرِّضَاعِ لَا تُضَاعُ.

● ٢٨٢ حُسْنُ الْعَشْرَةِ، لِحَامِ أَرْحَامِ الْكِرَامِ.

● ٢٨٣ كُنْ لِأَخِيكَ خَاضِعاً مُتَوَاضِعاً، لَا مُتَكَبِّراً مُتَجَبِّراً.

● ٢٨٤ عَلَيْكَ بِالْفُكَاهَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ كَالسَّفَاهَةِ.

● ٢٨٥ رَبُّمَا كَانَ التَّقَالِي، فِي كَثْرَةِ التَّلَاقِي.

* * *

البَابُ الْعِشْرُونَ

فِي أَدْبَاءِ الْإِخْوَانِ

- ٢٨٦ حَقُّ الْأَدِيبِ عَلَى الْأَدِيبِ فَرَضٌ جَازِمٌ، وَحَتْمٌ لَازِمٌ.
- ٢٨٧ الْأَدِيبُ صِنُوُ الْأَدِيبِ، وَقَرِينُهُ وَخَدِيقُهُ، وَحَلِيقُهُ وَأَلِيقُهُ.
- ٢٨٨ مُذَاكِرَةُ أَدْبَاءِ الْأَصْدِقَاءِ، أَمْتَعٌ مِنْ نَسِيمِ السَّحَرِ، الْمُتَعَطَّرِ بِرِيَا الزَّهَرِ.

● ٢٧٨ في جـ: مَنْ لَمْ يُقْرَأْ....

● ٢٧٩ الفقرة ساقطة من جـ.

● ٢٨٥ في جـ: ... من كثرة....

● ٢٨٧ في أ: ... وقريته وأليفه، وحليقه وخديقه.

● ٢٨٨ الفقرة ساقطة من جـ. وفي أ، ب: ... برياض الزهر. وفي ط: برى الزهر.

● ٢٨٩ مُذَاكِرَةُ أَدْبَاءِ الْإِخْوَانِ، أَطْيَبُ مِنْ مُغَازَلَةِ الْغِزْلَانِ، وَأَمْتَعُ مِنْ حَرَكَاتِ الرِّيحِ بَيْنَ الرِّيحَانِ.

● ٢٩٠ فِي لِقَاءِ أَدْبَاءِ الْإِخْوَانِ، رَوْحُ الْجِنَانِ، وَرَاحَةُ الْجَنَانِ.

● ٢٩١ كِتَابُ الصَّدِيقِ، يَدْعُ الْهَمَّ مُوَلِّيًا، وَالْأُنْسَ مُسْتَوَلِيًا.

* * *

البابُ الحادي والعشرون

في ذِكرِ الشَّوْقِ

● ٢٩٢ الشَّوْقُ اللَّطِيفُ، [١٠٠ أ] هُوَ الشَّوْقُ الْعَنِيفُ.

● ٢٩٣ الشَّوْقُ يَطْوِي الْفِرَاشَ الْوَطِيءَ، وَيَحُثُّ الْمَطِيَّ الْبَطِيءَ.

● ٢٩٤ الشَّوْقُ مَا فَضَّ عَقْدَ الدُّمُوعِ، وَرَضَّ عَقْدَ الضُّلُوعِ.

● ٢٩٥ مَنْ أَمْتَطَى رَاحِلَةَ الشَّوْقِ، لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِ بُعْدُ السَّفَرِ.

* * *

البابُ الثاني والعشرون

في ذِكرِ مُكَاتَبَةِ الْإِخْوَانِ

● ٢٩٦ الْمَكَاتَبَةُ مَنَاطُ الثَّقَّةِ، وَرِبَاطُ الْمَقَّةِ.

● ٢٩٧ تَطَوَّعَ بِنَافِلَةِ الْكِتَابِ، وَلَا تَبْخُلْ بِفَرِيضَةِ الْجَوَابِ.

● ٢٩٨ إِذَا كَاتَبْتَ أَخَاكَ، فَلْيَكُنْ الْمِدَادُ مِنْ سَوَادِ الْفُؤَادِ، وَالْقِرْطَاسُ مِنْ بَيَاضِ الْوِدَادِ.

● ٢٩٧ في أ: ... بفرضية الجواب.

- ٢٩٩ • عَلَيْكَ بِالْأَسْتِنْكَافِ مِنَ الْمُخَاطَبَةِ بِالْكَافِ .
 ٣٠٠ • رُبَّمَا وَقَعَ الْخِطَابُ بِالْكَافِ ، مَوْقِعَ الشَّتْمِ بِالزَّايِ .
 ٣٠١ • مَنْ رَتَّبَ أَخَاهُ بِكُبْرَى فَقَدْ صَغَّرَهُ .

* * *

البَابُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فِي ذِكْرِ شَرَارِ الْإِخْوَانِ

- ٣٠٢ • شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ إِذَا حَضَرَ أَتْنَى وَمَدَحَ ، وَإِذَا غَابَ عَابَ وَقَدَحَ .
 ٣٠٣ • شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ ظَاهِرُهُ مُوَافِقٌ ، وَبَاطِنُهُ مُنَافِقٌ .
 ٣٠٤ • خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ يَتَلَقَّى أَخَاهُ بِالْيَمِينِ ، وَيُحِلُّهُ مَحَلَّ الْعَلَقِ الثَّمِينِ ؛
 وَشَرُّهُمْ مَنْ يَزِنُهُ بِالْمِيزَانِ الْخَفِيفِ ، وَيُقَوِّمُهُ بِالثَّمَنِ الطَّفِيفِ .
 ٣٠٥ • مَنْ كَرَّمَتْ خِصَالُهُ ، وَجَبَ وَصَالُهُ ؛ وَمَنْ كَثُرَ هُجْرُهُ ، وَجَبَ
 هُجْرُهُ .
 ٣٠٦ • اخْذَرْ مَنْ لَا يَرَى فَوْقَهُ سِوَاهُ ، وَيُنْكِرُ أَنَّ أَحَدًا سَاوَاهُ .
 ٣٠٧ • ثَمَرُ الْمِدَاقِ ، مُرُّ الْمِدَاقِ .

* * *

-
- ٣٠١ • فِي جـ : ... بِكُبْرَى .
 ٣٠٤ • فِي جـ : ... بِالثَّمَنِ اللَّطِيفِ . وَفِي هَامِشِهِ بِخَطِ آخِرٍ : لَعَلَّه الطَّفِيفُ .
 ٣٠٥ • الْهُجْرُ - بِالضَّمِّ - : الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .
 ٣٠٧ • الْمِدَاقُ : عَدَمُ الْإِخْلَاصِ .

البابُ الرَّابِعُ والعشرون

في ذكر بَقِيَّةِ الإِخوانِيَّاتِ

- ٣٠٨ التَّحِيَّةُ إِحياءُ المَوَدَّةِ، والسَّلامُ سَلامَتُها من صَدَأِ الصَّدِّ.
- ٣٠٩ قَلِيلُ الاختِصاصِ، يُغني عن كَثِيرِ الاِفْتِصاصِ.
- ٣١٠ رَبُّ غَرِيبٍ خَيْرٌ من قَرِيبٍ، وَقَرِيبٌ شَرٌّ من رَقِيبٍ.
- ٣١١ التَّمَلُّقُ مَعَ اسْتِيبَاكِ الحالِ، مِنَ المُحالِ؛ والتَّخَلُّقُ مَعَ اسْتِيرَاكِ الاتِّفَاقِ، مِنَ التَّفَاقِ.
- ٣١٢ عِتَابُ الصَّدِيقِ إِذا أُوجِعَ، نَجَعَ فِيهِ، وَرَجَعَ بِهِ.
- ٣١٣ لَا يَسْرُتُكَ قَوْلُ العَدُوِّ، وَإِنْ حَسُنَ؛ وَلَا يَسُوءُكَ [١٠٠ ب] قَوْلُ الصَّدِيقِ، وَإِنْ خَسُنَ.
- ٣١٤ الكَلِمَةُ العَوْرَاءُ تُعَوِّرُ عَيْنَ المَوَدَّةِ، وَتَكشِفُ عَن عَوَارِ قَائِلِهَا.
- ٣١٥ الكَرِيمُ إِذا ابْتَدَأَ الودادَ، أَحْكَمَ قَواعِدَهُ، وَأَحْكى مَعاقِدَهُ، وَتَعَهَّدَ مَعاهدَهُ.
- ٣١٦ الرَّجُلُ مَنْ إِذا لَقِيَ صَدِيقَهُ بَرَّهُ وَسَرَّهُ، وَإِذا رَأى عَدُوَّهُ قَسَرَهُ وَكَسَرَهُ.
- ٣١٧ الأُنْسُ فِي المَجْلِسِ الخاصِّ، لَا فِي المَحْفَلِ الخاصِّ.
- ٣١٨ قَطِيعَةُ الأَخِ فَطِيعَةٌ، وَشَرِيعَةُ الهَجْرِ شَنِيعَةٌ.

-
- ٣٠٨ المَثْبُتُ مِنْ جـ. والمَقْطَعُ الأوَّلُ فَقَطْ فِي أ، ب، ط.
- ٣١١ المَثْبُتُ مِنْ جـ. وَلَيْسَ فِي أ، ب، ط إِلَّا: مَعَ اسْتِيبَاكِ الحالِ مِنَ المَحالِ !.
- ٣١٤ فِي أ، ب: ... تَعَوَّرَ. بِالعينِ المَهْمَلَةِ، وَلِها وَجْه.
- ٣١٥ أَحْكى: شَدَّ. وَعبارة: وَتَعَهَّدَ مَعاهدَهُ. مِنْ جـ فَقَطْ.

- ٣١٩ • إِيَّاكَ وَالْمُجَاهِرَةَ بِالْمُهَاجِرَةِ، وَالْمُكَاشِرَةَ بِالْمُكَاشِفَةِ.
- ٣٢٠ • لَا تَعْتَقِدْ إِلَّا مَنْ بَلَوْتَ سَرِيرَةَ عَقْدِهِ، وَلَا تَعْتَمِدْ إِلَّا مَنْ تَلَوْتَ صَحِيفَةَ عَهْدِهِ.



البابُ الخامسُ والعشرون

في أوصافِ الكِرَامِ واللَّئِامِ مَعاً

- ٣٢١ • الكَرِيمُ إِذَا سُئِلَ التَّاحَ وَارْتَاخَ، وَاللَّئِيمُ إِذَا سُئِلَ التَّاعَ وَازْتَاغَ.
- ٣٢٢ • إِذَا اسْتُمِيعَ الْكَرِيمُ بَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ، وَإِذَا اسْتُمِنِحَ اللَّئِيمُ هَرَّ وَاكْفَهَرَ.
- ٣٢٣ • إِذَا اسْتُعْطِفَ الْكَرِيمُ سَمَحَ، وَإِذَا اسْتُسْعِفَ اللَّئِيمُ جَمَحَ.
- ٣٢٤ • إِذَا دُعِيَ الْكَرِيمُ لَبَّى، وَإِذَا دُعِيَ اللَّئِيمُ أَبَى.
- ٣٢٥ • جَنَابُ الْكَرِيمِ خَضِرٌ خَضِلٌ، وَفَنَاءُ اللَّئِيمِ عَابِسٌ يَابِسٌ.
- ٣٢٦ • وَجْهُ الْكَرِيمِ بَسِمْاءُ الْبِشْرِ مَوْشُومٌ، وَوَجْهُ اللَّئِيمِ بِشْؤُمُ الْعُبُوسِ مَوْشُومٌ.
- ٣٢٧ • الْبِشْرُ صَحِيفَةُ الْبُشْرِ، وَالْعُبُوسُ طَلِيعَةُ الْبُوسِ.
- ٣٢٨ • الْكَرِيمُ فِي مَرْكَزِ الْقَلْبِ، وَاللَّئِيمُ فِي مَرْجَرِ الْكَلْبِ.

-
- ٣١٩ • المثبت من جـ. والمقطع الأول فقط في أ، ب.
- ٣٢٠ • الفقرة من جـ فقط.
- ٣٢١ • في أ، ب: ... ارتاخ والتاح.
- ٣٢٢ • في أ، ب: ... بشّر واستبشّر.
- ٣٢٣ • هذه رواية جـ. وفي أ، ب: إذا سئل الكريم... وإذا سئل اللئيم....
- ٣٢٦ • في أ، ب: ... بشؤم العبوس مشوم.
- ٣٢٨ • في أ، ب: ... واللئيم بمزجر الكلب.

- ٣٢٩ عَزَفَ الْعَزْفِ عِنْدَ الْكَرِيمِ يَضُوعٌ، وَعِنْدَ اللَّئِيمِ يَضِيعُ.
- ٣٣٠ شِيمَةُ الْكَرِيمِ التَّطَوُّلُ، وَعَادَةُ اللَّئِيمِ التَّطَاوُلُ.
- ٣٣١ لَا يُغْلِي سِعَرَ الشَّعْرِ إِلَّا كَرِيمٌ، وَلَا يُغْلِي قَدَرَ الْقَدْرِ إِلَّا لَائِمٌ.
- ٣٣٢ ارْتِفَاعُ الْكَرِيمِ لَا يُسْتَبَعَدُ، وَانْحِطَاطُ اللَّئِيمِ لَا يُسْتَبَدَّعُ.
- ٣٣٣ الْكَرِيمُ سَلِسُ الْقِيَادِ، وَاللَّئِيمُ عَسِرُ الْإِنْقِيَادِ.
- ٣٣٤ الْكَرِيمُ يَضُونُ الْعِرْضَ بِالْعَرَضِ، وَاللَّئِيمُ يَقِي الْعَرَضَ بِالْعِرْضِ.
- ٣٣٥ لِلْكَرِيمِ سُنَّةٌ فَضْلٍ فِي كُلِّ فَصْلٍ، وَلِللَّئِيمِ عَادَةٌ مَقْتٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

* * *

[١٠١] البابُ السادس والعشرون

في ذِكرِ الْكَرَامِ خَاصَّةً

- ٣٣٦ بَشَرَةُ الْكَرِيمِ قَشْرُ الْبَشْرِ، وَصَدْرُ الْبَرِّ بَحْرٌ عَلَى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.
- ٣٣٧ طَلَعَةُ الْكَرِيمِ طَلَقَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَيَدُهُ مُنْطَلِقَةٌ بِالْعَطَاءِ.
- ٣٣٨ الْعُزْفُ عِنْدَ الْكَرِيمِ كَالْعَيْثِ الصَّيِّبِ، فِي الثَّرَى الطَّيِّبِ.
- ٣٣٩ أَحْسَنُ الشَّيْمِ، مَا يُشَامُ مِنْهُ بَارِقُ الْكَرَمِ.
- ٣٤٠ الْكَرِيمُ مَنْ لَا يَكُونُ لَا تَصَالُ أَيْدِيهِ انْفِصَالٌ، وَلَا لِرِضَاعِ نِعَمِهِ فِصَالٌ.
- ٣٤١ الْكَرِيمُ إِذَا رَهَنَ لِسَانَهُ بِالْإِيجَابِ، فَكَّهُ بِالْإِنْجَازِ عَلَى الْإِيجَازِ.

-
- ٣٢٩ في أ، ب: عرف العرف يضوع عند الكريم، ويضيع عند اللئيم.
 - ٣٣٦ المقطع الثاني من ج فقط.
 - ٣٤٠ في أ: ... لأيديهِ انفصام.
 - ٣٤١ «على الإيجاز» من ج فقط.

- ٣٤٢ ● ذِمَامُ الْكَرِيمِ غَيْرُ مَذْمُومٍ، وَصَاحِبُ الْحُرْمَةِ بِهِ غَيْرُ مَحْرُومٍ.
- ٣٤٣ ● صَوْتُ لِسَانِ الْكَرِيمِ نَعَمٌ، وَصَوْبُ بَنَانِهِ نِعَمٌ.
- ٣٤٤ ● الْكَرِيمُ مَنْ يَتَسَاوَى مِيعَادُهُ وَمِثْلُهُ، وَيَتَسَاوَى إِثْمَارُهُ وَإِيرَاقُهُ.
- ٣٤٥ ● الْكَرِيمُ يَتَرَفَّعُ عَنْ بَذْلِ النَّذْلِ، وَيَتَوَفَّرُ عَلَى فَيْضِ الْفَضْلِ.
- ٣٤٦ ● الْكَرِيمُ يَعِدُ وَعْدَ مَنْ يُخْلِفُ، ثُمَّ يُنْجِزُ إِنْجَازَ مَنْ يَخْلِفُ.
- ٣٤٧ ● الْكَرِيمُ إِذَا أَرْسَلَ بَرْقَهُ أَسْبَلَ وَدَقَّةً، وَإِذَا قَدَّمَ رَعْدَهُ أَمْطَرَ بَعْدَهُ.
- ٣٤٨ ● الْكَرِيمُ يُجِيرُ الْجِيرَانَ مِنْ جَوْرِ الزَّمَانِ، وَلَا يُخِلُّ بِذِمَامِ الْخِلَانِ، وَذِمَارِ الْإِخْوَانِ.
- ٣٤٩ ● الْكَرِيمُ إِذَا غَرَسَ حَرَسَ.
- ٣٥٠ ● الْكَرِيمُ مَنْ يُنِيلُ الْمُعْتَرَّ، وَيُقِيلُ الْمُعْتَرَّ.
- ٣٥١ ● الْكَرِيمُ لَا يَذْنُو مِنَ الدَّنِيَّاتِ.
- ٣٥٢ ● الْكَرِيمُ مَنْ تَقَلَّ هَنَاتُهُ، وَتَكَثَّرَ هِبَاتُهُ.
- ٣٥٣ ● أَوَّلُ شُرُوطِ الْكَرَمِ، رَحْمَةُ ذَوِي الرَّحِمِ.
- ٣٥٤ ● الْكَرِيمُ بَيْنَ خِطَّةٍ مَجْدٍ يَنْبِيهَا، وَخِطَّةٍ خُطْبٍ يَكْفِيهَا.
- ٣٥٥ ● الْكَرِيمُ مَنْ عَرَضَهُ طَاهِرٌ، وَفَضْلُهُ طَاهِرٌ، وَإِحْسَانُهُ مُتَظَاهِرٌ.
- ٣٥٦ ● الْكَرِيمُ لَا يَتَعَالَى بِنَفْسِهِ، وَلَا يَتَغَالَى عَلَى أَهْلِ أَنْسِهِ.
- ٣٥٧ ● رَاحَةُ الْعَدِيمِ، فِي رَاحَةِ الْكَرِيمِ.

٣٤٣ ● في أ، ب: صوب لسان الكريم. تصحيف.

٣٤٥ ● في أ، ب: ... قبض الفضل. تصحيف.

٣٤٨ ● «وذمار الإخوان» ساقطة من جـ.

٣٥٢ ● في أ: الكريم من تكثر هباته، وتقل متاته.

٣٥٥ ● في جـ: ... من عرضه طاهر، وعرفه متظاهر.

٣٥٧ ● في جـ: راحة الكريم، راحة العديم

٣٥٨ • وَجْهُ الْكَرِيمِ جَنَّةٌ، وَكَتَفُهُ جَنَّةٌ.

٣٥٩ • الْكَرِيمُ يَصْفُو لِلنَّاسِ سِرَّهُ، وَيَبْرِزُّ عَلَى الْغَيْثِ وَالشَّمْسِ بَرُّهُ، وَلَا يَمِيزُ بَيْنَ الْغَنِّ وَالسَّهْمِينَ فِكْرُهُ.

٣٦٠ • الْكَرِيمُ مَنْ كَانَ بِمَالِهِ مُتَبَرِّعاً، وَعَنْ مَالٍ غَيْرِهِ مُتَوَرِّعاً.

٣٦١ • الْكَرِيمُ يُهَادِي وَلَا يُدَاهِي، وَيُصَادِقُ [١٠١ ب] وَلَا يُصَادِي.

٣٦٢ • الْكَرِيمُ يُهَادِنُ وَلَا يُدَاهِنُ.

* * *

البَابُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ اللَّئِيمِ عَلَى حِدَةٍ

٣٦٣ • هِمَّةُ اللَّئِيمِ هَامِدَةٌ، وَمُنْتُهُ خَامِدَةٌ، وَيَدُهُ جَامِدَةٌ.

٣٦٤ • الْإِحْسَانُ إِلَى اللَّئِيمِ أَضْيَعُ مِنَ الرَّقْمِ عَلَى بَسَاطِ الْمَاءِ، وَالخَطُّ فِي بَسِيطِ الْهَوَاءِ.

٣٦٥ • الْعَرْفُ إِذَا وَضَعْتَهُ، عِنْدَ اللَّئِيمِ فَقَدْ أَضَعْتَهُ.

٣٦٦ • الْجِقَامُ السَّلَامُ، أَهْوَنُ مِنْ لِقَاءِ اللَّئِيمِ بِالسَّلَامِ.

٣٦٧ • حَجَرُ اللَّئِيمِ لَا يُرْوِي، وَلَا يُورِي.

٣٥٨ • في أ، ب: ... وكفه جنة.

٣٥٩ • المقطع الثالث من ج فقط.

٣٦٢ • في أ: ... ولا يراهن. تحريف.

٣٦٣ • المقطع الثالث ليس في ج.

٣٦٤ • في أ، ب: ... والخط في بساط الهواء.

٣٦٦ • السَّلَام - بالكسر -: الحجارة.

٣٦٧ • في أ: ... لا يوراي. .. ولا يوري: لا يقدر.

- ٣٦٨ اللّثِيمُ إِذَا وُلِّيَ اهْتَبَلَ، وَإِذَا غُرِلَ ابْتَهَلَ.
- ٣٦٩ عِشْرَةُ اللّثِيمِ، مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.
- ٣٧٠ اللّثِيمُ عَبُوسٌ قَمَطَرِيرٌ، لَا يَخْرُجُ مِنْ كَفِّهِ قَطْمِيرٌ.
- ٣٧١ اخْذَرْ مَنْ إِذَا سُئِلَ لَيْسَ لِأَمَةِ اللُّؤْمِ.
- ٣٧٢ رُؤْيَا السُّوءِ فِي اللّثِيمِ الزَّنِيمِ، أَلَدُّ مِنْ إِدْرَاكِ الثَّارِ الْمُنِيمِ.
- ٣٧٣ قِيَمَةُ اللّثِيمِ أَقَلُّ مِنْ تِبْنَةٍ فِي لَبَنَةٍ، وَأَذَلُّ مِنْ قَلَامَةٍ فِي قُمَامَةٍ.
- ٣٧٤ إِذَا احتَاجَ اللّثِيمُ تَخَاضَعَ وَتَوَاضَعَ، وَإِذَا اسْتَغْنَى تَرَفَّعَ وَتَرَبَّعَ، وَتَكَبَّرَ وَتَجَبَّرَ.



البابُ الثامن والعشرون

فِي ذِكْرِ السَّعَادَةِ وَالْإِقْبَالِ، وَضِدَّهِمَا

- ٣٧٥ السَّعِيدُ مَنْ اتَّصَلَتْ نِعَمُ اللَّهِ لَدَيْهِ، وَلَأُولَئِيَّاهُ عَلَى يَدَيْهِ.
- ٣٧٦ أَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ جَعَلَ النِّعْمَةَ وَطَاءَهُ، وَالْعَافِيَةَ غِطَاءَهُ، وَالْفَضْلَ عَطَاءَهُ.
- ٣٧٧ إِذَا أَقْبَلَ جَدُّ الْمَرْءِ فَلْأَقْدَارُ تُسْعِدُهُ، وَالْأَوْطَارُ تُسَاعِدُهُ؛ وَإِذَا أَدْبَرَ فَلْأَيَّامُ تُعَادِيهِ، وَالتُّحُوسُ تُرَاوِحُهُ وَتُغَادِيهِ.
- ٣٧٨ السَّعَادَةُ فِي مُسَاعَدَةِ الْقَضَاءِ.

-
- ٣٧٠ القمطرير: الشديد. والقطمير: النكتة البيضاء في ظهر النواة.
- ٣٧٤ «وتكبر وتجب» ليس في جـ.
- ٣٧٦ في ب: ... والعقل غطاءه. وفي جـ فوق «العافية» إشارة، وفي الهامش: خ والعقل.

- ٣٧٩ ما أَتَيْنَ أَمَارَاتِ الْإِقْبَالِ، عَلَى أُمُورِ الْمُقْبَلِ.
- ٣٨٠ طُوبَى لِمَنْ عِلَّلَهُ مُزَاحَةٌ، وَنَفْسُهُ مُرَاحَةٌ؛ وَوَيْلٌ لِمَنْ حَاجَتْهُ صَادِقَةٌ، وَأُمْنِيَّتُهُ كَاذِبَةٌ.
- ٣٨١ الْمَجْدُودُ نَجْمُهُ مُسْتَنِيرٌ، وَعَلَى قُطْبِ هَوَاهُ مُسْتَدِيرٌ؛ وَالْمَخْدُودُ سَهْمٌ نَحْسِهِ صَارِدٌ، [١٠٢ أ] وَلَيْلُهُ بِالْبَلَاءِ رَاصِدٌ.
- ٣٨٢ مَنْ تَنَاسَبَ وَجْهُهُ وَحَالُهُ رِقَّةً، فَهُوَ مَخْرُومٌ؛ وَمَنْ تَشَاكَلَ صَدْرُهُ وَرِزْقُهُ ضَيْقَةً، فَهُوَ مَرْحُومٌ.
- ٣٨٣ السَّعِيدُ مَنْ لَهُ عَفَافٌ وَكَفَافٌ، وَقَدْ صَفَا شُرْبُهُ، وَأَمِنَ سِرْبُهُ؛ وَالشَّقِيُّ مَنْ كَانَ بَيْنَ حَرَامٍ مُقْتَرٍ، وَعُمْرٍ مُبْتَرٍ.
- ٣٨٤ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ الْمَكْدُودُ الْمُكْدِي، وَأَسْعَدُ السُّعْدَاءِ الْمَجْدُودُ الْمُجْدِي.
- ٣٨٥ مَا أَشَقَّ حَالُ الشَّقَاوَةِ، وَمَا أَسْعَدَ طَالِعُ السَّعَادَةِ.
- ٣٨٦ وَبَيْلٌ لِمَنْ كَانَ بَيْنَ عِزِّ النَّفْسِ وَذُلِّ الْحَاجَةِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ كَانَ بَيْنَ سَخَطِ الْخَالِقِ وَشِمَاتَةِ الْمَخْلُوقِ.
- ٣٨٧ إِيَّاكَ وَتَدْبِيرَ الْمَدَابِيرِ.

* * *

-
- ٣٨٢ في أ، ب: نفسه وحال. وفي ج: ضيقاً.
- ٣٨٤ المقطع الثاني من ج فقط.
- ٣٨٥ في أ، ب: ما أشقى.
- ٣٨٦ «وويل لمن كان» ساقطة من ج.

الباب التاسع والعشرون

في الغنى والفقر

- ٣٨٨ ليس الغنى بالغناء، ولا الجَدُّ بالجدِّ: .
- ٣٨٩ لو لم يكن في الغنى إلا أنه من صفات الله تعالى، لكفى به فضلاً فضلاً.
- ٣٩٠ لا يطيب هزلُ الغناء إلا مع جدِّ الغنى.
- ٣٩١ لا يطيب العرسُ مع العسر، ولا الإضافة مع الإضافة.
- ٣٩٢ لا فاقرة كالفقر.
- ٣٩٣ الفقرُ في الأذن وقْرٌ، وفي العين عقرٌ، وفي الجوف بقرٌ، وفي القلب نقْرٌ.
- ٣٩٤ من أخصب رَحْلُهُ، لم يشدَّ رَحْلُهُ.
- ٣٩٥ من جمَعَ بين الزرع والضرع والتجارة، فقد استثمر التبر من الحجارة.
- ٣٩٦ من لم يرجع إلى المال المُعتَقَد أو المُتَقَدِّ، فهو أذلُّ من التَقَدِّ.
- ٣٩٧ الغنيُّ مُجَلٌّ مُبَجَّلٌ، والفقيرُ مُذَلٌّ مُبْتَذَلٌّ.
- ٣٩٨ متى يَسْتَقِيلُ المُقِلُّ؟
- ٣٩٩ ما أشدَّ العيلة مع كثرة العيال.
- ٤٠٠ ما أطيب الإفاقة من سقم الفاقة.

● ٣٨٨ في أ: ... بالغناء.

● ٣٨٩ في أ، ب: ... فضلاً فضيلاً.

● ٣٩١ في ج: ... على الإضافة.

● ٣٩٦ في أ، ب: ... فقد أذل ! والتَقَد: صغار الغنم.

٤٠١ • ما أَحْسَنَ لَبُوسَ الْبُوسِ .

٤٠٢ • ما أَحْسَنَ فَقْدَ الْفَقْرِ .

٤٠٣ • حَقٌّ لِلْمُضَيِّقِ أَنْ يَضِيقَ صَدْرُهُ، وَيَطِيرَ صَبْرُهُ .

* * *

البابُ الثلاثون

في ذكر المالِ

٤٠٤ • [١٠٢ ب] لا مَوْتٌ كالمالِ، ولا حَوْلٌ كاستِقامَةِ الحالِ .

٤٠٥ • ظِلُّ المالِ مَيَّالٌ .

٤٠٦ • الْقُلُوبُ لَا تُسْتَمَالُ بِمِثْلِ الْمَالِ .

٤٠٧ • الْأَمَالُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْأَمْوَالِ .

٤٠٨ • الْعَرَضُ هُوَ الْعَرَضُ، وَالْمَالُ هُوَ الْمَالُ .

٤٠٩ • مَا بَقَاءُ الْمَالِ بَيْنَ حَوَائِجِ الْإِنْسَانِ، وَجَوَائِحِ الزَّمَانِ .

٤١٠ • مَنْ كَانَ كَيْسُهُ صِفْرًا مِنَ الْبَيْضِ وَالصُّفْرِ، فَلْيُبَشِّرْ بِجَفَاءِ الدَّهْرِ،
وَانْقِطَاعِ الظُّهْرِ .

٤١١ • مَنْ أَصْلَحَ مَالَهُ، فَقَدْ حَصَلَ نَقَاءُ الْعَرَضِ، وَحَصَّنَ بَقَاءَ الْعِزِّ .

٤١٢ • مَا كَاسَ مَنْ فَرَّغَ الْكِيسَ، لِيَمْلَأَ الْكَاسَ .

٤١٣ • مَا أَشَدَّ الْوَضَائِعَ، عَلَى أَصْحَابِ الْبِضَائِعِ .

٤٠٢ • الفقرة من جـ فقط .

٤٠٤ • المقطع الثاني من جـ فقط .

٤١٠ • في جـ: وانقطاع الظفر .

٤١٢ • كاس: خسر .

٤١٤ ● رُبَّمَا كَانَ بَعْضُ الْمَجْدِ، فِي وُقُورِ الْوَفْرِ.

٤١٥ ● خَتَمُ الْمَالِ حَتْمٌ.

٤١٦ ● مَالُ الْمَرْءِ مَوْئِلُهُ، وَقُوَّتُهُ وَقُوَّتُهُ.

٤١٧ ● قَدْ رَأَيْنَا مَنْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَبْخُلُ بِمَالِهِ.

* * *

الباب الحادي والثلاثون في ذكر الدراهم والدنانير

٤١٨ ● الدَّرَاهِمُ لِحُرُوحِ الدَّهْرِ مَرَاهِمُ.

٤١٩ ● الدَّرْهَمُ أَنْفَذَ الرِّسَائِلَ، وَأَنْفَعُ الْوَسَائِلَ، وَأَنْجَحُ الْمَسَائِلَ.

٤٢٠ ● أَكْثَرُ الْوَرَقِ، فَخٌّ لِلْوَرَقِ.

٤٢١ ● [من البسيط]

ما الْمَرْءُ إِلَّا بِمَقْلُوبِ اسْمِهِ رَجُلًا بالفارسيَّة، فافْطَنْ أَتْيَهَا الرَّجُلُ
فَإِنْ يَكُنْ خَالِيًا مِمَّا رَمَزَتْ بِهِ فَضْمٌ مِثْمَ اسْمِهِ، قَدْ جَاءَهُ الْأَجَلُ
٤٢٢ ● الْعَيْنُ لِلْعَيْنِ قُرَّةٌ، وَلِلظَّهْرِ قُوَّةٌ.

٤٢٣ ● مَنْ مَلَكَ الصُّفْرَ وَالْبَيْضَ، ابْيَضَّ وَجْهُهُ، وَاخْضَرَ عَيْشُهُ.

٤١٤ ● في أ، ب: ... نقص المجد. تصحيف.

٤١٨ ● في ب ج: الدراهم مراهم....

٤٢١ ● البيتان في ديوان الثعالبي ١٠٤. وقال محققه في شرح المقصود من البيتين:
الرجل بالفارسيَّة (مرد) فَإِنْ قَلِبْتَ حُرُوفَهُ تَحَوَّلَ إِلَى (درم) وهو الدرهم؛ أما إِذَا
ضُمَّ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهَا تَحَوَّلَ إِلَى (مُرد) ومعناها (الميت) بالفارسيَّة أَيضاً؛ وعلى هذا
يكون معنى البيتين:

ليس للرجل قيمة إِلَّا بالدراهم، فَإِنْ خَلَا مِنْهَا كَانَ الْمَوْتُ أَوَّلَى بِهِ.

٤٢٣ ● «والبيض» ساقطة من أ، ب.

٤٢٤ ● خَاصِيَّةُ الْأَصْفَرِ الْمُدَوَّرِ الْمَنْقُوشِ، تَصْيِيرُهُ الصَّخْرَةَ كَالْعِهْنِ الْمَنْقُوشِ.

٤٢٥ ● مَا أَشْبَهَ حُسْنَ الدِّينَارِ، بِالنُّورِ وَالتُّورِ وَالتَّارِ.

٤٢٦ ● الذَّهَبُ خَيْرُ مَالٍ حَاضِرٍ، لِبَادٍ أَوْ حَاضِرٍ.

٤٢٧ ● مَا أَسْرَعَ الْعَيْنَ، إِلَى الدَّرْهَمِ وَالْعَيْنِ.

٤٢٨ ● مَا أَسْرَعَ ذَهَابَ الذَّهَبِ، وَانْفِصَاضَ الْفِضَّةِ.

٤٢٩ ● مِنَ الْقَرَارِيطِ تُجْمَعُ الْقَنَاطِيرُ.

* * *

الباب الثاني والثلاثون

في الضياع والمواشي

٤٣٠ ● قُصَّ جَنَاحَ الْمَالِ الطَّيَّارِ، بِاعْتِقَادِ الْعَقَارِ.

٤٣١ ● فَلَاحُ الْمَعِيشَةِ فِي الْفِلَاحَةِ.

٤٢٥ ● «والتُّور» ساقطة من أ.

٤٢٦ ● «حاضر» الأولى، ساقطة من ج.

٤٢٧ ● الفقرة من ج فقط. و«العَيْن» الثانية: الدِّينَارُ وَالذَّهَبُ.

٤٢٩ ● الفقرة من ج فقط؛ وبعدها:

قال الشيخ أبو نصر: ويليق بهذا الباب وَشَرُّطُ الْكِتَابِ، مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَنْصُورٍ

البُوشَنجِيِّ لِنَفْسِهِ: [من المجتث]

أَمِثُ قَصِيرًا هَزِيلًا مُسْتَبْشِرَ الْوَجْهِ أَصْفَرُ

تَعِشْ طَوِيلًا سَمِينًا مُسْتَبْشِرَ الْوَجْهِ أَحْمَرُ

قلت: أما الشيخ أبو نصر، فأظنه: محمد بن عبد الجبار العتبي، المترجم في يتيمة

الدهر ٣٩٧/٤. وأما أبو منصور البوشنجي: فهو الملقب بمضراب الشعر؛ ترجمته في

يتيمة الدهر ١٥٩/٤.

وعجز الأول فيه: مستبشر... تصحيف.

٤٣٢ ● [١٠٣ أ] الضَّيْعَةُ ضَائِعَةٌ، مَا لَمْ تُدَبَّرْ بِقُوَّةٍ سَاعِدٍ، وَجِدَّ مُسَاعِدٍ.

٤٣٣ ● لَيْسَ بِحَازِمٍ مَنْ بَاعَ الْعَقَارَ، وَابْتَنَعَ الْعُقَارَ.

٤٣٤ ● أَحْسِرَ بَمَنْ يَبِيعُ الْمَاءَ، وَيَشْتَرِي الْإِمَاءَ.

٤٣٥ ● الضَّيَاعُ مَدَارِجُ الْعُومِ، وَكُتُبُ وَكَلَائِهَا سَفَاتِجُ الْهُمُومِ.

٤٣٦ ● ارْتِفَاعُ الضَّيْعَةِ الْعَازِبَةِ كَالْعَقِيَانِ، فِي أَجْنَحَةِ الْعَقْبَانِ.

٤٣٧ ● خَرِيرُ الْمَاءِ فِي الضَّيْعَةِ، عِبَارَةٌ عَنِ الْعِمَارَةِ.

٤٣٨ ● لَيْسَ لِإِثَارَةِ الْأَرْضِ مِثْلُ الثَّيْرَانِ، وَلَا لِعِمَارَتِهَا مِثْلُ ظِلِّ صَاحِبِهَا.

٤٣٩ ● نُقْصَانُ الْغَلَّةِ، زِيَادَةُ الْعِلَّةِ.

٤٤٠ ● لَا يُقْصَرَنَّ سُكَّانُ الْقَرْىِ، فِي إِحْسَانِ الْقَرْىِ.

٤٤١ ● لَا تُؤْتِي الضَّيْعَةُ أَكْلَهَا، إِلَّا مَنْ تَحَمَّلَ كُلَّهَا.

٤٤٢ ● [مِنَ الْهَزَجِ]

إِذَا مَا نَقَلَ الدَّهْقَا نْ غَلَاتِ الرِّسَاتِيْقِ
فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ يَنْضَا ءَ فِي سُودِ الْجَوَالِيْقِ
٤٤٣ ● أَيْضًا: [مِنَ مَجْزُوءِ الْوَافِرِ]

جَمَالُ مَعِيشَةِ الثَّانِي جِمَالٌ تُذِمُّنُ الْحَرَكَهَ
إِذَا بَرَكَتْ بَابِ الدَّا رِ أَلْقَتْ رَحْلَهَا الْبَرَكَهَ

٤٣٤ ● فِي ج: وَشَرَى الْمَاءَ، وَاشْتَرَى الْإِمَاءَ؛ صِلَةٌ لِلْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ.

٤٣٥ ● السَّفْتَجَةُ: أَنْ يُعْطِيَ مَالًا لآخر، وَلِلآخر مَالٌ فِي بِلَدِ الْمُعْطِي، فَيُوفِيهِ إِثَاهَ، فَيَسْتَفِيدَ
أَمِّنَ الطَّرِيقِ. (الْقَامُوسُ).

٤٣٦ ● الْمَقْطَعُ الثَّانِي لَيْسَ فِي أ. وَفِي ب: ... الضَّيْعَةُ الْعَارِيَةُ. وَفِي ج: ... الْغَادِيَةُ.

٤٤٢ ● دِيْوَانُ الثَّعَالِبِيِّ ٩٨. الدَّهْقَانُ: رَئِيسُ الْفَلَاحِيْنَ. وَالرِّسَاتِيْقُ: الْقَرْىُ. وَالْجَوَالِيْقُ:
جَمْعُ مَفْرَدَةٍ: جُؤَالِقُ: الْعِدْلُ الْمَنْسُوجُ مِنَ الصُّوفِ.

٤٤٣ ● هُمَا فِي دِيْوَانِ الثَّعَالِبِيِّ ١٠١. وَالثَّانِي: الدَّهْقَانُ.

٤٤٤ ● أيضاً: [من المجتث]

إِلَيْكَ قَوْلًا سَدِيدًا يروي العطاش بمائه
إِنَّ الْخَرَاجَ خُرَاجٌ دَوَاؤُهُ فِي أَدَائِهِ

٤٤٥ ● ناهيك بالغنم إذا تَلَاقَحَتْ وتَلَاَحَقَتْ، وتَرَاَسَلَتْ وتَنَاسَلَتْ.

٤٤٦ ● ليس للمروءة إلا مَنْ تَكَاثَرَتْ ضِيَاعُهُ وَمَاشِيَتُهُ، وَتَرَاَحَمَتْ غَاشِيَتُهُ
وَحَاشِيَتُهُ.

* * *

البابُ الثالث والثلاثون

في ذكر الشُّكرِ

٤٤٧ ● السَّعِيدُ مَنْ إِذَا أَظَلَّتْهُ نِعْمَةٌ اللهُ، لَمْ يَشْتَغِلْ بِشُكْرِهَا عَنْ شُكْرِهَا.

٤٤٨ ● الشَّاكِرُ [١٠٣ ب] يَعْرِضُ الْمَزِيدَ السَّابِغَ، وَالتَّعِيمَ السَّائِغَ.

٤٤٩ ● الشُّكْرُ تَمِيمَةٌ لِتَمَامِ النِّعْمَةِ، وَالْكَفْرُ طَرِيقٌ لِطَارِقَةِ النَّقْمَةِ.

٤٥٠ ● نِعْمَةُ الشَّاكِرِ مِنَ النِّقْصِ وَالنَّقْصِ فِي أَمَانٍ، وَمِنَ السُّمُوِّ وَالتُّمُوِّ فِي ضَمَانٍ.

٤٤٤ ● هما في ديوان الشعالي ٢١. إِلَيْكَ: اسم فعل أمر، بمعنى: خُذْ. وَالْخُرَاجُ: القرحة.

والبيتان ساقطان من جـ.

وفي أ: ... بيائه ! وفي ب: ... بيائه !.

٤٤٥ ● المقطع الثاني من جـ فقط. وفي أ، ب: ... إذا تَلَاَحَقَتْ وتَلَاَحَقَتْ !.

٤٤٦ ● «حاشيته» سقطت من أ.

٤٤٧ ● في جـ: السعيد إذا ... وفي أ: ظَلَّتْهُ. وفي أ، ب: ... بشكرها عن شكرها !.

٤٤٨ ● المثبت رواية جـ. وفي أ، ب: الشكر بعرض

٤٤٩ ● المقطع الثاني من جـ فقط.

٤٥١ • إِذَا أُوْنِسَتْ النُّعْمَةُ بِالشُّكْرِ، رَبَعَتْ فَتَرَبَّعَتْ؛ وَإِذَا أُوحِشَتْ بِالْكُفْرِ، ظَعَنْتْ فَأَمْعَنْتْ.

٤٥٢ • أَحْسِنُوا مُجَاوِرَةَ النُّعْمَةِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ النَّفْرِ، شَدِيدُ الطَّفْرِ، بَعِيدَةُ السَّفْرِ.

٤٥٣ • شُكْرًا لِمَنْ هَيَّأَ الْقِسَمَ، وَهَنَّا النِّعَمَ.

* * *

البَابُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي ذِكْرِ الصَّبْرِ

٤٥٤ • الصَّبْرُ أَحْجَى بِذَوِي الْحِجَى، وَأَنْهَى لِأُولَى النَّهَى.

٤٥٥ • مَنْ تَبَصَّرَ، تَرَبَّصَ وَتَصَبَّرَ.

٤٥٦ • مَنْ خَلَعَ لِبَاسَ الْجَزَعِ عِنْدَ الْمُصَابِ، كَسَاهُ الْأَجْرُ أَثَوَابَ الثَّوَابِ.

٤٥٧ • الصَّبْرُ أَحْسَنُ وَأَنْجَحُ، وَفِي مِيزَانِ الْأَجْرِ أَرْصَنُ وَأَرْجَحُ.

٤٥٨ • عَلَيْكَ بِصَبْرِ الْقُرُومِ الْبُزْلِ، عِنْدَ الْخُطُوبِ النَّزْلِ.

٤٥٩ • الْحَصِيفُ مَنْ يَتَمَسَّكُ عِنْدَ الْأَرْزَاءِ، وَيَتَمَسَّكُ بِالصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ.

٤٦٠ • الصَّبْرُ مِفْتَاحُ النَّجَاحِ، وَمِغْلَاقُ الْجُنَاحِ.

٤٦١ • أَخْرِبْ مَنْ كَانَ صَابِرًا، أَنْ يَكُونَ إِلَى مَا يَهْوَاهُ صَائِرًا.

* * *

٤٥٤ • المقطع الثاني من جـ فقط. وفي ب جـ: ... بذي الحجى.

٤٥٥ • في أ، ب: مَنْ تَبَصَّرَ تَصَبَّرَ. والمثبت من جـ.

٤٥٧ • «أرصن» من جـ.

٤٥٩ • في جـ: ... عند العراء !.

٤٦٠ • المقطع الثاني من جـ فقط.

٤٦١ • في جـ: أحن يحر... إلى هواه !.

البابُ الخامسُ والثلاثون

في ذكر المروءة

- ٤٦٢ ● إذا قرعتِ النّوائبُ مَروءَتَكَ، فلا تُغفلَنَّ مَروءَتَكَ.
- ٤٦٣ ● الغنيُّ من جمَعَ الفتوةَ إلى الغناء، وحامى على المروءةِ بتزكٍ المراء.
- ٤٦٤ ● الصّدقُ بالحرِّ أخرى، وفي طريقِ مَروءَتِهِ أجرى.
- ٤٦٥ ● المَروءُ لِحَقِّ المَروءةِ، والمَراةُ لِحَقِّ المِراةِ.

* * *

البابُ السادسُ والثلاثون

في ذكر القناعة

- ٤٦٦ ● مَنْ أَرَادَ أَنْ تَقَرَّ نَفْسُهُ وَتَقَرَّ عَيْنُهُ، فَلْيَتَّخِذِ الْقَنَاعَةَ صِنَاعَةً وَمَنَاعَةً.
- ٤٦٧ ● رُبَّمَا افْتَرَنَ حِفْظُ الْمَعِيشَةِ بِخَفْضِ الْمَنْزِلَةِ، وَكَانَتْ الْمَعَاطِبُ فِي الْمَرَاتِبِ.
- ٤٦٨ ● مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْيَسِيرِ، فَهُوَ أَسِيرٌ لِلْمَيَاسِيرِ.
- ٤٦٩ ● مَنْ مَلَكَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ تَعَرَّضَ لِلسَّفِيهِ، طَامِعاً [١.٤] فِيهِ، فَالْحَجَرُ بِفِيهِ.

* * *

٤٦٦ ● «ومناعه» من جـ.

٤٦٧ ● في جـ: ... خفض العيش.

٤٦٨ ● في جـ: ... فهو اسم !.

البَابُ السَّابِعُ والثَّلَاثُونَ

فِي الْعَقْلِ، وَوَصْفِ الْعَاقِلِ

- ٤٧٠ الْعَقْلُ أَحْصَنُ مَعْقِلٍ، وَأَحْسَنُ مُعْتَقِلٍ.
- ٤٧١ الْعَاقِلُ مَنْ يُرَوِّي ثُمَّ يَرَوِي، وَيُخْبِرُ ثُمَّ يُخْبِرُ، وَيُشَاهِدُ ثُمَّ يَشْهَدُ، وَيَعْلَمُ ثُمَّ يُعَلِّمُ.
- ٤٧٢ الْعَاقِلُ مَنْ يَسْتَدِلُّ بِأَسَارِيرِ الْوُجُوهِ، عَلَى أَسْرَارِ الْقُلُوبِ.
- ٤٧٣ الْعَاقِلُ يَرَى بِأَوَّلِ رَأْيِهِ آخِرَ الْأُمُورِ، وَيَهْتِكُ عَنْ مُبْهَمَاتِهَا ظُلَمَ السُّتُورِ.
- ٤٧٤ الْعَاقِلُ مَنْ يَسْتَنْبِطُ دَفَائِنَ الْقُلُوبِ، وَيَسْتَخْرِجُ وَدَائِعَ الْغُيُوبِ.
- ٤٧٥ الْعَاقِلُ يَشْتَهِي فَيَنْتَهِي، وَيُبْصِرُ فَيُقْصِرُ وَيَصْبِرُ.
- ٤٧٦ أَحْرَبُ مَنْ كَانَ عَاقِلًا، أَنْ يَكُونَ عَمَّا لَا يَغْنِيهِ غَافِلًا.
- ٤٧٧ الْعَاقِلُ مَنْ عَرَفَ مَكَانَهُ وَحَدَّهُ، فَلَمْ يَتَعَدَّهُ؛ وَعَلِمَ مَحَلَّهُ وَخَطَّهُ، فَلَمْ يَتَخَطَّهُ.
- ٤٧٨ لَا تَتَلَقَّ نَصِيحَةَ الصَّادِقِ الْعَاقِلِ، إِلَّا بِالتَّقَبُّلِ وَالتَّقَيُّلِ.
- ٤٧٩ رُبَّمَا يَسْخَطُ الْعَاقِلُ فَيُبْذِي الرِّضَا، وَيُغْضِي عَلَى جَمْرِ الْغَضَا.

* * *

-
- ٤٧٠ المقطع الثاني من جـ.
 - ٤٧١ في أ، ب: ... ويعلم ثم يعمل.
 - ٤٧٣ في جـ: ومن يرى أول رأيه ... لظلم الستور !. وفي أ: ... بأول آرائه.
 - ٤٧٥ «ويصبر» من جـ. وفي أ، ب: ... وينتهي.
 - ٤٧٨ «الصادق» من جـ. وفي جـ: لا يتلق.
 - ٤٧٩ في أ، ب: ... على مثل الغضا !.

الباب الثامن والثلاثون

في العلم والأدب

- ٤٨٠ العلمُ أشرفُ ما وَعَيْتَ، والخَيْرُ أَفْضَلُ ما أَوْعَيْتَ.
- ٤٨١ العلماءُ أعلامُ الإسلامِ، وسُكَّانُ دارِ السَّلامِ.
- ٤٨٢ قَدْماً كَانَ الْعَالِمُ مُوقِّراً، وَالْجَاهِلُ مُحَقَّراً.
- ٤٨٣ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ مَرْمُوقٌ مَوْمُوقٌ.
- ٤٨٤ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَبِ وَالْمَالِ، فَقَدْ حَازَ جَمَلَ الْجَمَالِ.
- ٤٨٥ لَا يَخْسُنُ دِيْبَاجُ الْأَدَبِ، مَا لَمْ يَكُنْ بِالْعَقْلِ مُطَرَّزاً، وَبِالْقَبُولِ مُعَزَّزاً.
- ٤٨٦ الْأَدِيبُ لَا يُجَالِسُ مَنْ لَا يُجَانِسُ، وَلَا يُؤَاكِلُ إِلَّا مَنْ يُشَاكِلُ.
- ٤٨٧ الْأَدَبُ وَسِيلَةٌ إِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ، وَذَرِيعَةٌ إِلَى كُلِّ شَرِيعَةٍ.
- ٤٨٨ جَمَالُ الْأَدَبِ لَا يُخْفَى، وَنَسْبُهُ لَا يُخْفَى.

* * *

الباب التاسع والثلاثون

في التقوى

- ٤٨٩ التَّقْوَى أَفْضَلُ الْعَتَادِ لِلْعِبَادِ، وَخَيْرُ الزَّادِ لِيَوْمِ الْمِيعَادِ وَالْمَعَادِ.

-
- ٤٨٢ في ج: قديماً.
 - ٤٨٣ في أ: ... مرهون موموق !.
 - ٤٨٤ في أ: ... بين المال والأدب.
 - ٤٨٥ في ب، ج: ... وبالقبول مفرزاً.
 - ٤٨٦ المقطع الثاني من ج.
 - ٤٨٧ في أ، ب: الأديب وسيلة.
 - ٤٨٩ المقطع الثاني من ج.

- ٤٩٠ ● التَّقْوَى هي الْعُدَّة الْوَافِيَةُ، وَالْجَنَّةُ الْوَاقِيَةُ.
- ٤٩١ ● التَّقْوَى أَقْوَى عُمْدَةٍ، وَأَوْفَى عُدَّةٍ.
- ٤٩٢ ● مَنْ رَمَّ جَوَارِحَهُ، رَمَّ مَصَالِحَهُ.
- ٤٩٣ ● أَخْلَقَ [١٠٤ ب] بِالْمَطْبُوعِ عَلَى التَّقْوَى، أَنْ لَا يَكُونَ مَطْبُوعاً عَلَى قَلْبِهِ.
- ٤٩٤ ● الْأَرْوَعُ هُوَ الْأَوْرَعُ، وَالْأَنْقَى هُوَ الْأَبْقَى وَالْأَنْتَقَى.
- ٤٩٥ ● أَخْلَقَ بِالتَّقِيِّ النَّقِيِّ الذَّلِيلِ، أَنْ تَكُونَ حُرْمُهُ فِي حَرَمٍ.
- ٤٩٦ ● مَنْ عَفَّ إِزَارَهُ، خَفَّ أَوْزَارُهُ.
- ٤٩٧ ● مَنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ، خَفَّ ظَهْرُهُ.
- ٤٩٨ ● مَا الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ إِلَّا مَعَ التَّقِيِّ.

* * *

الباب الأربعون

في سائر المحاسن والممادح

- ٤٩٩ ● مَا أَحْسَنَ الْإِحْسَانَ بِالْإِنْسَانِ.
- ٥٠٠ ● خَيْرُ الْعِبَادِ الْعُبَادُ.
- ٥٠١ ● مِنْ أَفْضَلِ الْمَكَارِمِ، اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ.
- ٥٠٢ ● حِفْظُ الْجَارِ، مِنْ كَرَمِ النَّجَارِ.
- ٥٠٣ ● أَخْلَقَ بِالْحَسَنِ الْخُلُقِ، أَنْ يَسْتَرِيحَ وَيُتْرِكَ.

-
- ٤٩٤ ● «الْأَبْقَى» مِنْ جـ.
- ٤٩٥ ● فِي أ: أَخْلَقَ بِالتَّقْوَى !
- ٥٠١ ● فِي جـ: مِنْ أَمْهَاتِ الْمَكَارِمِ.

- ٥٠٤ • ما أَدَلَّ حُسْنَ السَّيِّرَةِ، على طَيْبِ السَّرِيرَةِ.
- ٥٠٥ • مَنْ لَمْ يُحَمَّدْ فِي التَّقْيِيرِ، وَلَمْ يُذَمَّ فِي التَّبْذِيرِ، فَهُوَ سَدِيدُ التَّذْيِيرِ.
- ٥٠٦ • كَمْ مُعْسِرٍ فِي الثِّيَابِ الْأَخْلَاقِ، مُوسِرٍ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
- ٥٠٧ • التَّوْفِيقُ رَفِيقٌ رَفِيقٌ.
- ٥٠٨ • الْجُودُ لِلشَّجَاعَةِ لَفَقٌ، وَالْجُبْنُ لِلْبُخْلِ وَفَقٌ.
- ٥٠٩ • عَزَفُ الْعُرْفِ، أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ الْأَضْهَبِ، بِالْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ.
- ٥١٠ • قَوْلُ: نَعَمْ، أَحْسَنُ مِنْ حُمْرِ النِّعَمِ، تَحْمِلُ بَيْضَ النِّعَمِ.
- ٥١١ • مَنْ كَتَبَ بِالْمِسْكِ، فَلْيُخْتِمِ بِالْعَنْبَرِ؛ وَمَنْ أَوْزَقَ بِالذَّهَبِ، فَلْيُثْمِرِ بِالْجَوْهَرِ.
- ٥١٢ • خَيْرُ الشَّهَادَةِ مَا تُحَقِّقُهُ الْمُشَاهَدَةُ، وَأَفْضَلُ الْأَخْبَارِ مَا يُصَدِّقُهُ الْاِخْتِبَارُ.
- ٥١٣ • ثَمَرَةُ الصَّلَاحِ تَبْقَى فِي الْأَعْقَابِ عَلَى الْأَحْقَابِ.
- ٥١٤ • لَا يَتَّبِعِي لِلْفَاضِلِ أَنْ يَرْضَى مِنَ الْفَضْلِ بِالْقَوْلِ الْفَضْلُ، وَمِنَ الْبِرِّ الْجَزِيلِ بِالْكَلامِ الْجَزِيلِ.
- ٥١٥ • نَاهِيكَ بِمَنْ أَدَّى عَنْهُ حَقَّ الْخَمِيسِ، وَصَارَ فِي أَنْفِهِ رَهْجُ الْخَمِيسِ.

-
- ٥٠٥ • في ب: ... في التقدير، ولم يذب !.
- ٥٠٦ • في ج: كم من معسر. وفي أ: ... موثر !.
- ٥٠٧ • في أ، ب: التوفيق رفيق رفيق.
- ٥٠٨ • في أ، ب: الجود والشجاعة لفق، والجبن والبخل وفق.
- ٥١٠ • في ج: ... حاملة بيض النعم.
- ٥١٢ • في ج: ... مالمقية المشاهدة ! ... ما صدقه الاختبار.
- ٥١٥ • الخميس الأولى: الجماعة. والثانية: الجيش. وفي ج: وطار في أنفه

- ٥١٦ • الرَّجُلُ مَنْ يَشُقُّ الْجَحَافِلَ بِحُسَامِهِ، وَيَزِينُ الْمُحَافِلَ بِكَلَامِهِ.
- ٥١٧ • لَا غَزْوَ أَنْ يَقْطَعَ السَّيْفُ الْحُسَامُ، وَيَسْطَعَ الْبَدْرُ التَّمَامُ.



الباب الحادي والأربعون في المثالب والمقايح

- ٥١٨ • [١٠٥ أ] أَكْثَرُ الْعَوَامِّ كَالْأَنْعَامِ.
- ٥١٩ • وَأَكْثَرُ الْأَغْنِيَاءِ أَغْنِيَاءُ.
- ٥٢٠ • أَكْثَرُ الْفُسُوقِ، فِي أَهْلِ السُّوقِ.
- ٥٢١ • أَكْثَرُ التُّجَّارِ فُجَّارٌ.
- ٥٢٢ • مَا أَكْثَرَ الْأَذْنَانَ فِي النَّاسِ.
- ٥٢٣ • الْإِكْثَارُ يُزِيلُ اللَّسَانَ، وَيُزِيلُ الْإِحْسَانَ.
- ٥٢٤ • عِزُّ الْمِكْثَارِ، يَعْزِضُ الْعِثَارَ.
- ٥٢٥ • الْجَاهِلُ ذَاهِلٌ.
- ٥٢٦ • مَا أَقْبَحَ الْجَهْلَ بِالْكَهْلِ.
- ٥٢٧ • مَتَى رَأَيْتَ مُبْخَلًا مُبْجَلًا ؟
- ٥٢٨ • الْبُخْلُ أَحْسُّ الْأَخْلَاقِ، كَمَا أَنَّ الْجُودَ أَنْفَسُ الْأَعْلَاقِ.
- ٥٢٩ • مَنْ ضُرِبَ عَلَى بَصِيرَتِهِ بِالْأَسْدَادِ، لَمْ يَسْلُكْ طُرُقَ السَّدَادِ.

-
- ٥١٦ • في جـ: ... ويسوق المحافل ... !
- ٥١٨ • الفقرة ليست في جـ.
- ٥٢٤ • في أ، ب: المكثار يعرض العثار !
- ٥٢٧ • الفقرة ليست في جـ.
- ٥٢٨ • الفقرة ليست في جـ.
- ٥٢٩ • في جـ: طريقة السداد.

- ٥٣٠ • كُلُّمَا كَانَ لِلسَّيِّئِ أَطْلَقَ وَأَذْلَقَ، كَانَ بِإِهْلَاكِهِ أَحَقُّ وَأَخْلَقَ.
- ٥٣١ • لَا خَلَاقَ لِسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ.
- ٥٣٢ • لَوْ كَانَتْ الْمُشَاجِرَةُ شَجَرًا، لَمْ تُثْمِرْ إِلَّا ضَجْرًا.
- ٥٣٣ • مَنْ كَانَ لَهُ فِي الْفَسَادِ غَرَضٌ، فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ.
- ٥٣٤ • الْحَسَنُ غَيْرُ الْمُحْسِنِ، كَالسَّيْفِ الْكَهَامِ، وَالغَنِيمِ الْجَهَامِ.
- ٥٣٥ • الرُّجُوعُ فِي الْمَنَائِحِ، مِنْ مَفَاتِحِ الْقَبَائِحِ.
- ٥٣٦ • رُبَّ ذِنَابٍ فِي أُمْبِ النَّعَاجِ، وَضُقُورٍ فِي صُورِ الدَّجَاجِ.
- ٥٣٧ • التَّصَلُّفُ تَخَلُّفٌ.
- ٥٣٨ • أَمَا يَخَافُ الْكَذُوبُ أَنْ يَذُوبَ.
- ٥٣٩ • لَا وَفَاءَ لِلشَّرِّيبِ الشَّرِّيرِ.
- ٥٤٠ • الْجَبَانُ إِلَى مَقَرِّهِ، أَسْرَعُ مِنَ الْمَاءِ إِلَى مَقَرِّهِ.
- ٥٤١ • خُلْفُ الْوَعْدِ، خُلُقُ الْوَعْدِ.
- ٥٤٢ • تَعْدَادُ الْمِثَّةِ، مِنْ ضَعْفِ الْمِثَّةِ.
- ٥٤٣ • رُبَّ رُقْعَةٍ تُفْصِحُ عَنْ رَقَاعَةٍ كَاتِبِهَا، بِلسَانِ مَعَايِرِهَا وَمَعَايِيرِهَا.
- ٥٤٤ • لَوْمُ الْمَنَكُوبِ لَوْمٌ.
- ٥٤٥ • الْإِكْتِبَابُ عَلَى الْقَصْفِ، يَقْصِفُ ظَهَرَ الْمَعَاشِرِ، وَيَتَحَيَّفُ زَادَ الْمَعَادِ.

٥٣٤ • فِي حَاشِيَةِ جَدِّ بَخْطِ النَّاسِخِ: السَّيْفُ الْكَهَامُ: الَّذِي لَا يَقْطَعُ.

٥٣٥ • فِي أ: الرُّجُوعُ عَنِ الْمَنَائِحِ.

٥٤٠ • فِي أ، ب: الْجَبَانُ أَسْرَعُ إِلَى مَقَرِّهِ، مِنَ الْمَاءِ إِلَى مَقَرِّهِ.

٥٤٢ • الْمِثَّةُ: الْقُوَّةُ.

٥٤٣ • الْمَقْطَعُ الثَّانِي مِنْ جَدِّ فَقَطْ.

٥٤٦ • شَرُّ النَّاسِ مَنْ يُقَصِّرُ عَنْ مَجَالِ الرِّجَالِ، وَلَا يَحْوِي حَيَاءَ رَبَّاتِ الْحِجَالِ.

٥٤٧ • الْمُخَنَّثُ عَيْبَةُ الْعُيُوبِ، وَذَنْبُ الذُّنُوبِ.

* * *

البابُ الثاني والأربعون

في ذكر الذُّنُوبِ (١)

٥٤٨ • الذَّنْبُ قَيْدُ الْمُذْنِبِ، يُوثِقُهُ ثُمَّ يُوبِقُهُ.

٥٤٩ • مَنْ كَانَ ذَنْبُهُ أَفْحَمَ، كَانَتْ عَاقِبَتُهُ أَوْحَمَ.

٥٥٠ • دَعِ الْمُسِيءَ وَشَانَهُ، فَقَدْ يَجْنِي ثِمَارَ مَا شَانَهُ.

٥٥١ • دَعِ الْمُذْنِبَ، فَسُتُوبِقُهُ جَرَائِرُهُ، وَسُتُوبِقُهُ جَرَائِمُهُ.

٥٥٢ • [١٠٥ ب] مَنْ كَثُرَ اجْتِرَائُهُ، قَرُبَ اخْتِرَائُهُ.

٥٥٣ • أَخْلِقْ بِالْمُذْنِبِ أَنْ يَجْنِيَ ثِمَارَ مَا جَنَاهُ، فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَخْرَافِهِ.

* * *

البابُ الثالث والأربعون

في ذكر السُّرُورِ وَضِدِّهِ (٢)

٥٥٤ • كَأَنَّ الْمَسْرَةَ حَجَرٌ عَلَى كُلِّ ذِي حِجَرٍ.

(١) باب الذنوب، هو الباب الرابع والأربعون في جـ.

٥٤٩ • في أ: ... كانت عقوبته.

٥٥٠ • المقطع الثاني من جـ فقط.

٥٥١ • المقطع الأول سقط من أ، ب، فالتصقت بقية الفقرة بسابقتها.

(٢) باب السرور وضده، هو الباب الثاني والأربعون في جـ.

٥٥٤ • في أ، ب: السرور حجر. وفي هامش جـ: ذي حجر: بمعنى ذي عقل، قال الله =

٥٥٥ • النَّصَارَةُ وَالْعَصَاةُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْفَرْحِ ، وَالذُّبُولُ وَالثُّحُولُ مِنْ نَتَائِجِ التَّرَجِّحِ .

٥٥٦ • لِيَالِي الشُّرُورِ غُرٌّ ، وَأَيَّامُ الْوُجُومِ غُبُرٌ .

٥٥٧ • شِعَارُ الْوُجُومِ ، رَغْيُ الثُّجُومِ .

٥٥٨ • لَا مُسْتَمْتَعٌ بِبَرْدِ الظَّلَالِ ، مَعَ حَرِّ الْبَلْبَالِ .

٥٥٩ • الْمَهْمُومُ فِي حَبْسٍ مِنْ جِلْدِهِ ، وَفِي جَحِيمٍ مِنْ قَلْبِهِ .

٥٦٠ • صُدُورُ الْمَهْمُومِينَ فِي سُجُونِ الشُّجُونِ .

٥٦١ • إِنَّمَا يُدْفَعُ الْأَسَى بِالْأَسَا .

٥٦٢ • رُبَّمَا تَطِيبُ الْغُومُ بِالْغُومِ .

٥٦٣ • شَرُّ الْغُومِ مَا أَمَضَّ ، وَأَرْمَضَ ، وَأَمْرَضَ .

٥٦٤ • شَرُّ الْهُمُومِ مَا فَجَعَ ، وَأَوْجَعَ .

٥٦٥ • شَرُّ الْغُومِ ، مَا إِذَا حَدَّثَ كَرَبٌ وَكَرَثَ ، وَإِذَا أَلَمَ أَلَمٌ .

٥٦٦ • رُبَّمَا جَلَّ الْخَطْبُ عَنِ الْخِطَابِ ، وَمَنَعَ الْاِكْتِتَابُ مِنَ الْكِتَابِ .

* * *

= تعالى : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾ انتهى .

٥٥٨ • في جـ : لا تمتع .

٥٦١ • الأسا : الأطباء .

٥٦٣ • في أ ، ب : فأمراض .

٥٦٤ • في أ ، ب : فأوجع .

٥٦٥ • المقطع الأول سقط من جـ . وكرث : اشتد عليه الغم .

الباب الرابع والأربعون

في ذكر الهوى^(١)

- ٥٦٧ الهوى شلافٌ مُونِقٌ، مزاجُهُ دُعافٌ مُوبِقٌ.
- ٥٦٨ الهوى داءٌ قَدِيمٌ، لم يَسْلَمْ مِنْهُ قُرُومُ القُرُونِ، وَأَثَمَةُ الأُمَمِ، وَأَعْلَامُ الإسلامِ، وَأَيِّمَانُ الإِيْمَانِ.
- ٥٦٩ الهوى مَرْكَبٌ لَذِيذٌ، يَهْوِي بِرَاكِبِهِ فِي المَهَالِكِ، إِنْ لم يُمَسِّكْ عِنائُهُ بِبَيْدِ العَقْلِ.
- ٥٧٠ مَنْ كان لِعَنَانِ هَوَاهُ أَمَلَكٌ، كان لِبُطْرِ الرِّشَادِ أَسَلَكٌ.
- ٥٧١ مَنْ اجْتَهَدَ فِي مُجَاهَدَةِ هَوَاهُ، فَسَيُكْفَى أَعْدَى عِدَاهُ.

* * *

الباب الخامس والأربعون

في المواعظ

- ٥٧٢ اْمْهَذْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ عَثْرَةِ قَدَمِكَ، وَكَثْرَةِ نَدَمِكَ.
- ٥٧٣ مَنْ اعْتَقَدَ الصَّلَاحَ، [١٠٦ أ] اقْتَعَدَ الفَلَاحَ.
- ٥٧٤ الْحَازِمُ مَنْ يَتَزَوَّدُ لِمَا بِهِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ لِمَا بِهِ.
- ٥٧٥ مَنْ قَدَّمَ لِنَفْسِهِ، قَدِمَ دَارَ القَرَارِ عَلَى خَيْرِ مَوْطِئٍ مُوْطِدٍ، وَنَعِيمٍ مُخَلِّصٍ مُخَلِّدٍ.
- ٥٧٦ كُنْ مُحْسِنًا مُضْبِحًا، وَلَا تَكُنْ مُسِيئًا مُمَسِيًا.

(١) باب ذكر الهوى هو الباب الثالث والأربعون في جـ.

● ٥٦٨ في جـ: الهوى آفة، لم

● ٥٧٥ في جـ: . . . وموطد، وبرّ مخلص . . .

٥٧٧ ● اسْكُنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِ مُسَافِرٍ هَاجِرِهَا، وَاَعْمَلْ لِلْآخِرَةِ كَأَنَّكَ بِنَفْسٍ حَاضِرِهَا.

٥٧٨ ● اخْذِرْ أَنْ تَكُونَ مَطَالِغُ أَيَّامِكَ، أَوْ عِيَّةَ آثَامِكَ.

٥٧٩ ● اَعْمَلْ مَا شِئْتَ، بَعْدَ أَنْ تَتَصَوَّنَ مِنْ شَنَاةِ الْعَاجِلَةِ، وَنَارِ الْآجِلَةِ.

٥٨٠ ● عَلَيْكَ بِالْثَّرْوَةِ عَنْ هَذِهِ الْفَائِيَةِ، وَالتَّزَاعِ إِلَى تِلْكَ الْبَاقِيَةِ.

٥٨١ ● إِذَا اضْطُرَّزْتَ إِلَى الْإِسَاءَةِ، فَكُنْ فِيهَا مُقْتَدِيًّا لَا مُبْتَدِيًّا، وَمُتَّبِعًا لَا مُبْتَدِعًا.

٥٨٢ ● لَا يَكُونَنَّ كَلَامُكَ كَالْعَسَلِ، وَفِعْلُكَ كَالْأَسَلِ.

٥٨٣ ● لَا يَكُونَنَّ قَوْلُكَ مَنْخُولًا، وَفِعْلُكَ مَدْخُولًا.

٥٨٤ ● لَا تَرْكَبَنَّ سُهُوبَ الْإِسْهَابِ، وَلَا تَمُدَّنَّ أَطْنَابَ الْإِطْنَابِ.

٥٨٥ ● لِيَكُنْ أَيْادِيكَ عِنْدَ مُوَادِّكَ، وَأَيْادِيكَ عَلَى أَعَادِيكَ.

٥٨٦ ● إِيَّاكَ وَمَخَاصِمَةَ اللَّجْجِ الْحَجْجِ.

٥٨٧ ● عَظُمَ شَيْخُكَ، فَإِنَّهُ سِنُخُكَ.

٥٨٨ ● إِذَا كُنْتَ فِي صِحَّةٍ مِنْ دِينِكَ، وَسَعَةٍ مِنْ دُنْيَاكَ، فَاغْفِرْ ذَنْبَ الزَّمَانِ، فِيمَا اجْتَرَمَ، وَمَنْ اخْتَرَمَ.

٥٨٩ ● إِذَا نَابَتْكَ النَّائِبَةُ لَا حِيلَةَ لَهَا، فَلَا تَجْزَعْ عَنْ؛ وَإِنْ كَانَتْ لَهَا حِيلَةٌ فَلَا تَعِجْزَنَّ.

٥٧٧ ● الفقرة من جـ فقط.

٥٧٩ ● في أ، ب: ... بعد أَنْ تَتَصَوَّرَ !. والشَّنَار: العار.

٥٨٢ ● الأسَل: الرماح والتبل وشوك النخل.

٥٨٥ ● في أ: ... عند موازين ! ومواديك: محبيك.

٥٨٧ ● في أ: ... فإنه شيخك ! وفي جـ: فإنه سينخ ! والسِّنْخ: الأضل.

٥٨٩ ● في جـ: ... وإن عثت لها حيلة

- ٥٩٠ • جَانِبُ جَانِبِ الظَّنِّينِ الضَّنِّينِ، فَلَا تَطْرِبْهُ، وَلَا تَطْرُإِ إِلَيْهِ.
- ٥٩١ • عَلَيْكَ الْإِشْفَاقُ مِنَ الْإِنْفَاقِ، بَلَا ارْتِفَاعٍ وَلَا ارْتِفَاقٍ.
- ٥٩٢ • إِذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ، وَغَضَّكَ الْحَدَثَانُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ مُسْتَأْسِدًا، لَا لَهُ مُسْتَأْسِرًا.
- ٥٩٣ • أَرْضٌ مِنَ الْأَيَّامِ، بِإِقْلَاعِ صَوَاعِقِهَا، وَأَنْحِرَافِ بَوَائِقِهَا؛ وَاسْتَكْثَرِ الْعَيْضَ مِنْ فَيْضِ إِسْعَادِهَا، وَلَا تَسْتَقِلَّ الْقَيْرَاطَ مِنْ قِنْطَارِ إِزْعَادِهَا.
- ٥٩٤ • اخْذَرْ أَنْ يَكُونَ تَذْبِيرُكَ تَذْمِيرًا.
- ٥٩٥ • عَلَيْكَ فِي الْمَعِيشَةِ بِالتَّقْدِيرِ، مَا لَمْ يَكُنْ كَالْتَقْتِيرِ.
- ٥٩٦ • عَلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ، قَبْلَ انْتِهَاءِ النَّوْبَةِ.
- ٥٩٧ • إِذَا أَنْشَأْتَ كِتَابًا، فَعَلَيْكَ بِعَرَضِهِ عَلَى مَنْ يُنْقَفُ مَا اخْتَلَّ مِنْ عَرَضِهِ.
- ٥٩٨ • عَلَيْكَ بِالْإِعْرَاضِ، [١٠٦ ب] عَنْ الْإِعْتِرَاضِ لِلْأَعْرَاضِ.
- ٥٩٩ • أَقْضِ مَا عَلَيْكَ رَاغِبًا، قَبْلَ قَضَائِهِ رَاغِمًا.
- ٦٠٠ • اسْبِقْ إِلَى انْتِهَازِ الْفُرْصِ، قَبْلَ عَوَارِضِ الْفَوَاتِ، وَشَوَائِبِ الْآفَاتِ.
- ٦٠١ • مَنْ كَانَ مِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكَ، فَاجْعَلْهُ مِنَ الْقَائِلِينَ فِي ظِلِّكَ.



- ٥٩٠ • فِي أ: ... فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهِ، وَلَا تَطْرِبْهُ !.
- ٥٩١ • الْفَقْرَةُ مِنْ جَدٍ فَقَطْ.
- ٥٩٢ • فِي أ، ب: إِذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَسْتَأْسِدَ عَلَيْهِ، وَلَا تَسْتَأْسِرَ لَهُ.
- ٥٩٣ • فِي أ: ... بِإِقْلَاعِ صَوَاقِعِهَا !. وَفِي ج: ... وَاسْتَكْثَرَ الْغَيْظَ !.
- ٥٩٦ • تَأَخَّرَتْ الْفَقْرَةُ فِي أ إِلَى نِهَآيَةِ الْبَابِ.
- ٥٩٨ • فِي ج: ... عَنْ إِعْرَاضِ الْأَعْرَاضِ.
- ٦٠٠ • فِي ج: اسْبِقْ إِلَى انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ عَوَارِضَ الْفَوَاتِ ...
- ٦٠١ • الْفَقْرَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ جَدٍ.

البَابُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ

فِي حُصُولِ الرَّاحَةِ بِالتَّعَبِ ، وَالْوُصُولِ إِلَى
التُّجَحِّ بِالكُدْحِ ، وَاقْتِرَانِ الْمَغَانِمِ بِالمَغَارِمِ

- ٦٠٢ مَن شَمَّرَ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ ، وَجَدَ مِفْتَاحَ الْجَدِّ .
● ٦٠٣ مَن أَحَبَّ الْبَيْضَ وَالصُّفْرَ ، صَافَحَ الْبَيْضَ وَالسُّمْرَ ، وَهَاجَى الْبَيْضَ
وَالسُّمْرَ .
● ٦٠٤ لَا يَحْصُلُ بَرْدُ الْعَيْشِ ، إِلَّا بِحَرِّ النَّصَبِ .
● ٦٠٥ مَن كَدَّ كَدَّ الْعَبِيدِ ، نَعِمَ نِعْمَةُ الْأَخْرَارِ .
● ٦٠٦ مَن نَصَبَ حُرٌّ وَجْهَهُ لِلْحَرِّ اللَّافِحِ ، قَرَّتْ عَيْنُهُ فِي الْقَرِّ الْكَالِحِ .
● ٦٠٧ مَن طَلَبَ الْمَحَلَّ الْأَثِيرَ ، هَجَرَ الْمَضْجَعَ الْوَثِيرَ .
● ٦٠٨ مَن أَرَادَ الْأَمْرَ الْخَطِيرَ ، رَكِبَ الْخَطَرَ ، فَقَضَى الْوَطَرَ .
● ٦٠٩ مَن أَرَادَ نَفَائِسَ الْمَكَاسِبِ ، رَكِبَ بَسَائِسَ السَّبَاسِبِ .
● ٦١٠ مَن عَشِقَ الْمَعَالِي ، عَانَقَ الْعَوَالِي .
● ٦١١ مَن اتَّبَعَ الْأَهْوَاءَ ، رَكِبَ الْأَهْوَالَ .
● ٦١٢ لَا تُنَالُ غُرُرُ الْمَعَالِي ، إِلَّا بِاقْتِحَامِ الْغُرَرِ ، وَاهْتِبَالِ الْغُرَرِ .
● ٦١٣ مَن رَامَ السَّعَةَ وَالذَّعَةَ ، تَحَمَّلَ النَّصَبَ وَالْوَصَبَ .

● ٦٠٣ الْبَيْضُ وَالصُّفْرُ: الدَّرْهَمُ وَالْدَيْنَارُ. وَالْبَيْضُ وَالسُّمْرُ الْأُولَى: النِّسَاءُ. وَالثَّانِيَةُ:
السِّيفُ وَالرَّمْحُ.

● ٦٠٨ فِي أ: مَن طَلَبَ

● ٦١٢ الْمَقْطَعُ الْأَخِيرُ سَاقُطٌ مِنْ جـ .

● ٦١٣ فِي أ، ب: مَن أَرَادَ

٦١٤ • مَنْ حَرَّصَ عَلَى ارْتِشَافِ الثَّنَايَا الْعَذَابِ، صَبَرَ عَلَى اغْتِسَافِ ثَنَايَا الْعَذَابِ.

٦١٥ • مَنْ صَافَحَ الصَّفَاحَ، عَانَقَ الصَّبَاحَ.

٦١٦ • مَنْ تَسَمَّمَ الْأَمَالَ، تَسَمَّمَ الْأَهْوَالَ.

٦١٧ • مَنْ تَمَسَّكَ بِالشَّفِيعِ، الشَّفِيقِ الرَّفِيعِ، رَأَى الْفَلَاحَ لِحُجَّتِهِ، وَالتَّجَحَّحَ فِي حَاجَتِهِ.

٦١٨ • مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْلِكَ الْبُدُورَ الْمُنِيرَةَ، فَلْيُفْرِغِ الْبَدَرَ الْكَثِيرَةَ.

٦١٩ • مَنْ أَحَبَّ عَلُوَّ الْمَرَاتِبِ، لَيْسَ غُبَارَ الْمَوَاكِبِ، وَأَنْضَى فُرَّةَ الْمَرَائِبِ، وَمَرِنَ عَلَى زُخْمِ الْمَنَاكِبِ، وَانْتَحَلَ بِرَعْيِ الْكُؤَاكِبِ.

٦٢٠ • مَنْ خَدَمَ الْمُحَابِرَ، خَدَمَتْهُ الْمَنَابِرُ.

٦٢١ • مَنْ جَلَبَ دُرَّ الْكَلَامِ، حَلَبَ دُرَّ الْكِرَامِ.

٦٢٢ • مَنْ عَمِلَ غَرَائِبَ الْمِدَحِ، أَخَذَ رَغَائِبَ الْمِنَحِ.

٦٢٣ • مَنْ رَكِبَ الْأَمَلَ الْوَاسِعَ، لَمْ يَسْتَبْعِدِ الْأَمَدَ الشَّاسِعَ.

٦٢٤ • مَنْ خَدَمَ الْمُلُوكَ وَالْدُّوَلَ، لَيْسَ الْحَلِيَّ وَالْحُلَّالَ، وَمَلَكَ الْخَيْلَ وَالْخَوَالَ.

* * *

٦١٧ • «الشفيق» من جـ.

٦١٩ • عبارة «وأنضى فُرَّةَ المراكب» من جـ.

٦٢٠ • «المحابر» ساقطة من أ، ب.

٦٢٢ • في أ، ب: . . . المحل الشاسع.

الباب السابع والأربعون

في ذكر التباين والتغاير

- ٦٢٥ مَن يقيسُ الصُّفْرَ بالصُّفْرِ، والسَّرَابَ بالسَّرَابِ.
- ٦٢٦ مَن يقيسُ الخطَّ على الجَمَدِ، بالنَّقْشِ على الجَلْمَدِ.
- ٦٢٧ مَن يقيسُ التُّرابَ بالعَسْجَدِ، والحَصَى بِالزَّبْرِجَدِ.
- ٦٢٨ لا يُقاسُ سُكَّانُ الخاناتِ والحاناتِ، بِعُمَّارِ الجوامِعِ والصَّوامِعِ.
- ٦٢٩ لا يُقاسُ قُرَاءُ السَّبْعِ المَثاني، بِأَصْحَابِ المَثالِثِ والمَثاني.
- ٦٣٠ لا يُقاسُ أَرْبابُ المَصاحِفِ، بِأَصْحَابِ المَعازِفِ.
- ٦٣١ مَن يقيسُ الحَصَى بالمرْجانِ، والهَجِينَ بالهِجَانِ.
- ٦٣٢ شَتَانِ ما بَيْنَ الدُّرِّ والحَصَى، والسَّيْفِ والعَصَا.
- ٦٣٣ شَتَانِ ما بَيْنَ اللَّيْلِ الدَّامِسِ، والنَّهَارِ الشَّامِسِ.
- ٦٣٤ لا يُقاسُ السَّلْسَالُ بالصِّلْصَالِ.

-
- ٦٢٥ الصُّفْرُ الأولي: التُّحاس. والثانية: الذَّهَبُ الأصفر.
 - ٦٢٦ في جد: والخط على الجمدة؛ عطفاً على الفقرة السابقة. والجَمَدُ: الثلج. والجَلْمَدُ: الصخر.
 - ٦٢٩ في جد: ولا قراء... عطفاً على الفقرة السابقة. وأصحاب المَثالِثِ والمَثاني: المغنُّون.
 - ٦٣٠ في جد: ولا أصحاب المعارف، بِأَصْحَابِ المَعازِفِ.
 - ٦٣١ الهَجِينَ: اللَّثِيم. والهَجَانُ: الرَّجُلُ الحَسِيب.
 - ٦٣٢ في جد: شتان ما الدُّرِّ والحَصَى... .
 - ٦٣٣ في جد: اللَّيْلِ الدَّامِسِ... عطفاً على الفقرة السابقة.
 - ٦٣٤ في أ، ب: لا يقاسُ الصِّلْصَالُ بالسَّلْسَالِ. والصِّلْصَالُ: الفَخَّار. والسَّلْسَالُ: الماء العذب.

- ٦٣٥ • كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْحَالِي وَالْعَاطِلِ.
- ٦٣٦ • كَمْ بَيْنَ مَطْلَعِ السَّمَاءِ، وَمَسْبَحِ السَّمَاءِ.
- ٦٣٧ • كَمْ بَيْنَ حُوتِ السَّمَاءِ، وَحُوتِ الْمَاءِ.
- ٦٣٨ • كَمْ بَيْنَ مَنْ يَضْحَكُ طَرَبًا، وَمَنْ يَبْكِي حَرَبًا.
- ٦٣٩ • مَا مُمَارَسَةُ الْعَوَامِلِ، كَمُعَامَلَةِ الْعَوَامِلِ.
- ٦٤٠ • شَتَانٌ مَا لَيْلُ السَّلِيمِ، وَلَيْلُ السَّالِمِ فِي فِرَاشِ النَّعِيمِ.
- ٦٤١ • شَتَانٌ مَا حُسَامٌ يَحْكُمُ بِالْفُوتِ، وَيَخْلُفُ مَلَكَ الْمَوْتِ؛ وَكَهَامٌ كَالضَّبَّةِ، يَنْبُو عَنِ الضَّرْبَةِ.
- ٦٤٢ • شَتَانٌ مَا بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ، وَبَيَاضِ الْوَخْطِ.
- ٦٤٣ • شَتَانٌ مَا الْقِيَامُ بَيْنَ الْأَعْتَةِ وَالْأَسْتَةِ، وَالْقُعُودُ بَيْنَ الرِّقِّ وَالْعُودِ.
- ٦٤٤ • هَلْ يَسْتَوِي [١٠٧ ب] الْجَاهِدُونَ وَالْهَاجِدُونَ، وَالْقَائِدُونَ وَالْقَاعِدُونَ.



-
- ٦٣٦ • السَّمَاءُ: هَمَا سَمَاكَانَ، الْأَعْزَلُ وَالرَّامَحُ: نَجْمَانِ نِيرَانِ.
- ٦٣٨ • فِي أ، ب بِالْعَكْسِ.
- ٦٣٩ • الْعَوَامِلُ الْأُولَى: عَوَامِلُ التَّحْوِ. وَالثَّانِيَةُ: الْبَقَرِ.
- ٦٤٠ • السَّلِيمُ: اللَّدِيغُ، تَسْمِيهِ الْعَرَبُ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ.
- ٦٤٢ • سَتَكَرَّرَ فِي الْبَابِ التَّالِي رَقْم ٦٤٩. وَالْفَقْرَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ جَد فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٦٤٣ • «شَتَانٌ» مِنْ جَد.
- ٦٤٤ • فِي أ: ... الْمُجَاهِدُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ!. وَفِي ب: الْجَاهِزُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ!. وَالْمَقْطَعُ الثَّانِي مِنْ جَد فَقَطْ.

الباب الثامن والأربعون

في ذكر الشباب والشيب

- ٦٤٥ • الشباب للجَهْلِ مَظَنَّةٌ، وللذُّنُوبِ مَظِيَّةٌ.
- ٦٤٦ • أَطْيَبُ الْعَيْشِ أَوَائِلُهُ، كَمَا أَنَّ أَطْيَبَ الثَّمَارِ بَوَاكِيْرُهَا.
- ٦٤٧ • سَوَادُ الْعِذَارِ، يَغْدِرُ فِي خَلْعِ الْعِذَارِ.
- ٦٤٨ • مَا أَطْيَبُ الْعَيْشِ لَوْلَا أَنَّ صَفْوَهُ مَشُوبٌ، وَثَمَرَتُهُ مَشِيْبٌ.
- ٦٤٩ • شَتَانٌ مَا بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ، وَبَيَاضِ الْوَخْطِ.
- ٦٥٠ • إِذَا شَعَرَ الشَّيْبُ بِشَعْرِكَ، فَاصْرِفْ إِلَيْهِ عِنَانَ شِعْرِكَ.
- ٦٥١ • [من البسيط]
- هَذَا عِذَاؤُكَ بِالشَّيْبِ مُطَرَّرٌ فَقَبُولُ عُدْرِكَ فِي التَّصَابِي مُعَوَّرٌ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ، وَمَا عَلِمْتُ تَوْهُمًا أَنَّ الْمَشِيْبَ يَهْدِمُ عُمْرَكَ يَزْمُرُ
- ٦٥٢ • أَيْضًا: [من الوافر]
- أَبَا مَنْصُورِ الْمَغْرُورِ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ طُرُقَ أَصْحَابِ الرَّشَادِ
أَلَسْتَ تَرَى نُجُومَ اللَّيْلِ لَاحَتْ وَشَيْبُ الْمَرْءِ عُنْوَانُ الْفَسَادِ
- ٦٥٣ • أَيْضًا: [من البسيط]
- أَبْلَى جَدِيدَيَّ هَذَانِ الْجَدِيدَانِ وَالشَّأْنُ فِي أَنَّ هَذَا الشَّيْبَ يَنْعَانِي

٦٤٩ • مضت الفقرة برقم ٦٤٢.

٦٥١ • هما في ديوان الثعالبي ٧٦.

٦٥٢ • هما في ديوان الثعالبي ٥١. وسقطا من ط. ورواية الثاني في ج: أَلَسْتَ تَرَى عِيُونَ الشَّيْبِ. وفي الديوان: أَلَسْتَ تَرَى نُجُومَ الشَّيْبِ.

قلت: لا تعارض بين البيتين كما توهم الدكتور محمود الجادر، محقق ديوان الثعالبي، لأنَّ شيب المرء عنوان فساد شبابه، كما هو عنوان صلاح شيخوخته.

٦٥٣ • البيتان في ديوان الثعالبي ١٢٥.

كَأَنَّمَا اعْتَمَّ رَأْسِي مِنْهُ بِالْجَبَلِ الزَّرَّاسِي، فَأَوْهَتَنِي ثِقَلًا وَأَوْهَانِي

٦٥٤ • إِذَا ابْيَضَّ فُؤَادُكَ، فَلَا يَسْوَدُّ فُؤَادُكَ.

٦٥٥ • إِذَا طَلَعَ نُورُ الْمَشِيبِ، فَلَتَغْرُبْ نُجُومُ الذُّنُوبِ.

٦٥٦ • لَا تَحْسُنِ الصَّبَابَةَ إِلَّا فِي أَيَّامِ الصَّبَا.

٦٥٧ • عَذْرُ التَّصَابِي مُتَعَذِّرٌ، مَعَ ابْيَاضِ الْعِذَارِ؛ وَأَخْذِ الشَّيْبِ فِي الْإِنْذَارِ
وَالْإِعْذَارِ.

٦٥٨ • حَقٌّ لِمَنْ يَغْتَمَّ بِالشَّيْبِ أَنْ يَغْتَمَّ.

٦٥٩ • إِذَا تَعَرَّضَ الْبَيَاضُ لِعَارِضِيكَ، [١٠٨ أ] فَلَا يَغْرِضَنَّ السَّوَادُ
لِقَلْبِكَ.

٦٦٠ • إِذَا أَسْفَرَ صُبْحُ الشَّيْبِ، فَقَدْ هَوَى نَجْمُ الْهَوَى، وَوَهَى حَبْلُ الصَّبَا.

٦٦١ • إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْمَشِيبِ، فَلَتَنْقَشِعْ غَيَاةُ الْغَوَايَةِ، وَلَتَنْكَشِفْ ضَبَابَةُ
الصَّبَابَةِ.

٦٦٢ • مَنْ أَنْضَى مَطِيَّةَ عُمْرِهِ بِاللَّهْوِ فِي سَفَرِ شَبَابِهِ، خَذَلَتْهُ إِذَا اسْتَعَانَ بِهَا فِي
سَفَرِ مَآبِهِ.

٦٦٣ • مَا عَلَى الشَّيْبِ إِذَا فَضَّضَ الْعِذَارَ، لَوْ لَمْ يُذْهِبِ الْجُلْنَارَ.

٦٦٤ • سَقِيًّا لِعَرَرِ الشَّبَابِ، وَغُرَرِ الْأَحْبَابِ.

٦٦٥ • يَا أَسْفَا عَلَى الشَّبَابِ الْمُفَارِقِ، وَسَوَادِ الْمَفَارِقِ.

٦٥٥ • فِي جـ: ... نُورُ الْمَشِيبِ، ... نَجْمُ الذُّنُوبِ.

٦٥٦ • فِي جـ: لَا تَحْسِبْنِ !.

٦٥٧ • فِي أ، ب: ... فِي الْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ.

٦٦١ • غَيَاةُ الْغَوَايَةِ: سَحَابَةُ الضَّلَالَةِ.

٦٦٤ • الْعَرَرُ: الْمَخَاطَرَةُ.

- ٦٦٦ • إِذَا شَاعَ الشَّيْبُ، فَلَا الْمِقْرَاضُ يُخْفِيهِ، وَلَا الْخِضَابُ يُخْفِيهِ.
- ٦٦٧ • لَا يُرَكَّى شَاهِدُ الْخِضَابِ، وَنُصُولُهُ نُصُولٌ فِي أَعْيُنِ الْكِعَابِ.
- ٦٦٨ • مَا أَقْبَحَ الْحِدَّةَ بِمَنْ بَلَغَ حَدَّ الْحُنْكَ، وَالْاِغْتِرَارَ بِمَنْ اِزْتَفَعَ عَنْ سِنِّ الْعِرَّةِ.
- ٦٦٩ • لَا عُذْرَ لِمَنْ اعْتَمَّ بِالشَّيْبِ، فِي أَنْ لَا يَزْتَدِي بِالْعَقْلِ، أَوْ يَتَرَدَّى فِي الْعَيْبِ.
- ٦٧٠ • مَا أَقْبَحَ اللَّمَمَ، فَكَيْفَ الْفَوَاحِشَ بِمَنْ أَلَمَّ الشَّيْبُ بِلَمَّتِهِ، وَصَارَ أَعْمَ عَمَّتِهِ.
- ٦٧١ • صَاحِبُ السَّبْعِينَ، كَشَمْسِ الْعَصْرِ عَلَى الْقَصْرِ.
- ٦٧٢ • مَا أَنْقَدَ سَهْمَ الْمَيِّتَةِ، فِيمَنْ حَتَّى قَوْسَهُ الْكَبِيرُ.
- ٦٧٣ • مَا بَقَاءُ مَنْ وَهَتْ عُرَاهُ، وَانْتَهَتْ قَوَاهُ.
- ٦٧٤ • مَا بَقَاءُ شَيْخٍ مُجْتَنِّ الْجُنَّةِ، كَأَنَّهُ عُنَّةٌ.
- ٦٧٥ • مَنْ فَيَّدَهُ الْهَرَمُ، لَمْ يُطْلِقْهُ إِلَّا الْمَوْتُ.

* * *

الباب التاسع والأربعون

في ذكر المَرَضِ

- ٦٧٦ • النَّاسُ كَالْأَعْرَاضِ لِسِهَامِ الْأَمْرَاضِ، وَكَالْفَرَائِسِ لِأَثْيَابِ التَّوَائِبِ، فَإِذَا عَرَضَ لَكَ مَرَضٌ، فَاعْتَقِدْ أَنَّهُ لَا يُبْرِئُكَ مِنْهُ إِلَّا مَنْ بَرَأَكَ؛ وَإِذَا نَابَتْكَ نَائِيَةٌ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَذَرُوهَا عَنْكَ إِلَّا مَنْ ذَرَأَكَ.

٦٦٩ • المقطع الأخير من جـ.

٦٧٠ • في أ، ب: فكيف الفواش !. والمقطع الأخير من جـ.

٦٧٦ • في جـ: فإذا عرض لك عرض ! إلا من يراك !.

- ٦٧٧ • لَيْسَ لِلْحُمَى كَالِاخْتِمَاءِ .
- ٦٧٨ • رُبَّمَا شُفِيَ مَنْ أَشْفَى .
- ٦٧٩ • إِذَا اشْتَهَى الْمَرِيضُ ، فَقَدْ شَامَ بَارِقَةَ الْإِقْبَالِ ، وَشَمَّ رَائِحَةَ الْاسْتِقْلَالِ .
- ٦٨٠ • إِذَا أَلَمَّ بِكَ الْأَلَمُ ، فَالْمُعَاجَلَةُ بِالْمُعَالَجَةِ .
- ٦٨١ • مَا حَالُ [ب ١٠٨] مَنْ جِسْمُهُ عَلِيلٌ ، وَفِي قَلْبِهِ عَلِيلٌ .
- ٦٨٢ • التَّخْفِيفُ خَيْرُ الْعَادَةِ ، فِي الْعِيَادَةِ .
- ٦٨٣ • جُلُوسَةُ الْعِيَادَةِ خُلُوسَةٌ .



البَابُ الْخَمْسُونَ

فِي ذَمِّ الدُّنْيَا ، وَشُكْوَى الدَّهْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

- ٦٨٤ • الدُّنْيَا عَذَارَةٌ غَرَارَةٌ ، مَتَاحَةٌ مَنَاعَةٌ ، مُفِيدَةٌ مُفِيدَةٌ .
- ٦٨٥ • الدُّنْيَا عَرُوسٌ تَغْتَالُ الْأَخْدَانِ ، وَتَخْتَانُ الْأَخْتَانَ .
- ٦٨٦ • صَاحِبُ الدُّنْيَا ، بَيْنَ فَرْحَةٍ وَتَرْحَةٍ ، وَحَبْرَةٍ وَعَبْرَةٍ .
- ٦٨٧ • هِبَاتُ الدُّنْيَا مُكَدَّرَةٌ بِأَحْدَاثِهَا .
- ٦٨٨ • نَسِيمُ الدُّنْيَا يَقْصُرُ عَنْ سَمَوِمِهَا ، وَأَغْذِيَّتُهَا لَا تَقِي بِسُمُومِهَا .
- ٦٨٩ • سَاكِنُ الدُّنْيَا رَا حِلٌّ ، وَأَنْفَاسُهُ رَوَاحِلٌ ، وَأَيَّامُهُ مَرَا حِلٌّ .

٦٧٧ • في جـ: ليس الحمى

٦٨٢ • في الأصول كلها: . . . في العبادة . تصحيف .

٦٨٧ • الفقرة من أ فقط .

٦٨٩ • المقطع الثاني من جـ فقط .

- ٦٩٠ ● أَمُرُ الدُّنْيَا إِمْرٌ، وَتَحْتَ بِشْرِهَا غِمْرٌ.
- ٦٩١ ● نَعِيمُ الدُّنْيَا يَضْفُو، وَلَكِنْ لَا يَضْفُو.
- ٦٩٢ ● إِقْبَالُ الدُّنْيَا كَالْمَامَةِ ضَيْفٍ، أَوْ عِمَامَةِ صَيْفٍ، أَوْ زِيَارَةِ طَيْفٍ.
- ٦٩٣ ● صَاحِبُ الدُّنْيَا بَيْنَ الْعَسَلِ وَالصَّابِ، وَالصَّحَّةِ وَالْأَوْصَابِ.
- ٦٩٤ ● مِنْ أَوْصَافِ الْأَيَّامِ، أَنَّهَا تُمَرُّ وَتُحْلِي، ثُمَّ تَمُرُّ وَتَحْلُو.
- ٦٩٥ ● الْمَرْءُ مِنْ دُنْيَاهُ، بَيْنَ أَمَانِيٍّ مَمْدُودَةٍ، وَعَوَارِيٍّ مَزْدُودَةٍ.
- ٦٩٦ ● الدُّنْيَا حَالَةٌ حُلُوءٌ، وَمَرَّةٌ مُرَّةٌ.
- ٦٩٧ ● هِبَاتُ الدُّنْيَا مُنْعَصَةٌ بِأَحْدَاثِهَا، وَقُصُورُهَا مُبْعَصَةٌ بِأَجْدَاثِهَا.
- ٦٩٨ ● صَرِيحُ الدُّنْيَا مِسْكِينٌ، وَلِلنَّوَائِبِ مُسْتَكِينٌ، وَطَرْفُهُ مَغْضُوضٌ، وَإِبْهَامُهُ مَغْضُوضٌ.
- ٦٩٩ ● مَا حَالٌ مَنْ يَرْسُفُ فِي قَيْدِ الْمِحْنَةِ، وَيَرْشُفُ مِنْ صُبَابَةِ الْبُلْغَةِ.
- ٧٠٠ ● تَوَالِي النَّوَائِبِ قَرْحٌ إِلَى قَرْحٍ، وَمِلْحٌ عَلَى جُرْحٍ.
- ٧٠١ ● مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا مَا يُكَدِّرُهُ مِنْ انْصِبَابِ مَصَاعِبِ الْمَصَائِبِ، وَانْتِيَابِ شَوَائِبِ النَّوَائِبِ، وَاعْتِرَاضِ فَوَادِحِ الْقَوَادِحِ.
- ٧٠٢ ● نَوَائِبُ الدَّهْرِ إِذَا أَلَمَّتْ أَلَمْتُ، وَإِذَا اعْتَرَضَتْ أَجَحَفَتْ، وَإِذَا أَلَحَتْ

-
- ٦٩٠ ● الإِمرُ: المنكر. والغِمْرُ: الحقد.
- ٦٩١ ● يَضْفُو: يكثر.
- ٦٩٢ ● فِي جـ: آمَالُ الدُّنْيَا. وَفِي أ ب: إِقْبَالُ الدُّنْيَا كِلَابَةً ضَيْفٍ، أَوْ سَحَابَةَ صَيْفٍ. وَفِي أ فَقَط: أَوْ زِيَارَةَ خَيْفٍ.
- ٦٩٣ ● فِي أ، ب: صَاحِبُ الْأَيَّامِ. وَالصَّابِ: الْمُرُّ. وَالْأَوْصَابِ: الْأَمْرَاضُ.
- ٦٩٤ ● فِي أ، ب: ... تَمَرُّ وَتَحْلُو، ثُمَّ تَمُرُّ وَتَحْلُو!.
- ٦٩٥ ● فِي أ، ب: ... بَيْنَ أَمَانِيٍّ مَسْدُودَةٍ!.
- ٦٩٩ ● فِي جـ: مَا بَالٌ....
- ٧٠٢ ● رَوَايَةٌ أ، ب: نَوَائِبُ الدَّهْرِ إِذَا أَلَمَّتْ أَلَمْتُ، وَإِذَا اعْتَرَضَتْ أَجَحَفَتْ، وَإِذَا أَلَحَتْ أَلَحَتْ؛ وَلَكِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَارَتْ، وَإِذَا انْقَضَتْ تَقْضَتْ، وَإِذَا تَحَلَّتْ تَخْلَتْ. وَالْمَثْبُتُ مِنْ جـ.

الْحَفَّتْ، وَإِذَا أَظْلَمَتْ أَظْلَمَتْ، وَإِذَا عَرَتْ أَعْرَتْ، وَإِذَا تَصَدَّتْ
صَدَّتْ، وَإِذَا حَنَّتْ جَنَّتْ، وَإِذَا جَنَّتْ جُنَّتْ.

ولكنَّها إِذَا طَالَتْ طَارَتْ، وَإِذَا انْقَضَتْ انْقَضَتْ، وَإِذَا أَقْضَتْ
تَقْضَتْ، وَإِذَا جَلَّتْ تَجَلَّتْ، وَإِذَا حَلَّتْ انْحَلَّتْ، وَإِذَا تَوَالَتْ
تَوَلَّتْ، وَإِذَا أَسْلَمَتْ سَلِمَتْ، وَإِذَا أَرَدَتْ أَرْتَدَّتْ.

● ٧٠٣ كيف السُّرُورُ بِأُمُورٍ تَمُورُ، وبِأَحْوَالٍ تَحُولُ ؟.

● ٧٠٤ كيفَ الاحْتِرَازُ مِنَ الْأَقْدَارِ، والاحْتِرَاسُ [١٠٩ أ] مِنَ الْفَلَكِ
الْمُدَارِ.

● ٧٠٥ كَأَنَّ مَجْرَى الْقَدَرِ، عَلَى جُمْلَةِ الْكَدْرِ.

● ٧٠٦ كَأَنَّ الزَّمانَ يَغْرِفُ لِلْأَفْاضِلِ غَرْفًا، وَيَنْفِضُ عَلَى الْأَرَادِلِ جَرْفًا.

● ٧٠٧ الدَّهْرُ يَأْتِيكَ بِمَا لَمْ تُحْسِنْهُ وَلَمْ تُحْسِبْهُ.

● ٧٠٨ شَرُّ الزَّمانِ مَا يُرْجَى وَلَا يُرْجَى.

● ٧٠٩ مَنْ يُنَازِعُ الْقَضَاءَ فِي الْمَضَاءِ ؟.

● ٧١٠ مَنْ لَهُ الْأَمَانُ مِنَ الزَّمانِ ؟

● ٧١١ مَنْ يَتَلَقَّى الدَّهْرَ بِالْقَهْرِ ؟

● ٧١٢ [من البسيط]

مَنْ ذَا الَّذِي لَا يُدِلُّ الدَّهْرُ صَعْبَتَهُ وَلَا تُلِينُ يَدُ الْأَيَّامِ صَعْدَتَهُ

● ٧١٣ مُفَارَقَةُ النَّفُوسِ رُوحَهَا، كَمُفَارَقَةِ الْجُسُومِ رُوحَهَا.

● ٧٠٥ في أ: كيف يجري القدر

● ٧١٢ البيت في ديوان الثعالبي ٣٣. والصَّعدة: الرمح.

● ٧١٣ في أ، ب: مفارقة النفوس رواحها . . .

٧١٤ • شَرُّ النَّوَائِبِ مَا يَفَعُ، مِنْ حَيْثُ لَا يُتَوَقَّعُ؛ وَيَطْلُعُ [مِنْ] حَيْثُ لَا يُتَطَّلَعُ.

٧١٥ • الْأَنَامُ فَرَائِسُ الْأَيَّامِ.

٧١٦ • [مِنْ الْبَسِيطِ]

أَقُولُ وَالْقَلْبُ مَكْدُودٌ بِأَحْزَانِ وَالصَّبْرُ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ أَجْفَانِي
حَتَّى مَتَى أَنَا يُدْمِي الْعَضُّ أَنْمُلْتِي غَيْظًا عَلَى زَمَنِ قَدْ رَامَ إِرْزَامِي
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَانِي فِي نَوَائِبِهِ كَأَنِّي إِضْبَعِي، وَالذَّهْرُ أَسْنَانِي

* * *

البابُ الحادي والخمسون

فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

٧١٧ • مَا عَيْشُ مَنْ كَانَ فِي الْمَوْتِ عَرِيقًا، وَفِي يَمِّ الْهَمِّ غَرِيقًا.

٧١٨ • كَيْفَ تَتَسَّعُ أَرْجَاءُ الرَّجَاءِ، مَعَ خَوْفِ الْفَنَاءِ.

٧١٩ • الْمَوْتُ مَعَ حُلُولِ الْفَنَاءِ بِالْفَنَاءِ.

٧٢٠ • الْمَوْتُ مُسْرَعٌ، وَالنَّاسُ فِيهِ شُرْعٌ.

٧٢١ • الْمَوْتُ مَنَهْلٌ، وَالنَّاسُ إِلَيْهِ بَيْنَ مَاضٍ وَلاحِقٍ، وَسَابِقٍ وَسَائِقٍ.

٧٢٢ • الْفَوَاتُ ثَمَرَةُ الْوَفَاةِ.

٧٢٣ • إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ، لَمْ يُغْنِ الْوَجَلُ.

٧١٤ • المقطع الثالث من جـ فقط.

٧١٦ • الأبيات في ديوان الثعالبي ١٢٥.

٧١٨ • في أ، ب: ... مع خوف الموت.

٧١٩ • الفقرة من جـ فقط. ولعل صواب العبارة: الموت مع طول البقاء بالفناء.

- ٧٢٤ • أَخْلِقْ بِمَنْ كَانَ الْمَوْتُ مِنْهُ عَلَى ذِكْرٍ، أَنْ لَا يَأْتِيَ بِتُكْرٍ .
- ٧٢٥ • كَيْفَ الشُّرُورُ بِعِمَارَةِ الدِّيَارِ، مَعَ خَرَابِ الْأَعْمَارِ .
- ٧٢٦ • جِسْمُ الْمَرْءِ عُرْضَةٌ لِسِهَامِ الْقَضَاءِ، وَرُوحُهُ عَارِيَّةٌ بِعَرَضٍ الْاِقْتِضَاءِ .

* * *

الباب الثاني والخمسون

في ذكر السفر

- ٧٢٧ • مَنْ أَتَرَ السَّفَرَ عَلَى الْقُعُودِ، فَأَحْرَبَهُ أَنْ يَعُودَ مُورِقَ الْعُودِ .
- ٧٢٨ • مَنْ أَخْصَبَ [١٠٩ ب] رَحْلُهُ، لَمْ يُشَدَّ رَحْلُهُ .
- ٧٢٩ • رَبُّ سَفَرٍ كَسَفَرٍ .
- ٧٣٠ • إِذَا نَبَا بِكَ بَلَدُكَ، فَاسْتَعِزْ خَافِيَةَ الْغُرَابِ فِي الْاِغْتِرَابِ، وَقَادِمَةَ الْعُقَابِ فِي اقْتِحَامِ الْعِقَابِ؛ فَرُبَّمَا أَسْفَرَ السَّفَرُ عَنِ الظَّفَرِ، وَتَعَدَّرَ فِي الْوَطَنِ قَضَاءُ الْوَطَرِ .
- ٧٣١ • إِذَا أَرْمَعَتِ السَّفَرَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ تَيْسِيرَ الْمَسِيرِ، وَتَسْهِيلَ الْعَسِيرِ؛ وَاسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَزَادِ وَالزَّادِ؛ وَإِذَا دَخَلْتَ بَلَدَةً، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَضُرِّهَا، وَاسْتَعِذْ عَلَى خَيْرِهَا وَمَيْرِهَا .
- ٧٣٢ • لَا يَرُومُ الْوَطَرَ، مَنْ لَا يَرِيمُ الْوَطْنَ .

* * *

-
- ٧٢٤ • في جـ: لَا يَأْتِيَ بِتُكْرٍ، مَنْ الْمَوْتُ مِنْهُ عَلَى ذِكْرٍ .
- ٧٢٨ • الفقرة ساقطة من جـ .
- ٧٣١ • في جـ: . . . فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ ضُرِّهَا وَضُرِّهَا .

البابُ الثالثُ والخمسون

في الفوارِدِ والشَّوارِدِ والأمثالِ

- ٧٣٣ لم تَزَلِ الخطوبُ جَائِيَةً، والأحداثُ جَائِيَةً.
- ٧٣٤ شَرُّ الأَعْمَالِ ما كَانَ عَنَاوُهُ طَوِيلًا، وَعَنَاوُهُ قَلِيلًا.
- ٧٣٥ مَن عاداهُ قَوْمُهُ، طالَ يَوْمُهُ، وطارَ نَوْمُهُ.
- ٧٣٦ عِنْدَ المَصائبِ تَنَحَّلُ عُقودُ الحَقودِ، وَيَظْهَرُ عُبُوسُ البُؤسِ.
- ٧٣٧ مَثَلُ الكَرِيمِ في اسْتِتارِهِ، كالْقَمَرِ المُنِيرِ في اسْتِشْرابِهِ.
- ٧٣٨ ما الصَّغارُ إِلَّا في عِشْرَةِ الصَّغارِ.
- ٧٣٩ ثَمَرَةُ رَأْيِ الأَدِيبِ المُشِيرِ، أَحلى مِنَ الأَرْزِيِّ المَشُورِ.
- ٧٤٠ مَن آثَرَ الثَّنَاءَ على الثَّرَاءِ، طارَ صَوْتُهُ، وطابَ صَيِّتُهُ.
- ٧٤١ السَّهْمُ حَيْثُمَا سَقَطَ لَقَطٌ، وَأَيْنَمَا حَلَّ عَقْدٌ وَحَلَّ.
- ٧٤٢ مَن اشْتَغَلَ بما لا يَغْنِيهِ، فَاتَهُ ما يُغْنِيهِ.
- ٧٤٣ مَن أَشْرَفَ في الوِصالِ، أَشْرَفَ على المَلالِ.
- ٧٤٤ مَن كانَ عَلَيكَ عاتِبًا، كانَ لَكَ عائبًا.
- ٧٤٥ بَعْضُ النَّاسِ كالغِذاءِ النافعِ، وَبَعْضُهُم كالسُّمِّ النافعِ.

-
- ٧٣٣ في أ، ب: لم تزل الخطوب حانية
 - ٧٣٦ في جـ: . . . عقود العقود. والمقطع الثاني من جـ فقط.
 - ٧٣٧ في أ، ب: مثل الكريم في الاستتار، القمر المنير في الاستسزار.
 - ٧٣٨ الفقرة ساقطة من أ.
 - ٧٣٩ الفقرة ساقطة من أ. وكلمة «الأديب» من ب.
 - ٧٤١ في الأصول: السهم، بالمهمله، تصحيف. وفي جـ: . . . حل وعقد.
 - ٧٤٢ في جـ: مَن استقل

- ٧٤٦ ● بَعْضُ النَّاسِ كَالْغِذَاءِ النَّاجِعِ، وَبَعْضُهُمْ كَالسُّمِّ الْفَاجِعِ.
- ٧٤٧ ● بِالْحِيلَةِ يُسْتَنْزَلُ الطَّيْرُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ، وَيُسْتَخْرَجُ الْحُوتُ مِنْ جَوْفِ الْمَاءِ.
- ٧٤٨ ● رُبَّمَا احْتَرَقَ بِالنَّارِ مَنْ أَوْرَاهَا، وَسَلِمَ مِنْهَا مَنْ وَارَاهَا.
- ٧٤٩ ● أَحْمَدُ مَا يَكُونُ الْإِقْدَامُ، إِذَا تَزَلَّزَتِ الْأَقْدَامُ.
- ٧٥٠ ● الدُّنْيَا بِصَفَائِحِ الرُّبْرِ، وَالدِّينُ بِصَحَائِفِ الرُّبْرِ.
- ٧٥١ ● الدُّنْيَا بِأَصْحَابِ الْقَرَاظِقِ وَالْمَنَاطِقِ، وَالدِّينُ بِأَرْبَابِ الْمَسَاطِرِ وَالْقَمَاطِرِ.
- ٧٥٢ ● رُكُوبُ الْمَوْتِ [١١٠ أ] الْأَحْمَرِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ، أَهْوَنُ مِنْ رَفْعِ الْحَاجَةِ إِلَى ذِي الْعِطْفِ الْأَزْوَرِ، وَالطَّرْفِ الْأَصْوَرِ.
- ٧٥٣ ● مُمَارَسَةُ الشَّرَارِ، أَيْسَرُ مِنْ مُلَابَسَةِ الشَّرَارِ.
- ٧٥٤ ● لَا يُطَوَى مَنْشُورُ الْمَفَازَةِ، بِمِثْلِ الْجَمَازَةِ.
- ٧٥٥ ● نُورُ الصَّبَاحِ، يُغْنِي عَنِ الْمِصْبَاحِ.
- ٧٥٦ ● مَا أَغْنَى الشُّمُوسَ عَنِ الشُّمُوعِ.
- ٧٥٧ ● الْمُسْتَلْتِمُ أَحْزَمُ مِنَ الْمُسْتَسْلِمِ.
- ٧٥٨ ● الْمُعْذَرُ أَكْيَسُ مِنَ الْمُعْذَرِ.
- ٧٥٩ ● رُبَّمَا زَمِنَ مَنْ سَمِنَ.

٧٤٦ ● الفقرة من جـ فقط . وكأنها رواية أخرى للفقرة السابقة .

٧٤٩ ● في أ، ب: ... إذا زلزلت ...

٧٥٢ ● الأصْوَرُ: المائل .

٧٥٥ ● «نور» ساقطة من جـ .

٧٥٨ ● المعذَرُ: المعتذر .

٧٥٩ ● زَمِنَ: مرض .

- ٧٦٠ ● الحُمُولُ حُمُودٌ .
- ٧٦١ ● الضَّيْعَةُ ضَيْعَةٌ .
- ٧٦٢ ● غَزَسُ الْإِخْنِ ، يُثْمِرُ الْمَحَنَ .
- ٧٦٣ ● فَوَارِسُ الْغَدْرِ ، فَرَائِسُ الدَّهْرِ .
- ٧٦٤ ● لَا يَحْسُنُ الصَّيْدُ إِلَّا لِلصَّيْدِ .
- ٧٦٥ ● رُبَّمَا كَانَ لِلتَّفَاقِ نَفَاقٌ .
- ٧٦٦ ● رُبَّمَا قَدَحَ مِنْ مَدَحَ ، وَفَضَحَ مَنْ نَصَحَ .
- ٧٦٧ ● قَدْ يَزُخْصُ مَا غَلَا ، وَيَسْقُلُ مَنْ عَلَا .
- ٧٦٨ ● مَنْ كَشَفَ سِرَّهُ ، هَتَكَ سِتْرَهُ .
- ٧٦٩ ● مَنْ أَذَالَ وَجْهَهُ ، أَزَالَ جَاهَهُ .
- ٧٧٠ ● الْيَأْسُ مِنَ النَّاسِ ، خَيْرُ لِبَاسٍ .
- ٧٧١ ● بَرْدُ الْيَأْسِ ، أَرْوَحُ مِنْ حَرِّ الطَّمَعِ .
- ٧٧٢ ● لَيْسَ مِنْ كَرَامَةِ الدَّيْكَ تَغْسَلُ رِجْلَاهُ ، وَلَا مِنْ هَوَانِ الْبَازِ تُخَاطُ عَيْنَاهُ .
- ٧٧٣ ● لَيْسَ بِالْدُّونِ مَنْ بَاعَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ .
- ٧٧٤ ● التَّصْرِيحُ مِمَّا يُرِيحُ ، وَالْمَعَارِضُ كَالْمَقَارِضِ .
- ٧٧٥ ● لَا مُدْخَرَ لِلْعِطْرِ عَنِ الْقَطْرِ .
- ٧٧٦ ● لَا هُجُوعَ مَعَ الْجُوعِ .
- ٧٧٧ ● رُبَّمَا كَسَدَتِ الْيَوَاقِيتُ ، فِي بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ .

-
- ٧٦١ ● الفقرة من جـ فقط .
- ٧٦٩ ● فِي أ: مَنْ أَزَالَ وَجْهَهُ ، أَذَلَ نَفْسَهُ ! وَفِي ب: مَنْ أَذَلَ وَجْهَهُ ، أَذَلَ نَفْسَهُ ! .
- ٧٧٥ ● فِي أ، ب: ... عَنِ الْفَطْرِ . وَالْقَطْرِ: النَحَاسُ الذَّائِبُ .

- ٧٧٨ • قَدْ يُذْنِبُ الْمَرْءُ ثُمَّ يَتُوبُ، وَيَعُزُّبُ اللَّبُّ ثُمَّ يَتُوبُ.
- ٧٧٩ • مَنْ يَسْلَمْ مِنَ الْقَدَحِ، وَلَوْ كَانَ أَقْوَمَ مِنَ الْقَدَحِ.
- ٧٨٠ • الدُّجْنَةُ جُنَّةُ الْهَارِبِ.
- ٧٨١ • مَنْ اسْتَشْعَرَ رَهْبًا، أَمْعَنَ هَرْبًا.
- ٧٨٢ • حِرْفَةُ الْأَدَبِ حُرْفَةٌ.
- ٧٨٣ • حَزُّ الصَّيْفِ، كَحَدِّ السَّيْفِ.
- ٧٨٤ • نَسِيمُ الرِّيحِ، نَسِيبُ الرُّوحِ.
- ٧٨٥ • قُوَّةُ الْوَسِيلَةِ، جَنَاحُ النَّجَاحِ.
- ٧٨٦ • الطَّاعَةُ عَلَى حَسَبِ الْإِسْطَاعَةِ.
- ٧٨٧ • حِضْنُ الْوَالِدِ، حِضْنُ الْوَلَدِ.
- ٧٨٨ • رُبَّمَا تَخَيَّرَ مَنْ تَخَيَّرَ.
- ٧٨٩ • كَمْ أَذَّتِ الْمَجَادِلَةُ إِلَى الْمُجَالِدَةِ.
- ٧٩٠ • إِذَا ضَافَ الْقَضَاءُ، [١١٠ ب] ضَاقَ الْقَضَاءُ.
- ٧٩١ • مَنْ تَجَمَّلَ، تَحَمَّلَ وَتَمَحَّلَ.
- ٧٩٢ • لَيْسَتْ الْعِزَّةُ فِي حُسْنِ الْبِرَّةِ.
- ٧٩٣ • قَدَّرَ مَا اسْتَطَاعَتْ، إِذَا قَطَعَتْ.
- ٧٩٤ • مَنْ يُهَدِّدُ الْعُرْثَانَ بِالسَّكْبَاجِ، وَالْعُرْيَانَ بِالذِّبْيَاجِ؟

- ٧٧٨ • في أ: ... ويقرب اللب ثم يؤرب ! وفي ب: ويقرب اللب ثم يوب. وصواب العبارة فيهما: ويعزُّبُ اللَّبُّ ثُمَّ يَتُوبُ.
- ٧٩٠ • في أ، ب: إذا جاء... .
- ٧٩٢ • في أ، ب: ليست العزَّة، لمن أصله مَبْرَّة.
- ٧٩٣ • في أ، ب: قدر إذا قطعت ما استطعت.

٧٩٥ • لَا أَضَيِّعُ مِنْ أَيْمٍ بِلَا قَيْمٍ.

٧٩٦ • الْمَاتِمُ مَاثِمٌ.

٧٩٧ • مَنْ يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ أَمْسٍ، وَلَمْ يَسِرِ الشَّمْسُ؟

٧٩٨ • مَنْ يَمْلِكُ صُفْرَةَ الْوَجَلِ، وَحُمْرَةَ الْخَجَلِ؟

٧٩٩ • لَا يَغُرُّكَ مِنَ الْمَرْءِ طُولُ صَمْتِهِ، وَحُسْنُ سَمْتِهِ.

٨٠٠ • الْمُقَاتَلَةُ بِالْمُخَاتَلَةِ.

٨٠١ • قَرَعَاتُ بَابِ الْخَائِفِ، فَزَعَاتُ قَلْبِهِ الرَّاجِفِ.

٨٠٢ • الصَّعْبُ مَعَ الْقَضَاءِ ذُلٌّ، وَالْعَزِيزُ لَهُ ذَلِيلٌ.

٨٠٣ • رَبُّ عَيْنٍ إِذَا رَنْتَ رَنْتَ.

٨٠٤ • رَبُّ عُلُقَةٍ هِيَ عُقْلَةٌ.

٨٠٥ • لَا بُدَّ لِكُلِّ فَاضِلٍ مِنْ صَاقِلٍ.

٨٠٦ • شِدَّةُ الضَّنِّ، تَدْعُو إِلَى سُوءِ الظَّنِّ.

٨٠٧ • لَا مَدْخَلَ لِلْهَزْلِ، فِي الرَّأْيِ الْجَزْلِ.

٨٠٨ • الْقَوْلُ الْفَضْلُ، أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ.

٨٠٩ • الْكَلَامُ الْفَاصِلُ، كَالْحُسَامِ الْقَاصِلِ.

٨١٠ • كِلَامُ الْكَلَامِ، كَجِرَاحِ الْحُسَامِ.

٧٩٥ • الْأَيْمُ: الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا، بَكَرًا كَانَتْ أَمَّ ثَيِّبًا.

٧٩٨ • الْفَقْرَةُ مِنْ جَدِّ فَقَطْ.

٧٩٩ • الْفَقْرَةُ مِنْ جَدِّ فَقَطْ.

٨٠٤ • الْعُلُقَةُ: كُلُّ مَا يُبْلَغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ.

٨٠٥ • فِي أ، ب: لَا بُدَّ لِكُلِّ قَاصِلٍ مِنْ صَايِلٍ ! وَصَوَابُ الْعِبَارَةِ: لَا بُدَّ لِكُلِّ قَاصِلٍ مِنْ صَاقِلٍ.

٨٠٧ • فِي ج: لَا يَدْخُلُ الْهَزْلُ. . . .

٨٠٩ • الْحُسَامُ الْقَاصِلُ: الْقَاطِعُ.

٨١١ • لِكُلِّ عَذْلٍ لَذْعٌ.

٨١٢ • رَبُّمَا أَبْطَرَ مَنْ أَنْظَرَ.

٨١٣ • قَدْماً عَاقَتِ الْأَمْطَارُ، عَنِ الْأَوْطَارِ؛ وَحَالَتِ الْأَوْحَالُ، عَنِ الْوِصَالِ.

٨١٤ • الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ وَقَعَ لِلْيَدَيْنِ، وَانْغَمَسَ فِي لُجَّةِ الدِّينِ؛ وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَإِنْ أَنْعَلَ خَيْلُهُ عَسْجَداً، وَاتَّخَذَ فَوْقَ الْفَرْقَدِ مَرْقَداً.

٨١٥ • رَبُّ أَمْرِ مُدَاوَاتِهِ مُدَارَاتُهُ.

* * *

البابُ الرَّابِعُ والخمسون

فِي ذِكْرِ الْبَلَاغَةِ وَالْبُلْغَاءِ وَوَصْفِ الْكَلَامِ الْبَارِعِ

٨١٦ • أَبْلَغُ الْكَلَامِ مَا حَسُنَ إِيجَاؤُهُ، وَقَلَّ مَجَاؤُهُ، وَكَثُرَ إِعْجَاؤُهُ، وَتَنَاسَبَتْ صُدُورُهُ وَأَعْجَاؤُهُ.

٨١٧ • الْبَلِغُ مَنْ إِذَا رَمَى هَدَفَ الْبَلَاغَةِ أَصَابَ، وَإِذَا اسْتَدَّرَ سَحَابَ الصَّوَابِ صَابَ.

٨١٨ • الْبَلِغُ مَنْ يَبْلُغُ الْأَغْرَاضَ الْبَعِيدَةَ، بِالْأَلْفَاظِ الْقَرِيبَةِ.

٨١٩ • الْبَلِغُ مَنْ يَتَجَنَّبُ الْإِغْرَابَ فِي الْإِغْرَابِ، وَيَتْرُكُ التَّوَعِيرَ وَالتَّقْصِيرَ فِي الْخُطَابِ.

٨٢٠ • أَلْفَاظُ الْبَلِغِ حَالِيَّةٌ، وَأَلْفَاظُ الْعَبِيِّ خَالِيَّةٌ.

٨١٥ • الفقرة من جـ فقط.

٨١٦ • «وأعجازه» ساقطة من أ.

٨١٧ • في أ، ب: ... وإذا استبدر !.

٨١٩ • في جـ: البارع من

- ٨٢١ • [١١١] كَلَامُ الْبَلِيغِ مَغْسُولٌ، وَكَلَامُ الْعَبِيِّ مَغْسُولٌ.
- ٨٢٢ • الْبَلِيغُ مَنْ فَرَّادُهُ فَرَّادٌ، وَشَوَارِدُهُ شَوَارِدٌ، وَبَوَادِرُهُ نَوَافِدٌ.
- ٨٢٣ • الْبَلِيغُ مَنْ يَجْتَنِي مِنَ الْأَلْفَاظِ أَنْوَارَهَا، وَيَجْنِي مِنَ الْمَعَالِي ثِمَارَهَا.
- ٨٢٤ • كَلَامُ الْبَلِيغِ فِي حُلَّةٍ مِنَ الْحِلَاوَةِ، وَحِلْيَةٍ مِنَ الطَّلَاوَةِ.
- ٨٢٥ • كَلَامُ الْبُلْغَاءِ فُصُوصٌ صُفُوفٌ.
- ٨٢٦ • كَلَامُ الْبَلِيغِ فُصُولٌ مُدَبَّجَةٌ، وَكَلَامُ الْعَبِيِّ فُصُولٌ مُتَبَّجَةٌ.
- ٨٢٧ • الْبَلِيغُ مَنْ إِذَا نَطَقَ طَبَّقَ الْمِفْصَلَ، وَإِذَا كَتَبَ نَسَقَ الدَّرَّ الْمُفْضَلَ.
- ٨٢٨ • أَبْدَعَ الْكَلَامَ مَا كَانَ بَاكُورَةَ الذِّكْرِ، وَبَكْرَ الْفِكْرِ.
- ٨٢٩ • أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا رَاقَتْ وُصُولُهُ وَفُصُولُهُ، وَطَابَ مَقْطُوعُهُ وَمَوْصُولُهُ؛ وَإِذَا أَسْرَعَ إِلَى الْأُذُنِ وَصُولُهُ، تُصَوِّرَ فِي الْقَلْبِ مَحْصُولُهُ.
- ٨٣٠ • أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا كَانَ كَالْوَشْيِ الْمُتَمَقِّقِ، وَالرَّحِيقِ الْمُرَوِّقِ؛ وَلَمْ يَكُنْ كَالْجِدَارِ الْمُرَوِّقِ، وَالذَّرْهِمِ الْمُرَبَّقِ.
- ٨٣١ • أَحْسَنُ الْكَلَامِ، مَا يُنْهَجُ وَلَا يُنْهَجُ.
- ٨٣٢ • خَيْرُ الْكَلَامِ مَا طَابَ دَرْسُهُ، وَخَفَّ سَرْدُهُ.
- ٨٣٣ • الْكَلَامُ الْحَسَنُ يُبْرِدُ اللَّوْعَةَ، وَيُسَكِّنُ الرَّوْعَةَ.

-
- ٨٢٢ • المثبت من جـ. وفي أ: ... من فوائده شوارد، ونوادره بوارد !
وفي ب: ... من فوائده فوارد شوارد، ونوادره بوارد !
فرائده: جواهره. فرائد: لا نظير لها.
- ٨٢٩ • في أ: ... أصوله وفصوله ... وفي جـ: ... مقطوعه ومفصوله !
- ٨٣٠ • في أ: ... والدرهم المزيبق !. والمزيبق: المخلوط.
- ٨٣١ • في جـ: وأحسنه ... عطفاً على الفقرة السابقة.
- ٨٣٢ • في جـ: وخيره ... عطفاً على الفقرة السابقة.

- ٨٣٤ ● رَبِّ كَلَامٍ لَوْ تَجَسَّسَ، كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُجْعَلَ الْيَاقُوتُ حَقَّهُ.
- ٨٣٥ ● رَبِّ كَلَامٍ لَهُ حُسْنُ الْوُجُوهِ الصُّبَاحِ، وَسِحْرُ الْحَدَقِ الْمِلَاحِ.
- ٨٣٦ ● رَبِّ كَلَامٍ أَمْلَحُ مِنْ أَطْوَاقِ الْقُمَارِيِّ، وَأَذْكِي مِنَ الْعُودِ الْقُمَارِيِّ.
- ٨٣٧ ● أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا كَانَ لَفْظُهُ مُذْهَبًا، وَمَعْنَاهُ مُهَذَّبًا.
- ٨٣٨ ● خَيْرُ الْكَلَامِ مَا يُؤْنِسُ مَسْمَعَهُ، وَيُؤْنِسُ مَصْنَعَهُ.
- ٨٣٩ ● أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا كَانَ قَالِبًا لَأَهْوَاءِ الْقُلُوبِ.
- ٨٤٠ ● أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا يُفِيدُكَ سَرَحِ الْعَيْنِ فِيهِ، وَشَرَحِ الصَّدْرِ لَهُ.
- ٨٤١ ● الْكَلَامُ الْحَسَنُ، يَسُرُّ الْمَحْزُونَ، وَيُسَهِّلُ الْحُزُونَ، وَيُعْطِلُ الدَّرَّ الْمَحْزُونَ.
- ٨٤٢ ● رَبِّ كَلَامٍ أَحْسَنُ مِنْ عُقُودِ اللَّالِي، وَأَبْهَى مِنْ نُجُومِ اللَّيَالِي.



الباب الخامس والخمسون

في الكتابة، ووصف الخط الحسن

- ٨٤٣ ● [١١١ ب] ما الوَشْيُ الْمَحْبُوكُ، وَالتَّبْرُ الْمَسْبُوكُ، بِأَحْسَنَ مِنْ كَلَامٍ حَسَنٍ الصَّنْعَةِ، بِخَطِّ مَلِيحِ الصَّيْغَةِ.
- ٨٤٤ ● الْكَلَامُ الْفَائِقُ، بِالْخَطِّ الرَّائِقِ؛ نُزْهَةُ الْعَيْنِ، وَفَاكِهَةُ الْقَلْبِ، وَرِيحَانُ الرُّوحِ.

٨٣٩ ● في أ: خير الكلام

٨٤٠ ● في ج: وما يفيدك . . . عطفًا على الفقرة السابقة.

٨٤٤ ● «بالخط الرائق» ليس في ج.

٨٤٥ ● رَبَّ خَطِّ أَمْلَحٍ مِنْ بَتْفَسَجِ الْخَطِّ، وَلَفْظِ أَحْسَنُ مِنَ الدَّرِّ فِي السَّمُطِ.

٨٤٦ ● رَبِّ خَطِّ أَخَذَ مِنَ الطَّوَاوِيسِ ظُهُورَهَا، وَمِنَ الْبُرَاةِ الْبَيْضِ صُدُورَهَا.

٨٤٧ ● رَبِّ كِتَابِ أَحْسَنُ مِنْ حُلَلِ النَّجْرِ، وَالْوَصْلِ بَعْدَ الْهَجْرِ، وَالْجَمْعِ بَيْنَ الشُّكْرِ وَالْأَجْرِ.

٨٤٨ ● رَبِّ كِتَابٍ يَشْتَمِلُ مِنْ أَصْنَافِ الْفَوَائِدِ، عَلَى أَصْدَافِ الْفَرَائِدِ.

٨٤٩ ● رَبِّ كِتَابٍ أَحْسَنُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا، وَأَمْتَعُ مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا.

٨٥٠ ● رَبِّ كِتَابٍ أَحْسَنُ مِنَ الْبُشْرَى بِالْبُشْرَى.

٨٥١ ● رَبِّ كِتَابٍ أَحْسَنُ مِنْ بُدُورِ الْغُرْرِ، فِي لِيَالِي الطَّرْرِ، وَأَمْلَحُ مِنَ الْغَوَالِي فِي مَدَاهِنِ الشَّرْرِ.

٨٥٢ ● رَبِّ خَطِّ أَمْلَحٍ مِنْ صَوْلَجَانِ الْمِسْكِ، فِي مَيْدَانِ الْوَرْدِ.

٨٥٣ ● الْكَاتِبُ مَنْ خَطَّهُ التَّبَرُّ الْمُنْسَبُكُ، وَلَفْظُهُ الْقَطَرُ الْمُنْسَكِبُ.

٨٥٤ ● [من البسيط]

خَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ مِّنْ أَرْعَاهُ مُقْلَتُهُ وَدَّتْ جَوَارِحُهُ لَوْ حُوِّلَتْ مُقْلًا

فَالدَّرُّ يَصْفَرُّ لَاسْتِحْسَانِهِ حَسَدًا وَالرَّوْضُ يَحْمَرُّ مِنْ نَوَارِهِ خَجَلًا

٨٥٥ ● يَنْبَغِي لِلكَاتِبِ أَنْ يَحْكِيَ الْكَلَامَ عَلَى حَسَبِ الْأَمَانِيِّ، وَيَخِيطَ الْأَلْفَاظَ عَلَى قُدُودِ الْمَعَانِيِّ.

* * *

٨٤٨ ● في ج: ... في أصناف ... وتأخرت الفقرة فيها إلى ما بعد ٨٥١.

٨٥١ ● في ج: بل من بدور الغرر ... تنمة للفقرة السابقة.

٨٥٣ ● سقطت الفقرة من ج. وتأخرت في ب إلى ما بعد البيتين.

٨٥٥ ● سقطت الفقرة من ج.

الباب السادس والخمسون

في آلات الكتابة وأحوالها

- ٨٥٦ ● الدَّوَاةُ مِنْ أَنْفَعِ الْأَدَوَاتِ، وَالْحَبْرُ أَجْدَى مِنَ التَّبَرِّ.
- ٨٥٧ ● صَرِيرُ الْأَقْلَامِ، كَصَلِيلِ الْحُسَامِ.
- ٨٥٨ ● إِذَا اجْتَمَعَ لِلْكَاتِبِ التَّجْوِيدُ وَالْجِدَّةُ، فَلَا تَخْلُونَ يَدُهُ مِنْ قِرْطَاسٍ أَوْ طَاسٍ، وَكَيْسٍ أَوْ كَاسٍ.
- ٨٥٩ ● إِذَا مَلَكَتِ الْهَيْبَةُ خَوَاطِرَ الْكَاتِبِ، كَلَّ قَلَمُهُ، وَقَلَّ كَلِمَتُهُ.
- ٨٦٠ ● أَوْضَعُ الْكِتَابَ مَنْ كَانَ رَدِيءَ الْخَطِّ سَقِيمَةً، بَطِيءَ الْخَاطِرِ عَقِيمَةً.
- ٨٦١ ● عَلَيْكَ مِنَ الدَّفَاتِرِ، بِأَخَايِرِ الذَّخَائِرِ، لَا أَسْقَاطِ الْأَسْفَاطِ.
- ٨٦٢ ● لَا يُعَدُّ مِنَ الْكِتَابِ، مَنْ إِذَا تَكَلَّمَ حَكَى بِاقِلَاءٍ، وَإِذَا تَرَسَّلَ كَانَ نَاقِلَاءً.

* * *

الباب السابع والخمسون

في ذكر الشعر والشُعراء

- ٨٦٣ ● أَحْسَنُ الشُّعْرِ مَا جَمَعَ التَّضَرُّيعَ وَالتَّرْصِيعَ، وَالتَّوْشِيحَ وَالتَّوْشِيعَ، وَكَانَ لَفْظُهُ وَضِيئًا، وَمَعْنَاهُ مَضِيئًا، وَمَبْنَاهُ رَضِيئًا.
- ٨٦٤ ● نَاهِيكَ بِشَاعِرٍ شِعَارُهُ أَشْعَارُهُ، وَدَأْبُهُ آدَابُهُ.

٨٥٨ ● المقطع الأخير من جـ فقط.

٨٦٢ ● تقدمت الفقرة على سابقتها في جـ.

- ٨٦٥ ● الشاعِرُ مَنْ يَجْمَعُ الرِّوَايَةَ وَالرِّوَايَةَ، وَالْبَدِيعَةَ الْبَدِيعَةَ الْقَوِيَّةَ.
- ٨٦٦ ● الشاعِرُ مَنْ يَنْتَحِلُ، وَلَا يَنْتَحِلُ.
- ٨٦٧ ● رُبَّ شِعْرِ حَقُّهُ أَنْ يُخْلَعَ الشَّعْرَى عَلَيْهِ، وَنَشْرٌ يَسْتَوْجِبُ أَنْ يُنْشَرَ سِلْكُ النَّثْرَةِ لَدَيْهِ.
- ٨٦٨ ● رُبَّ بَيْتٍ شِعْرٍ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ تَبَرٍّ.

* * *

البابُ الثامن والخمسون

في ذكر الخطابة والخطباء

- ٨٦٩ ● إِنَّمَا يَظْهَرُ فَضْلُ الْخَطِيبِ، فِي فَضْلِ الْخُطَابِ.
- ٨٧٠ ● الْبَلِيغُ مَنْ إِذَا تَكَلَّمَ أَضْحَكَ الْقُطُوبَ، وَإِذَا خَطَبَ دَفَعَ الْخُطُوبَ.
- ٨٧١ ● أَعْيَا الْخُطَبَاءِ مَنْ إِذَا خَطَبَ خَبَطَ، وَإِذَا وَصَفَ عَسَفَ، وَإِذَا تَكَلَّفَ تَخَلَّفَ.

* * *

-
- ٨٦٥ ● «البديعة» من جد.
- ٨٦٧ ● الفقرة من جد فقط. والشعري: نجمان هما أختا سهيل، يقال لإحداهما: الشعري العبور، وللأخرى: الشعري الغميصاء. والنثرة: كوكبان بينهما قدر شبر.

فصلُ العُدْرِ

فِيمَا يَتَضَمَّنُ بَقِيَّةُ الْكِتَابِ مِنَ الطَّرْفِ وَالْمُلْحِ
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْهَزْلِ وَالْغَزْلِ^(١)

● قول إبراهيم بن المهدي: جِدُّ الْأَدَبِ جِدٌّ، وَهَزْلُهُ جِدٌّ.

● وقول أبي فراس الحمداني^(٢): [من الرجز]

أُرْوِخُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ
تَجَاهُلًا مِنِّي بَغَيْرِ جَهْلِ
أَمَزَحُ فِيهِ مَزَحَ أَهْلِ الْفَضْلِ
وَالْمَزْحُ أَخِيَانًا جِلَاءَ الْعَقْلِ

* * *

البَابُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

فِي ذِكْرِ الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ

٨٧٢ ● الْوَسَامَةُ سِمَةُ الْخَيْرِ، وَالذَّمَامَةُ عُنْوَانُ الشَّرِّ.

٨٧٣ ● أَخْلِقْ بِمَنْ كَانَ وَجْهُهُ دَمِيمًا، أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ دَمِيمًا؛ وَبِمَنْ كَانَ وَجْهُهُ وَضِيئًا، أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ رَضِيئًا.

٨٧٤ ● يُمْنُ الصَّبَاحِ، فِي لِقَاءِ الصَّبَاحِ.

(١) في جـ: فصلٌ، فيما يتضمن هيئة الكتاب من الطَّرْفِ وَالْمُلْحِ، وما يتعلق بالغزل والهزل.

(٢) الأَشْطَارُ المذكورة ليست في ديوان أبي فراس الحمداني، ط. المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق.

- ٨٧٥ ● العَيْنُ بالصَّبِيحِ قَرِيرَةٌ، [١١٢ ب] وبالْقَبِيحِ قَرِيحَةٌ.
- ٨٧٦ ● الْوَجْهُ الْحَسَنُ فِي الْعَيْنِ، كَابْتِدَاءِ الْكُرَى؛ وَالْقَبِيحُ فِيهَا كَاغْتِرَاضِ الْقَدَى.
- ٨٧٧ ● مَا آتَسَ اجْتِمَاعَ الصَّبَاحَةِ وَالْمَلَاحَةِ، وَمَا أَوْحَشَ اقْتِرَانَ الْأُذْمَةِ وَالذَّمَامَةِ.
- ٨٧٨ ● الْوَجْهُ الْحَسَنُ، رَاحَةُ الرُّوحِ، وَمَادَّةُ الرُّوحِ.
- ٨٧٩ ● الْحُسْنُ الْفَائِئِقُ، الرَّائِعُ الرَّائِقُ، بِدُعَاةِ الْأَمْصَارِ، وَنُزْهَةِ الْأَبْصَارِ.

* * *

البَابُ السُّتُونُ

فِي أَوْصَافِ الْمَحَاسِنِ

- ٨٨٠ ● أَحْسَنُ الْوُجُوهِ، مَا تَأْخُذُهُ الْعَيْنُ، وَيَقْبَلُهُ الْقَلْبُ، وَتَرْتَاخُ لَهُ الرُّوحُ.
- ٨٨١ ● مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَسْتَحْسِنُ تَفَاحَ الْخُدُودِ، وَرُمَانَ التُّهُودِ، عَلَى أَغْصَانِ الْقُدُودِ.
- ٨٨٢ ● غَمَزَةُ الطَّرْفِ الْفَاتِرِ، تَنْفُثُ عُقْدَ السَّحْرِ، وَتَنْفُذُ فِي حَلَقِ السَّرْدِ إِلَى الصَّدْرِ، وَتَحُلُّ عُقْدَ الصَّبْرِ.
- ٨٨٣ ● رُبَّمَا زَهَدَ فِي أَسْبَابِ الزُّهْدِ، فَمَنْ يَشْهَدُ الْقَلْبُ بِأَنَّهُ كَالشُّهْدِ.

٨٧٦ ● في جـ: ... كاعتراء القذى.

٨٧٧ ● في أ: ما أحسن ...

٨٧٩ ● «الرائع الراقق» من جـ.

٨٨٢ ● المقطع الثالث من جـ.

٨٨٤ ● أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَجْهُ الصَّبِيحِ الْمَلِيحِ ، إِذَا نَقَشَ الْعِذَارُ فَصَّ وَجْهَهُ ،
وَأَحْرَقَ فِضَّةَ خَدِّهِ .

٨٨٥ ● أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْأَمْرَدُ ، إِذَا غَلَفَ شَعْرُ خَطِّهِ وَزْدَةَ خَدِّهِ .

٨٨٦ ● إِذَا نَمَنَمَ الْجُدْرِيُّ حُلَّةَ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ ، صَارَ كَالْبَدْرِ الْمُتَقَطِّ
بِالنُّجُومِ .

٨٨٧ ● [من الطويل]

خَلِيلِي إِنِّي مِنْ مَحَبَّتِي الْعُلَا
فَعَقْدُ الثَّرِيَّا مُسْتَكِنٌ بِشَعْرِهِ
بُلَيْثُ بَعْلُوِي الصِّفَاتِ أَخِي الْبَدْرِ
وَمِنْطَقَةُ الْجَوَازِاءِ فِي خَضِرِهِ تَجْرِي

٨٨٨ ● أَيْضاً: [من المنسرح]

جَاسَنِي شَادِنٌ كَلَفْتُ بِهِ
دَمْعِي يَاقُوتَةً عَلَى ذَهَبٍ
فِي صِفَةٍ حَالِنَا بِهَا عَصَّةُ
وَقُوهُ يَاقُوتَةً عَلَى فِضَّةُ

٨٨٩ ● أَيْضاً: [من الخفيف]

[١١٣ أ] لَكَ صُدُغٌ كَأَنَّهُ قَلْبُ فِرْعَوْنَ
وَقَدْ أَتَى بِبُرْهَانَ عِيسَى
نَ وَوَجْهَهُ كَأَنَّهُ يَدُ مُوسَى
فَهُوَ بِالطَّيِّبِ مِنْهُ يُحْيِي النُّفُوسَا

٨٩٠ ● أَيْضاً: [من الطويل]

بِنَفْسِي مَرِيضَ الطَّرْفِ وَالْوُدِّ لَمْ يَدْعُ
إِذَا مَا سَقَانِي كَأَسَ عَيْنِيهِ فِي الْهَوَى
لِعَاشِقِهِ قَلْبًا صَحِيحًا وَلَا عَقْلًا
فَحَسْبِي بِمَا فِي فِيهِ مِنْ سَكْرِ نُقْلَا

٨٨٥ ● فِي أ: ... وَجْه الْأَمْرَد ...

٨٨٧ ● دِيوَانُ الثَّعَالِبِي ٦١ .

٨٨٨ ● دِيوَانُ الثَّعَالِبِي ٨٢ .

٨٨٩ ● دِيوَانُ الثَّعَالِبِي ٧٧ .

٨٩٠ ● دِيوَانُ الثَّعَالِبِي ١٠٦ .

٨٩١ ● أيضاً: [من السريع]

وَصَوْلَجَانِ بِيَدَيَّ شَادِنِ لَا يُحْسِنُ الْعَاشِقُ أَنْ يَذْكُرَهُ
وَصَوْلَجَانُ الْمِسْكِ فِي صُدْغِهِ مُتَّخِذُ حَبَّةِ قَلْبِي كُرَهُ

٨٩٢ ● أيضاً: [من الكامل]

يَا لَابَسًا لِنِقَابِ وَرْدٍ أَحْمَرٍ يَا فَارِشًا وَجْهِي بِوَرْدٍ أَصْفَرٍ
حَتَّامٌ تُنْجِلُنِي بِخَضِرٍ نَاحِلٍ وَتُعَلِّلُنِي بِعَلِيلٍ طَرْفٍ أَحْوَرٍ
يَا وَاحِدًا فِي الْحُسْنِ هَا أَنَا وَاحِدٌ فِي الْحُزْنِ أَصْلَى نَارَ وَجْدٍ مُضْمَرٍ
وَأَظْلَلُ بَيْنَ تَذَلُّلٍ وَتَحَيُّرٍ إِذْ أَنْتَ بَيْنَ تَذَلُّلٍ وَتَجَبُّرٍ

* * *

الباب الحادي والستون

في ذكر الجواري

٨٩٣ ● الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الْوَسِيمَةُ، مِنَ النِّعَمِ الْجَسِيمَةِ.

٨٩٤ ● لَا تَتَّخِذِ السَّرِيَّةَ إِلَّا سَرِيَّةً.

٨٩٥ ● اخْتَرْتُ مِنَ الْجَوَارِي، مَنْ كَانَتْ فِي بُرْقَعِ الْجَمَالِ، وَخِمَارٍ مِنْ نَسِيجِ
الْأَلَالِ، وَقَمِيصٍ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْهَزَالِ، وَكَانَتْ فَوْقَ الْقِصَارِ وَدُونَ
الطَّوَالِ.

٨٩٦ ● عَلَيْكَ مِنَ السَّرَارِيِّ بِمَنْ حُسْنُهَا مَبْسُوطٌ، وَخَصَرُهَا مُخْتَصَرٌ،
وَنِطَاقُهَا مُجْدِبٌ، وَإِزَارُهَا مُخَصِبٌ.

٨٩١ ● ديوان الثعالبي ٦٠. وسقط البيت الأول من جـ.

٨٩٢ ● ديوان الثعالبي ٦٩. رواية الثالث في أ، ب: ... خ. أصله حَرَّ نَارٍ مُضْمَرٍ.

٨٩٣ ● «الناعمة» من جـ.

٨٩٧ ● أَحْسَنُ الْجَوَارِي الْغَضَّةُ الْبَضَّةُ، الَّتِي تَحْكِي فَلَقَةً قَمَرٍ عَلَى بُرْجِ
فَضَّةٍ.

٨٩٨ ● [١١٣ ب] خَيْرُ الْجَوَارِي الْوَسِيمَةُ الْجَسِيمَةُ؛ وَشَرُّهُنَّ الشَّوْهَاءُ
الْفَوْهَاءُ، الْوَرْهَاءُ الْمَرْهَاءُ.

٨٩٩ ● إِيَّاكَ وَالزَّرْقَاءَ الْخَرْقَاءَ.

* * *

البابُ الثاني والسُّتون

في ذكر القِيَانِ

٩٠٠ ● الْقَيْنَةُ كَتَصْحِيفِهَا.

٩٠١ ● مِنْ أَقْوَى فِتَنِ الْإِنْسَانِ، قَيْنَةُ تَجْمَعُ بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ.

٩٠٢ ● آنَسُ الْقِيَانِ مَنْ كَانَ الْحُسْنُ فِي خَلْقِهَا، وَالظَّرْفُ فِي خُلُقِهَا،
وَالظَّرْبُ فِي حَلْقِهَا.

٩٠٣ ● مَا الْأَغَانِي إِلَّا لِلْغَوَانِي.

٩٠٤ ● الْغَوَانِي الْمُغْنِيَّاتُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ.

٩٠٥ ● مَا الظَّرْفُ بِالشَّبَقِ الشَّقِيقِ، يَخْلُو بِالْغَانِيَةِ الْمُغْنِيَّةِ.

* * *

٨٩٨ ● «الفوهاء» من أ، ب. و«الورهاء المرهاء» من ج.

٨٩٩ ● في ج: الخرقاء الزرقاء.

٩٠٠ ● تصحيف القينة: فتنه.

٩٠٢ ● في أ، ب: في خلقها، والطيب في خلقها. صلة للفقرة السابقة.

٩٠٥ ● «يخلو» ساقطة من ج.

الباب الثالث والسُّتون

في ذكر الحُبِّ والحبيب

- ٩٠٦ • الحُبُّ طَائِرٌ لَا يَلْقَطُ إِلَّا حَبَّ الْقُلُوبِ .
- ٩٠٧ • الْمُحِبُّ مَنْ لَا يَرَى بِمُحْبُوبِهِ دُنْيَاهُ، وَيُعْرِضُ بِكُلِّ عَرَضٍ سِوَاهُ، وَيُعْرِضُ عَنْ كُلِّ عَرَضٍ مَا عَدَاهُ .
- ٩٠٨ • قَلْبُ الْمُحِبِّ مَقْسُومٌ بَيْنَ الْهُمُومِ وَالْوُجُومِ، وَطَرْفُهُ مَوْسُومٌ بِالشُّجُومِ وَرَغِي الشُّجُومِ .
- ٩٠٩ • صَدْرُ الْمُحِبِّ حَزَانٌ، وَقَلْبُهُ حَيْرَانٌ .
- ٩١٠ • لَيْلُ الْمُحِبِّ نَهَارٌ بِالشَّهَادِ، وَنَهَارُهُ لَيْلٌ فِي السَّوَادِ .
- ٩١١ • الْمُحِبُّ مَنْ دَمْعُهُ مُطْلَقٌ، وَنَوْمُهُ مُوْتَقٌ .
- ٩١٢ • الْمُحِبُّ مَنْ تَتَصَعَّدُ زَفْرَاتُهُ، وَتَتَحَدَّرُ عِبْرَاتُهُ .
- ٩١٣ • مَنْ عَشِقَ خَالَفَتْ عَيْنُهُ الْاِغْتِمَاضَ، وَحَالَفَ قَلْبُهُ الْاِزْتِمَاضَ .
- ٩١٤ • لَا نَعَقَ غُرَابُ الْبَيْنِ، بَيْنَ الْمُحِبِّينِ .
- ٩١٥ • قَلْبُ الصَّبِّ مَصَبٌّ لِسَوِّطِ الْعَذَابِ، وَحَطْبٌ لِنَارِ الْعِقَابِ .
- ٩١٦ • مَتَى يَخْلُو الْمُحِبُّ مِنْ حَنَّةٍ وَحَنَّةٍ، وَأَنَّةٍ وَرَنَّةٍ ؟
- ٩١٧ • رُبَّمَا تَلَفَ مَنْ كَلِفَ، وَهَوِيَ مَنْ هَوَى .
- ٩١٨ • الْمُحِبُّ مَنْ يُؤَثِّرُ حَبِيبُهُ عَلَى سَوَادِ عَيْنَيْهِ، وَسُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ .

٩٠٧ • في أ، ب: . . . «ويعرض عن كل عرض» . . . في المقطعين .

٩٠٩ • في ج: قلب المحب حزان، وهواه حيران .

٩١٢ • في ج: ومن تتصعد . . . عطفاً على الفقرة السابقة .

٩١٦ • في أ، ب: . . . من حنة وأنة . . . وحنة وحنة : شوق وطرب .

٩١٧ • المقطع الثاني من ج فقط .

- ٩١٩ لَيْسَ لِحَرِّ الْقَلْبِ الْمَشُوقِ، كَبْرُودِ رَيْقِ الْمَعْشُوقِ.
- ٩٢٠ لِلْحَبِيبِ أَنْ يَتَدَلَّلَ، وَلِلْمُحِبِّ أَنْ يَتَدَلَّلَ.
- ٩٢١ هَجَرُ الْحَبِيبِ كَلَفَحَ الْهَوَاجِرِ، وَوَضَلُهُ كَنَسِمَ الْأَصَائِلِ.
- ٩٢٢ لَا يُقَاسِي الْمُحِبُّ أَشَدَّ مِنْ قَسْوَةِ قَلْبِ الْحَبِيبِ.
- ٩٢٣ إِذَا عَطَشَ الْمُحِبُّ، فَرَيْقُ الْحَبِيبِ وَرْدُهُ؛ [١١٤ أ] وَإِذَا شَرِبَ فَخَدَّهُ وَرْدُهُ.
- ٩٢٤ إِذَا صَدَحَ الْحَمَامُ، صُدِعَ قَلْبُ الْمُسْتَهَامِ.
- ٩٢٥ طَرَفُ الْمُحِبِّ كَلِيلٌ، وَقَلْبُهُ عَلِيلٌ، وَمِلْوُهُ غَلِيلٌ، وَنَهَارُهُ عَوِيلٌ، وَلَيْلُهُ أَلِيلٌ.
- ٩٢٦ فَمُ الْحَبِيبِ قَبْلَةُ لِقَبْلِ الْمُحِبِّ.
- ٩٢٧ نَفَحَاتُ الطَّيِّبِ، فِي صَفَحَاتِ الْحَبِيبِ.
- ٩٢٨ أَنْفَاسُ الْحَبِيبِ، تُعَبِّرُ عَنِ الْعَبِيرِ.
- ٩٢٩ الْحَبِيبُ نُرْهُ الطَّرْفِ، وَظَرْفُ الطَّرْفِ.

* * *

البابُ الرَّابِعُ وَالسُّتُون

فِي ذِكْرِ الطَّعَامِ

- ٩٣٠ مَائِدَةُ الْكَرِيمِ كَالرِّيَاضِ، وَجِفَانُهُ كَالْحِيَاضِ، وَخِصْبُ وَجْهِهِ كَالْإِقْبَالِ بَعْدَ الْإِعْرَاضِ.
- ٩٣١ لَا يَطِيبُ حُضُورُ الْخَوَانِ، إِلَّا مَعَ ثِقَاتِ الْإِخْوَانِ.

● ٩١٩ «القلب» من جـ.

● ٩٢٥ المقطع الثالث من جـ فقط.

● ٩٣١ «ثقات» من جـ.

- ٩٣٢ • الْبُخْلُ بِالطَّعَامِ، مِنْ خُلِقَ الطَّعَامُ.
- ٩٣٣ • أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَجْهُ الْخَوَانِ، إِذَا اخْضَرَّتْ شَوَارِبُ الرُّغْفَانِ.
- ٩٣٤ • لَا فِرَاشَ لِلنَّبِيدِ، كَالْحَمَلِ الْحَنِيدِ.
- ٩٣٥ • الزَّيْرَبَاجَةُ دِيَابِجَةُ الْمَائِدَةِ، وَفِيهَا شِفَاءُ السَّقَامِ، وَإِنْ كَانَ لَوْنُهَا لَوْنُ السَّقِيمِ.
- ٩٣٦ • الطُّفَيْلِيُّ يَرَى رُكُوبَ الْبَرِيدِ، فِي حُضُورِ الثَّرِيدِ.
- ٩٣٧ • يَوَدُّ الطُّفَيْلِيُّ لَوْ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْفِيلَ، وَيَشْرَبُ النَّيْلَ.
- ٩٣٨ • الْحَلَوَى الْفَائِقَةُ نِعْمَةٌ مَجْمُوعَةٌ، وَلَذَّةٌ مَعْجُونَةٌ؛ تُؤَدِّي طَعْمَ الْعَافِيَةِ، وَتَخْتِمُ بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ.
- ٩٣٩ • الزَّلَّةُ ذَلَّةٌ.



البَابُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ

فِي النَّبِيدِ، وَمَدْحِهِ وَذَمِّهِ

- ٩٤٠ • الدُّنْيَا مَعْشُوقَةٌ، رِيْقُهَا الرَّاحُ.
- ٩٤١ • الْخَمْرُ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالدُّنْيَا، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْمَرَارَةِ وَاللَّذَاذَةِ فِيهَا.
- ٩٤٢ • النَّبِيدُ كِيمِيَاءُ الطَّرَبِ.

-
- ٩٣٢ • الطَّعَامُ: اللَّثَامُ.
- ٩٣٣ • فِي أ، ب: ... إِذَا حَضَرَتْ شَوَارِبُ الزَّعْفَرَانِ !.
- ٩٣٤ • الْحَنِيدُ: الْمَشْوِيُّ.
- ٩٤٠ • فِي أ، ب: ... رِيْحَهَا الرَّاحُ !.

- ٩٤٣ الخَمْرُ مِصْبَاحُ الشَّرورِ، وَلَكِنَّهَا مِفْتَاحُ الشَّرورِ.
- ٩٤٤ الخَمْرُ خَمِيرَةُ الْفَرَحِ، وَصَابُونُ التَّرَحِّ.
- ٩٤٥ اشْرَبْ مِنَ التَّبِيدِ مَا لَا يَشْرَبُ عَقْلُكَ، وَاتْرُكْهُ عِنْدَ بُلُوغِ الْحَدِّ،
الْمُوجِبِ لِلْحَدِّ.
- ٩٤٦ الخَمْرُ عَرُوسٌ مَهْرُهَا الْعَقْلُ.
- ٩٤٧ لَا يَطِيبُ الْمُدَامُ الصَّافِي، إِلَّا مَعَ النَّدِيمِ الْمُصَافِي.
- ٩٤٨ لِكُلِّ شَيْءٍ سِرٌّ، وَسِرُّ الرَّاحِ الْإِزْتِيَاخُ وَالشَّرورُ.
- ٩٤٩ مَا أَجْمَعَ الشَّمُولَ لِشَمْلِ الطَّرَبِ، [١١٤ ب] وَأَبْلَغَهَا فِي قَضَاءِ
الْأَرْبِ.
- ٩٥٠ خَيْرُ الشَّرَابِ مَا يُورِدُ رِنَحَ الْوَرْدِ، وَيَحْكِي نَارَ إِبْرَاهِيمَ فِي اللَّوْنِ
وَالْبَرْدِ.
- ٩٥١ اقْتَصِرْ مِنَ الرَّاحِ عَلَى جُرْعَةٍ فِي قَرْعَةٍ، أَوْ صُبَابَةٍ فِي قِرَابَةٍ، أَوْ قُطِيرَةٍ
فِي زُكَيْرَةٍ.
- ٩٥٢ مُتَابَعَةُ الْأَرْطَالِ، تُبْطِلُ سُورَةَ الْأَبْطَالِ.
- ٩٥٣ لَا يُذْهِبُ الْهَمَّ كَالشَّرَابِ، الذَّهَبِيُّ الْجِلْبَابِ، اللَّوْلُؤِيُّ النَّقَابِ.
- ٩٥٤ مَا أَطْيَبَ لُزُومَ الرَّاحَةِ وَالرَّاحِ، لَوْ لَمْ تَغْصَنَّ عَاقِبَتُهُمَا بِالتَّرَاحِ.
- ٩٥٥ لَا تَطِيبُ الرَّاحُ إِلَّا مِنْ يَدِ سَاقٍ، كَأَنَّ الرَّاحَ مِنْ خَدِّهِ مَعْصُورَةٌ،
وَمَلَاخَةُ الصُّورَةِ عَلَيْهِ مَقْصُورَةٌ.

-
- ٩٤٣ في أ: ... مفتاح الشرور، ولكنها مفتاح السرور.
- ٩٥٢ في ج: متابعة الأبطال ... !.
- ٩٥٤ في ج: ... ولم يغصن عاقبتهما بالقراح !. وفي أ، ب: لو لم تقض عاقبته
بالتراح.

٩٥٦ ● [من السريع]

يا واصِفَ الكَاسِ بِتَشْيِيعِهَا
كَأَنَّ عَيْنَ الشَّمْسِ قَدْ أَفْرِغَتْ
دُونَكَ وَضَفَا عَالِي الْقَدْرِ
فِي قَالِبٍ صِنِغَ مِنَ الْبَدْرِ

٩٥٧ ● أيضاً: [من المنسرح]

بَرْقُ مُدَامٍ فِي عَارِضِ النَّدِّ
وَالشَّمْسُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ طَلَعَتْ
وَرَعْدُ قَضْفٍ وَقَطْرُ مَا وَرَدَ
عَلَى نُجُومِ الشُّرُورِ وَالسَّعْدِ
فِي فَلَكٍ دَارَ قُطْبٍ مَرْكَزِهِ
لَوْ تَمَّ أَنْسَى بِالْقُرْبِ مِنْكَ لَمَا

٩٥٨ ● أيضاً: [من الوافر]

[١١٥ أ] كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَنْ سُكْرِ الشُّرُورِ
وَمَاءِ الْوَرْدِ يَهْطُلُ مِنْ سَحَابِ الدِّ
وَعَيْنُ الدَّهْرِ قَدْ نَامَتْ فَقَامَتْ
وَقَدْ قَادَ الْغُلَامُ إِلَيْكَ طَرْفَاً
وَكَاسَاتٍ تَدُورُ عَلَى بُدُورِ
بُحُورٍ عَلَى السَّوَالِفِ وَالتُّحُورِ
لَنَا سُوقُ الْمَلَاهِي وَالشُّرُورِ
كَرَجَعِ الطَّرْفِ فَاثْنُ بِالْحُضُورِ

٩٥٩ ● أيضاً: [من مجزور الخفيف]

هَاتِ فِي غُرَّةِ الْمُحَرِّ
وَاسْقِنِي الْكَاسَ قَدْ أَشْبَى
رَمَ عَيْنِنَ الْمُحَرِّ
بِهَافٍ فِي تَوَهُمِي
فِي شُعَاعِ مُجَسَّمِ
بَنَسِيْمٍ مُعَقَّ

* * *

٩٥٦ ● ديوان الثعالبي ٧١.

٩٥٧ ● ديوان الثعالبي ٥٣.

٩٥٨ ● ديوان الثعالبي ٦٦.

٩٥٩ ● ديوان الثعالبي ١١٩. وتقدمت هذه الأبيات على القطعة السابقة في أ.

البابُ السادسُ والسُّتون

في السَّماعِ والمُغَنِّين

- ٩٦٠ السَّماعُ إِدامُ المُدامِ، وأداةُ النَّدَامِ.
- ٩٦١ أَنطَقَ ما يَكُونُ لِسَانُ الحُسْنِ والطَّرْفِ، وَأَنفَقَ ما يَكُونُ سَوْقُ القَصْفِ والعَزْفِ، إِذا كانَ الأَحبابُ والشَّرابُ في اصْطِحابِ، والأوتارُ والمِزمارُ في اصْطِخابِ.
- ٩٦٢ آسُسُ المُغَنِّينَ مَن غِناؤُهُ كالضَّرَبِ، وَغِناؤُهُ مادَّةُ الطَّرَبِ.
- ٩٦٣ لَيْسَ لِلبَلالِيلِ، كَخَمَرِ بابلَ، على غِناءِ البَلالِيلِ.
- ٩٦٤ لا تَطِيبُ حَناتُ المِزاميرِ، إِلَّا بِقِراقيرِ القواريرِ.
- ٩٦٥ أَطِيبُ الثَّقَرِ، ما اقْتَرَنَ به غِناءٌ كالغِنى بَعْدَ الفَقْرِ.
- ٩٦٦ خَيْرُ المُغَنِّينَ مَن نَعَمَةٌ نَعَمَتِهِ تُطَرَّبُ، وَضُرُوبُ ضَرْبِهِ لا تَضْطَرَّبُ.
- ٩٦٧ شَرُّ المُغَنِّينَ مَن إِذا غَنى عَنى، وَإِذا أَدى آذَى.
- ٩٦٨ شَعَرُ في غُلامٍ مُعَنَّ راقصٍ: [من الوافر]
- غِناؤُكَ غُنْيِي عَن كُلِّ زادٍ وَرَفُصُكَ قَد تَعَلَّمَهُ فُؤادي
[١١٥] وَأَنْتَ المُحْسِنُ الحَسَنُ المُحَيَّا فَقَدْ أَصْبَحْتَ فَرْدًا في العِبادِ

● ٩٦١ في أ: ... والأوتار والمِزمار في استصحاب.

● ٩٦٧ في ج: خير...!

● ٩٦٨ ديوان الثعالبي ٥١.

٩٦٩ • أَيْضاً: [من المتقارب]

غَنَاؤُكَ يَهْزِمُ جَيْشَ الْكُرُوبِ وَعَيْنَاكَ لِلنَّاسِ عُذْرُ الذُّنُوبِ
فَوَيْلُ الْقُلُوبِ إِذَا مَا رَنَوْ تَ، وَإِمَّا شَدَوْتَ فَوَيْلُ الْجُيُوبِ

٩٧٠ • أَيْضاً: [من الوافر]

فَدَيْتُكَ يَا أَتَمَّ النَّاسِ ظَرْفًا وَأَصْلَحَهُمْ لِمُتَّخِذِ حَبِيْبَا
فَوَجْهُكَ نُزْهَةُ الْأَبْصَارِ حُسْنًا وَشَدُّوكَ مُتْعَةُ الْأَسْمَاعِ طَيْبَا
وَسَائِلَةٌ تُسَائِلُ عَنْكَ قُلْنَا لَهَا فِي وَصْفِكَ الْعَجَبُ الْعَجِيْبَا
رَنَا ظَنِيًّا، وَغَنَى عِنْدَ لِيَا وَلَا حَ شَقَائِقَا، وَمَشَى قَضِيْبَا

* * *

البَابُ السَّابِعُ وَالسِّتُونَ

فِي الْخَلَاعَةِ وَالْمَجُونِ

٩٧١ • هِمَّةُ الْخَلِيعِ فِي مُدَامٍ يَخْسُوهُ، وَغَلَامٍ يَخْشُوهُ.

٩٧٢ • عَيْشُ الْمَاجِنِ فِي رَحِيقٍ كَالْحَرِيقِ، وَعَشِيقٍ كَالْغُصْنِ الرَّشِيقِ.

٩٧٣ • رُبَّ فَتَى مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ، وَرِيَاحِينَ الْأُنْسِ.

٩٧٤ • قَلَمًا يُوفِي بِالْعُقُودِ، شَارِبٌ دَمَ الْعُنُقُودِ.

* * *

٩٦٩ • ديوان الثعالبي ٣١.

٩٧٠ • ديوان الثعالبي ٢٤. وتقدمت القطعة في أعلى القطعتين السابقتين.

رواية الأول في أ: × وأملحهم.

٩٧٤ • «دم» ساقطة من جـ.

الباب الثامن والسُّتون

في النرجس والورد، والتُّفاح والنَّد

● ٩٧٥ كَأَنَّ عَيْنَ الشَّمْسِ عَيْنٌ، وَوَرَقَهُ وَرَقٌ.

● ٩٧٦ الْوَرْدُ أَشْرَفُ الزَّهْرِ، فِي أَظْرَفِ الدَّهْرِ.

● ٩٧٧ إِذَا وَرَدَ الْوَرْدُ، صَدَرَ الْبَرْدُ.

● ٩٧٨ لَا نُقْلَ عَلَى الرَّاحِ، كَالْتُّفَاحِ التُّفَاحِ.

● ٩٧٩ شِعْرٌ فِي النَّدِّ: [من المتقارب]

عَلَيَّ بِنْدٌ كَصَفْوِ الزَّمَانِ وَنَيْلِ الْأَمَانِ وَحَوَازِ الْأَمَانِ
إِذَا نَالَتْ النَّارُ مِنْ جِسْمِهِ أَتَتْ رِيحُهُ بِنَسِيمِ الْجَنَانِ
● ٩٨٠ وفيه أيضاً: [من الهزج]

وَنَدٌّ مَالَهُ نَدٌّ تَعَاطِيهِ مِنَ الشُّنَّةِ
إِذَا مَاجَاوَرَ النَّارَ حَكَى رَائِحَةَ الْجَنَّةِ

* * *

الباب التاسع والسُّتون

في وَصْفِ الْحَمَّامِ

● ٩٨١ الْحَمَّامُ زِمَامُ الْحَمَّامِ، وَصَيَقْلُ الْأَجْسَامِ؛ وَنِظَامُ النَّظَافَةِ، وَدَافِعُ آفَةِ الْقَشَافَةِ.

● ٩٧٩ ديوان الثعالبي ١٢٨.

● ٩٨٠ ديوان الثعالبي ١٢٣.

٩٨٢ ● وقلْتُ : [من الوافر]

وَحَمَامٍ لَهُ حَرُّ الْجَحِيمِ وَلَكِنْ شَابَهُ بَرْدُ النَّعِيمِ
[١١٦ أ] رَأَيْتُ بِهِ ثَوَاباً فِي عِقَابِ وَزُرْتُ بِهِ نَعِيماً فِي جَحِيمِ

* * *

البَابُ السَّبْعُونَ

فِي الشِّتَاءِ وَالتَّلْجِ

٩٨٣ ● إِذَا كَلَبَ الشِّتَاءُ، فَتَزْيَاقُ سُومِهِ الصَّلَا، وَدَرَقُ سُيُوفِهِ الطَّلَا.

٩٨٤ ● لَيْسَ لِلْبُرْدِ كَالْبُرْدِ، وَالْجَمْرِ وَالْحَمْرِ.

٩٨٥ ● الشَّرْبُ عَلَى التَّلْجِ يُثَلِّجُ الصَّدْرَ، وَيُفْلِجُ عَلَى فَالِجَةِ الصَّبْرِ.

٩٨٦ ● شِعْرُ فِيهِ : [من الطويل]

أَرَى الرُّوحَ لِلْإِنْسَانِ بِالرَّاحِ حَاصِلاً فَصَلَّنِي بِهَا نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَاصِلاً
وَدَارِ يَحَرِّ الرَّاحِ بَرْداً مُوَاصِلاً مَنَاصِلُهُ يَمَسِّنُ مِنَّا الْمَفَاصِلَا
فَقَدْ لَبَسَ السَّنْجَابَ غَيْمٌ مُطَبَّقٌ وَأَلْبَسَ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُ الْحَوَاصِلَا

* * *

٩٨٢ ● ديوان الثعالبي ١١٧.

الأول في أ، ب: ...× برد النسيم !. والثاني: ...× نعيم في جحيم !.

٩٨٥ ● المقطع الثاني من جـ.

٩٨٦ ● ديوان الثعالبي ١٠٥.

الباب الحادي والسبعون

في الربيع والمطر، ووصف المجالس والمنتزهات

● ٩٨٧ وجه الربيع وسيم، وريحه نسيم، وفضله نعيم مقيم، وسحابه مطر، وترابه عطر، وهواؤه في أذيال الروح خاطر.

● ٩٨٨ لو كان الربيع بشراً، لكان لئن البشرة، حسن البشر، طيب النش، بهيج الطي والنش؛ مملوء الظرف ظرفاً، محشو المسك مسكاً.

● ٩٨٩ إذا رأيت السماء في الخز الأغبر، والأرض في الديباج الأخضر، والروض في الوشي الأصفر؛ فعليك بالبيد الأحمر، من يد الغزال الأخور.

● ٩٩٠ أطيب أوقات النهار، وأدعاها إلى معاقره العقار؛ إذا حلت يد الشمس إزار السحاب المدار، وأذاع لسان التسيم أسرار الأنوار والأزهار.

● ٩٩١ إذا انحل عقد السماء، فليتنظم عقد الندماء.

● ٩٩٢ إذا تراكبت الغيوم، بتراكم الغيوم؛ ففي المدام، بماء الغمام، وراء الندام، شفاء السموم، ينضح الهموم؛ ودواء المحموم، يلفح الغوم.

● ٩٩٣ شعر فيه: [من الطويل]

أظن الربيع العام قد جاء تاجراً ففي الشمس بزازاً، وفي الريح عطاراً
وما العيش إلا أن تواجه وجهه وتقضي بين الوشي والمسك أوطاراً

● ٩٨٧ المقطعان الثالث والأخير من جـ.

● ٩٨٨ المقطع الخامس من جـ.

● ٩٩٢ من المقطع الخامس إلى نهاية الفقرة من جـ.

● ٩٩٣ ديوان الثعالي ٥٧.

٩٩٤ ● أيضاً: [من الكامل]

الْغَيْمُ بَيْنَ مُمَسَّكٍ وَمُعْصَفِرٍ
وَالرَّوْضُ بَيْنَ مُدْمَلَجٍ وَمَتَوَجِّجٍ
وَالْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ قَمِيصاً أَخْضَرًا
وَتَرَوْقُنَا بِطَرَائِفٍ وَلَطَائِفٍ
سُبْحَانَ مُخَيِّ الْأَرْضِ بَعْدَ مَمَاتِهَا
وَالْمَاءُ بَيْنَ مُصْنَدَلٍ وَمُعْتَبِرٍ
وَالْوَرْدُ بَيْنَ مُدْزَهَمٍ وَمُدَّنَرٍ
تَحْتَالُ فِيهِ بِطَيْلَسَانَ أَحْمَرٍ
مِنْ حُسْنِ مَنَظَرِهَا وَطَيْبِ الْمَخْبَرِ
وَكَذَاكَ يُخَيِّ الْخَلْقَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ

٩٩٥ ● أيضاً: [من الطويل]

وَلَمَّا نَزَلْنَا بُشْتَقَانَ الَّتِي غَدَتْ
وَقَدْ بَرَزَتْ شَجَرَاؤُهَا فِي مَلَابِسٍ
وَعَارَضْنَا مَاءً يَرُوقُ مُصْنَدَلٌ
وَقَهْقَهةَ رَعْدٍ فِي السَّمَاءِ مُغَرَّدٌ
وَعَنَى مُغْنِي الْعَنْدَلِيبِ كَأَنَّمَا
تَنْزَعُ سَمْعِي مَا أَرَادَ وَنَاظِرِي
وَرَا حَتَّ بِجَنَاتِ النَّعِيمِ تَشَبَّهُ
رَبِيعِيَّةَ تَحْوِي مَدَى الْحُسْنِ كُلَّهُ
وَوَاجِهَنَا وَرْدٌ يَشُوقُ مُوَجَّهٌ
وَفِي الْأَرْضِ إِبْرِيْقُ الْمُدَامِ يَقْهَقُهُ
يُجَاوِبُهُ فِي حَلْقِهِ مِزْهَرٌ لَهُ
وَقَلْبِي مَعَ الْأَحْزَانِ لَا يَتَنَزَّرُهُ

٩٩٦ ● أيضاً: [من الطويل]

وَيَوْمَ عَيْبَرِي النَّسِيمِ طَرْفِي
كَأَنَّ مُوشَى الْغَيْمِ فِيهِ مُقَابِلًا
صُدُورُ الْبَرَاةِ الْبَيْضِ صُفَّتْ وَقَابَلَتْ
وَقَلْبِي بِمَا أَبْدَى مِنَ الْحُسْنِ وَالطَّرْفِ
مُوشَى الرُّبَا، وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ سِجْفٍ
ظُهُورَ طَوَاوِيسٍ تَدِيقُ عَنِ الْوَصْفِ

٩٩٤ ● ديوان الثعالبي ٦٧. ورواية الأخير في جـ: ...×... يحيي الله....

٩٩٥ ● ديوان الثعالبي ١٢٩. ورواية الثاني في جـ: ...×... تحوي يدا الحسن كله.

وبشتقان: هي بُشْتَقَان: من قرى نيسابور، وأحد متزهاتها. (معجم البلدان

٤٢٥/١).

وفي أ: بسلقان! وفوقها: قرية بنواحي بغداد! !.

٩٩٦ ● ديوان الثعالبي ٩٣.

٩٩٧ ● خَيْرُ الْمَجَالِسِ، مَا كَانَ لِلْعَيْنِ فِيهِ مَسْرَحٌ، وَلِلرُّوحِ إِلَيْهِ
مُسْتَرَوَحٌ.

٩٩٨ ● أَنْزَهُ الْأَمَاكِينَ، مَا امْتَدَّتْ فِيهِ مَسَافَةُ النَّظَرِ إِلَى الْخُضَرِ؛ وَرَتَعَتْ سَوَاكِمُ
الْبَصَرِ، بَيْنَ الْمَاءِ وَالزَّهْرِ.



خاتمة نسخة «ج» :

تمّ كتاب المبهج للإمام الثعالبي .
كُتب في شهر ذي الحِجَّة الحرام ، ختام سنة ٩٧٧ .
على يد كاتبه لنفسه إبراهيم المبلِّط الشافعي
غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، بمحمد وآله .
آمين .

* * *

خاتمة نسخة «ب» :

تمّ الكتابُ بحمدِ الله وعونه ، وحُسن توفيقه ، وكان الفراغ من نسخه يوم
الثلاثاء المبارك خامس شهر رجب الحرام ، سنة ١٠٣٨ على يد أفقر العباد
إلى الكريم الباري عبد الكريم الأبياري والحمد لله وحده ، وصلى الله على
مَن لا نبيَّ بعده ، وآله وصحبه وسلّم .
آمين آمين .

* * *

وليس لنسخة «أ» خاتمة .

* * *

(*) يقول محققه إبراهيم بن حسين بن صالح : وكان الفراغ من تحقيقه وضبطه وتعليق
حواشيه فجر الأحد ، العاشر من شهر شعبان المعظم ، سنة ١٤١٩ من هجرة سيّد الأنام
عليه أفضل الصلاة والسلام ، الموافق للتاسع والعشرين من شهر كانون الأول ، سنة
١٩٩٨ من ميلاد السيّد المسيح عليه السلام .
حامداً الله تعالى على نعمه ، ومصلياً على خيرته من خلقه ومسلماً .
والحمد لله الذي فضله تتم الصالحات .

الفهارس العامة
لكتاب
المبتهج للثعالبي

١- فهرس الأبواب

٢٨	الباب الأول: في ذكر الله تعالى، والثناء عليه، ووصف طرف من آلائه ونعمائه
٢٩	الباب الثاني: في العمل لله، والتوكل عليه
٣٠	الباب الثالث: في الدعاء
٣١	الباب الرابع: في ذكر الاستعاذة
٣١	الباب الخامس: في ذكر النبي محمد ﷺ
٣٢	الباب السادس: في ذكر القرآن المجيد
٣٣	الباب السابع: في ذكر العبادات
٣٤	الباب الثامن: في وصف الملك الفاضل، وحسن آثاره
٣٧	الباب التاسع: في العدل، وطيب ثمرته
٣٩	الباب العاشر: في الظلم، وسوء عاقبته
٤٠	الباب الحادي عشر: في ذكر ما ينبغي للملك أن يأتيه ويذره
	الباب الثاني عشر: في تعظيم شأن الملوك، وما يلزم أصحابهم ورعاياهم من
٤٢	الطاعة والاستقامة وحسن الأدب
٤٣	الباب الثالث عشر: في شرار الملوك وعمالهم
	الباب الرابع عشر: في قريب مما تقدم ذكره من شأن السلطان وأصحابه، وما لهم، وما عليهم
٤٤	
٤٥	الباب الخامس عشر: في الرئاسة والسؤدد ومعالي الأمور
٤٦	الباب السادس عشر: في ذكر الفرسان والأبطال
٤٧	الباب السابع عشر: في ذكر الخيل والجيش
	الباب الثامن عشر: في ذكر الصداقة، ووصف الأصدقاء الخلص، وحسن
٤٨	مواقعهم، فيما يوجبه حكم المودة بين الإخوان
٥١	الباب التاسع عشر: في ذكر ما يوجب حسن الصداقة بين أدباء الإخوان
٥٣	الباب العشرون: في أدباء الإخوان
٥٤	الباب الحادي والعشرون: في ذكر الشوق

٥٤	الباب الثاني والعشرون: في ذكر مكاتبة الإخوان
٥٥	الباب الثالث والعشرون: في ذكر شرار الإخوان
٥٦	الباب الرابع والعشرون: في ذكر بقية الإخوانيات
٥٧	الباب الخامس والعشرون: في أوصاف الكرام والثناء معاً
٥٨	الباب السادس والعشرون: في ذكر الكرام خاصة
٦١	الباب السابع والعشرون: في ذكر السعادة والإقبال، وضدها
٦٣	الباب التاسع والعشرون: في الغنى والفقر
٦٤	الباب الثلاثون: في ذكر المال
٦٥	الباب الحادي والثلاثون: في ذكر الدراهم والدنانير
٦٦	الباب الثاني والثلاثون: في الضياع والمواشي
٦٨	الباب الثالث والثلاثون: في ذكر الشكر
٦٩	الباب الرابع والثلاثون: في ذكر الصبر
٧٠	الباب الخامس والثلاثون: في ذكر المروءة
٧٠	الباب السادس والثلاثون: في ذكر القناعة
٧١	الباب السابع والثلاثون: في العقل، ووصف العاقل
٧٢	الباب الثامن والثلاثون: في العلم والأدب
٧٢	الباب التاسع والثلاثون: في التقوى
٧٣	الباب الأربعون: في سائر المحاسن والممادح
٧٥	الباب الحادي والأربعون: في المثالب والمقايح
٧٧	الباب الثاني والأربعون: في ذكر الذنوب
٧٧	الباب الثالث والأربعون: في ذكر السرور وضده
٧٩	الباب الرابع والأربعون: في ذكر الهوى
٧٩	الباب الخامس والأربعون: في المواعظ
	الباب السادس والأربعون: في حصول الراحة بالتعب، والوصول إلى النجح
٨٢	بالكدح، واقتران المغنم بالمغنم
٨٤	الباب السابع والأربعون: في ذكر التباين والتغاير
٨٨	الباب الثامن والأربعون: في ذكر المرض
٨٩	الباب الخمسون: في ذم الدنيا، وشكوى الدهر، وما يتصل بهما
٩٢	الباب الحادي والخمسون: في ذكر الموت

٩٣	الباب الثاني والخمسون: في ذكر السّفر
٩٤	الباب الثالث والخمسون: في الفوارد والشوارد والأمثال
٩٩	الباب الرابع والخمسون: في ذكر البلاغة والبلغاء، ووصف الكلام البارع
١٠١	الباب الخامس والخمسون: في الكتابة، ووصف الخطّ الحسن
١٠٣	الباب السادس والخمسون: في آلات الكتابة وأحوالها
١٠٣	الباب السابع والخمسون: في ذكر الشعر والشّعراء
١٠٤	الباب الثامن والخمسون: في ذكر الخطابة والخطباء
١٠٥	* فصل العذر، فيما يتضمن بقية الكتاب من الطُّرف والمُلح، وما يتعلّق بالهزل والغزل
١٠٥	الباب التاسع والخمسون: في ذكر الحسن والقبح
١٠٦	الباب الستون: في أوصاف المحاسن
١٠٨	الباب الحادي والستون: في ذكر الجواري
١٠٩	الباب الثاني والستون: في ذكر القيان
١١٠	الباب الثالث والستون: في ذكر الحبّ والحبيب
١١١	الباب الرابع والستون: في ذكر الطّعام
١١٢	الباب الخامس والستون: في التّبيذ، ومدحه وذمّه
١١٥	الباب السادس والستون: في السّماع والمغنين
١١٦	الباب السابع والستون: في الخلاعة والمجون
١١٧	الباب الثامن والستون: في التّرجس والورد، والتّفاح والنّد
١١٧	الباب التاسع والستون: في وصف الحمام
١١٨	الباب السبعون: في الشّتاء والثّلج
١١٩	الباب الحادي والسبعون: في الربيع والمطر، ووصف المجالس والمنتزهات



٢- فهرس القوافي

الصفحة الشاعر عدد الأبيات بحر قافيته أول البيت

قافية الهمزة

٦٨ الثعالبي ٢ المجتث بماؤه إِلَيْكَ

قافية الباء

١١٦ الثعالبي ٤ الوافر حببنا فديتُكَ
١١٦ الثعالبي ٢ المتقارب الذُّنُوبُ غَنَاؤُكَ

قافية التاء

٩١ الثعالبي ١ البسيط صعِدْتُهُ مَنْ ذَا

قافية الدال

٨٦ الثعالبي ٢ الوافر الرِّشَادِ أَبَا
١١٥ الثعالبي ٢ الوافر فَوَادِي غَنَاؤُكَ
١١٤ الثعالبي ٤ المنسرح ماوردِ بَرَقُ

قافية الراء

١١٩ الثعالبي ٢ الطويل عَطَّارَا أَظُنُّ
١٠٨ الثعالبي ٢ السريع يذكره وصولجانِ
١٠٧ الثعالبي ٢ الطويل البدرِ خليلي
١٠٨ الثعالبي ٤ الكامل أَصْفَرِ يَا لَابِسَا

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أول البيت
١٢٠	الثعالبي	٥	الكامل	ومعنبر	الغيمُ
١١٤	الثعالبي	٤	الوافر	بُدور	كتبْتُ
١١٤	الثعالبي	٢	السريع	القدر	يا واصفَ
٦٦ ح	البوشنجي	٢	المجتث	أصفز	أمتُ

قافية الزَّاي

٨٦	الثعالبي	٢	البسيط	معوذُ	هذا
----	----------	---	--------	-------	-----

قافية السَّين

١٠٧	الثعالبي	٢	الخفيف	موسى	لَكَ
-----	----------	---	--------	------	------

قافية الضَّاد

١٠٧	الثعالبي	٢	المنسرح	غَضَّة	جانسني
-----	----------	---	---------	--------	--------

قافية الفاء

١٢٠	الثعالبي	٣	الطويل	والظَّرفِ	ويومِ
-----	----------	---	--------	-----------	-------

قافية القاف

٦٧	الثعالبي	٢	الهزج	الرَّسَاتيقِ	إذا
----	----------	---	-------	--------------	-----

قافية الكاف

٦٧	الثعالبي	٢	مجزوء الوافر	الحرَّكَه	جَمالُ
----	----------	---	--------------	-----------	--------

قافية اللّام

٦٥	الثعالبي	٢	البسيط	الرَّجُلُ	ما المرءُ
١٠٧	الثعالبي	٢	الطويل	عقلا	بنفسي

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أول البيت
١١٨	الثعالبي	٣	الطويل	واصيلاً	أرى
١٠٢	الثعالبي	٢	البسيط	مُقلاً	خطُ
١٠٥	أبو فراس الحمداني	٤	الرجز	الهزل	أروُحُ

قافية الميم

١١٨	الثعالبي	٢	الوافر	النعيم	وحمائم
١١٤	الثعالبي	٣	مجزوء الخفيف	المحرّم	هات

قافية النون

٨٦	الثعالبي	٢	البسيط	ينعاني	أبلى
٩٢	الثعالبي	٣	البسيط	أجفاني	أقولُ
١١٧	الثعالبي	٢	المتقارب	الأماني	عليّ
١١٧	الثعالبي	٢	الهجج	السُّنة	ونَدّ

قافية الهاء

١٢٠	الثعالبي	٦	الطويل	تَشَبُّهٌ	ولمّا
-----	----------	---	--------	-----------	-------

* * *

٣- فهرس الأعلام

١٠٥	إبراهيم بن المهدي
٢٣	شمس المعالي
١٠٥	أبو فراس الحمداني
٦٦ ح	أبو منصور البوشنجي
٦٦ ح	أبو نصر العتبي

* * *

٤- فهرس الأماكن

١٢٠	بُشتقان
-----	---------

* * *

فهرس الفهارس

١٢٥	١- فهرس الأبواب
١٢٨	٢- فهرس القوافي
١٣١	٣- فهرس الأعلام
١٣١	٤- فهرس الأماكن

* * *